

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الإيجاز والبيان لما في صحيح مسلم من الألفاظ والمعان

المؤلف

مجهول

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة ملييت العامة بتركيا.

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ	
KISIM :	<i>Feyzullah</i>
ESKİ KAYIT No.	<i>268</i>
YENİ KAYIT No.	
TASNİF No.	

كتاب الإيجاز والبيان لما في صحيح مسلم
من الألفاظ والمعاني

مكتبة المطبعة
العلمية العامة
بمكة المكرمة

في كل شيء ان اصيغته
وليس في الله ان ضيغته
يقال الانسان بالاعتقاد ما لا ينافي بالاجتهاد
وسوء الظن مصاب وان اصاب

تتوب اليك اثنا عشر كتاب

٢٧٥

الكتاب الاول المناقب فضائل النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب

الثاني البر والصلة الكتاب الثالث القدر كتاب الرابع العلم

الكتاب الخامس الدعاء الكتاب السادس التوبة الكتاب السابع صفة

القيامة الكتاب الثامن صفة الجنة الكتاب التاسع الفتن

الكتاب العاشر الزهد والرقائق الكتاب الحادي عشر فضائل

القرآن الكتاب الثاني عشر تفسير القرآن



الحمد لله
في يومه العبد العليل
عبد الله محمد بن عبد الله

سنة المشدود

ما سلمه الضبي على حسن

الضبي فيه خمس مئة

لا ولا البذر الذي من صبر
والبدن فيه كلن بعدد
ما في العالم من مفصل

فصل في

هذا هو الكتاب
الذي صحح من كتابه للحارث

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب

فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

اصطفاه النبي صلى الله عليه وسلم

عن واثلة بن الاقع قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل

واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم

قول النبي صلى الله عليه وسلم

اناسيد ولد ادم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اناسيد ولد ادم واول من ينشق عنه القبر واول

شافع واول مشفع

مثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل

ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب

ارضا فحات منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت

الكلأ والعشب الكثير وكان مما اجادبت امسكت

الماء فتفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا

واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء

ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل

وتفقه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع

بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به ن
وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن مثل ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه
فقال يا قوم اني رأيت اجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالجاء فاطاعة طائفة من قومه فادجوا
فانطلقوا على مهلتهم وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من طاعني واتبع ماجيت ومثل من عصاني وكذب
بما جيت به من الحق ن

تميم الانبياء وختمهم بالنبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ومثل

الانبياء

الانبياء كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجملته
فجعل الناس يطيفون به ويقولون ما رايانا بنيانا
احسن من هذا الا هذه اللبنة فكنت انا تلك اللبنة
تسليم الحجر على النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لا عرف حجرا بمكة كان يسلم على قبل ان
ابعث اني لا عرفه الان ن

ينبع الماء بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بماء فاني بقذح
رحراج فجعل القوم يتوضئون فخررت ما بين السنتين
الى السبعين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من

اصابعه ن ايات النبي صلى الله عليه وسلم
في الماء

عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصل الطهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى اذا كان يوما اخر الصلاة ثم خرج فصل الطهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصل المغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستاتون غدا ان شاء الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضي النهار فمن جاها منكم فلا يمسن من مائها شيئا حتى اتي فجيئناها وقد سبقنا اليها رجلا

والعين

والعين مثل الشراك تبض بشي من ماء قال فسألتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائهما شيئا قال لا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول قال ثم غر فوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شي قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يديه ووجهه ثم اعاده فيها فحرت العين بماء منهمرا وقال غزير قال فاستقى الناس ثم قال يوسفك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هاهنا قد ملئ جنانا بركة النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُهُ
 فَاطَمَةُ شَطْرَ وَسْوَشَعِيرٍ فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرًا
 وَضِيعُهُمَا حَتَّى كَالَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لَهُ لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتُمُ مِنْهُ وَلَقَامَكُمْ **ن** **وَعَنْ جَابِرٍ**
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَانْكَأْتُ إِلَى أَمْرَاتِي فَقُلْتُ
 لَهَا هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي جَرَابًا فِيهِ صَاعٌ
 مِنْ شَعِيرٍ بَهِيمَةٍ دَاجِنٍ قَالَ فَذَجَّيْتُهَا وَطَحَنْتُ وَفَرِغْتُ
 إِلَى فَرَاعِي فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَقْضِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مَعَهُ قَالَ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا قَدْ ذُجَّجْتُ بِبَهِيمَةٍ لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ
 شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ فِي قَفْرِ مَعَكَ فَصَاحَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ
 إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ سُورًا فَخِي هَلَا بَكُمْ وَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَحْبِرُنَّ
 عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا لِي بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ
 قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي فَأَخْرَجْتَنِي عَجِينًا فَبَسَقَ فِيهِ
 وَبَارَكُ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِي فَبَسَقَ فِيهَا وَبَارَكُ ثُمَّ قَالَ لِي
 خَابِرَةٌ فَلَحَ بِرْمَعِكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكَ وَلَا تَنْزِلُوا صَاوِمُ

أدعى

أَلْفٌ فَاقْسِمُ بِاللَّهِ لَا أَكُلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَاعْرِفُوا أَوَّانَ بُرْمَتَا
 لَنُفُوطٍ كَمَا هِيَ وَأَنْ عَجِبْتُمْ أَوْ كَمَا قَالَ الْفَحَاكُ لِيُخْبِرَكُمْ كَاهُو
وَعَنِ ابْنِ بَنِي مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ
 لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ضَعِيفًا اعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ
 نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ اخَذَتْ خِمَارَهَا
 فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بَعْضَهُ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْ
 بَعْضَهُ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَدْ هَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ نَاسٌ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقَالَتْ

نعم

نَعَمْ فَقَالَ الطَّعَامُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قَوْمُوا قَالَ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَتْ
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ
 يَوْمَ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
 وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُنْطِغُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ سَوَّلَهُ
 أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لِي مَا عِنْدَكَ يَا سُلَيْمُ فَأَنْتَ بِذَلِكَ
 الْخُبْزِ فَأَمْرًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُتِلَ
 وَعَصُرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ عُلَّةً طَائِفًا فَادَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَيْدِنَ لِعَشْرَةٍ فَادْنُ لَهُمْ فَاكلُوا
حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَيْدِنَ لِعَشْرَةٍ
فَادْنُ لَهُمْ فَاكلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ
أَيْدِنَ لِعَشْرَةٍ حَتَّى ااكلُوا الْقَوْمُ كُلَّهُمْ وَشَبِعُوا
وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ **وَعَنْ**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ ابْنِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ
فَادْنِ مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ فَجَنَّ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ
مُشْرِكٌ مُشَعَانٌ طَوِيلٌ بَغِيمٌ يَسُوقُ فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ

اللَّهُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هَبْتُهُ قَالَ
لَا بَلْ يَيْعُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَضُنِعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّيَ
قَالَ وَأَيُّمُ اللَّهُ مَا مِنْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا حَزَلَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهِ
إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا جَاءَهُ
قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَاسْكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا
وَقَضَلْنَا فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ
وَعَنْ أَنْ أَصْحَابَ الصُّفَةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَأُوا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مِنْ كَانَتْ
عِنْدَهُ طَعَامٌ أَثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ ثَلَاثَةً وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ

طعام أربعة فليد هب خامس بسادس وكما قال
وان ابا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة وارطلق بنى الله
صلى الله عليه وسلم بعشرة وابوبكر بثلاثة قال
فهو وانا وامي ولا ادرى هل قال وامراتي وخادم
بين بيتا وبيت ابى بكر قال وان ابا بكر تعشى عند النبى
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع
فلبث حتى نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ماشا الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيا فك او قالت ضيفك قال او ما
عشيتهم قالت ابو احنى تحى قد عرض قعلبوهم
قال فذهبت انا فاجبتات وقال يا غنثر فجدع وبت

وقال

وقال كلوا الاهنيا وقال والله لا اطعمه ابدا قال
وايم الله ما كنا نأخذ من لقة الارباب من اسفلها اكثر
منها قال حتى شبعنا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك
فنظر اليها ابوبكر رضي الله ^{عنه} فاذا هي كما هي او اكثر
قال لامراته يا خت بنى فراس ما هذا قالت لا وقررة
عيني لى الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات قال
فاكل منها ابوبكر وقال انما ذلك من الشيطان يعنى
يمينه ثم اكل منها لقة ثم حملا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده قال وكان بينا وبين قوم
عقد فمضى الاحل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم مع كل رجل قال الا انه بعث بهم معهم

فَاكُلُوا مِنْهَا اَجْمَعُونَ اَوْ كَمَا قَالَ ن
بِرَكَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّبَنِ
عَنِ الْمُقَدَّادِ قَالَ اَقْبَلْتُ اَنَا وَصَاحِبَانِ لِي وَقَدْ
ذَهَبَتْ اَسْمَاعُنَا وَابْصَارُنَا مِنْ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا
نَعْرِضُ نَفْسَنَا عَلَى اَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَانِينَا ابْنُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْنَا إِلَى أَهْلِهِ فَاذْ
بِلَثَّةٍ اَعْرَقَ قَالَ ابْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْتَلَبُوا
هَذَا اللَّبَنَ يَتَنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ وَيَشْرَبُ كُلُّ
إِنْسَانٍ مِنْ نَصِيبِهِ وَزَفَعَ ابْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَصِيبَهُ قَالَ فَبُحِيَ مِنْ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُؤْظَنَانِيَا

ويسمع

وَيُسْمِعُ الْيَقْطَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ
فَيَشْرَبُ فَاتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ
نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدُ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيَتَحَفُّونَهُ وَيُصِيبُ
عِنْدَهُمْ وَمَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَاتَيْنَا
فَشَرِبْنَا فَلَمَّا انْ وُغِلْتُ فِي بَطْنِي وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ
إِلَيَّ سِينِدٌ قَالَ نَدَّمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَحَيْكَ
مَا صَنَعْتَ أَشْرَبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَبُحِيَ فَلَا يَحْدُ فَيَدْعُوا
فَتَهْلِكُ فَتَدْهَبُ دُنْيَاكَ وَاحْرَتُكَ وَعَلَى شَهْلَةٍ
إِذَا وَضَعَهَا عَلَى قَدَمِي خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعَهَا عَلَى
رَأْسِي خَرَجَ قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَحِجُّنِي النَّوْمُ وَامَّا
صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ فَجَاءَ ابْنُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى
 ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلِيًّا فَأَهْلَكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 اطْعِمْنِي مِنْ طَعْمِ مَنْ وَأَسْقِنِي مِنْ سِقَاتِي قَالَ فَعِدَّتْ إِلَى
 السَّمَلَةِ فَشَدَّ دُثْرَهَا عَلَى وَاحِدَتِ الشَّفْرِ فَانْطَلَقَتْ
 إِلَى الْأَعْنُيَّاتِ اسْمُهَا فَادَّجَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّاهِي حَافِلٌ وَادَّاهُنْ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ
 فَعِدَّتْ إِلَى أَنَا كَانَ لِأَلِ مُحَمَّدٍ مَا كَانُوا يَطْعَمُونَ
 أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَتْهُ رُغْوَتُهُ
 فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْرَبْ
 شَرِبْتُ لَيْلَةَ قَالَ قُلْتُ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ ثُمَّ نَاولني فلما

عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَاصْبَتْ
 دَعْوَتُهُ ضَحِكْتُ حَتَّى الْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي سَوَاتِكُ يَا
 مِقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ مَرَى كَذَا وَكَذَا
 وَفَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
 هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفَلَا كُنْتَ إِذْ تَتَنَّى
 فَتُوقِظُ صَاحِبِينَ فِيُصَيِّبُ مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبْتَهَا وَاصْبَتْهَا مَعًا مِنْ
 أَصَابَةٍ مِنَ النَّاسِ

بَرَكَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 الْبَسْمِ

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَلَّةٍ لَهَا سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بَنُوهَا فَيَسْأَلُونَهَا الْأَدَمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ فَتَعُدُّ إِلَى الذِّي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا فَمَا زَالَ يُقِيمُ لَهَا أَدَمَ بَيْتِهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَرْتَهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ تَرَكْتَهَا مَا زَالَ قَائِمًا

إِنْقِيَادُ الشَّجَرَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ

عَنْ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَسَرْنَامٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَلْنَا وَادِيًا فَبُحِ فَذَهَبَ رَسُولُ

اللَّهُ

فَالسَّرْنَامُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعَتْهُ بِأَدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَتَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ فَازَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِطِ الْوَادِي فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدَاهُمَا فَاخَذَ بَعْضِينَ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ انْقَادِي عَلَى بَاذَنٍ اللَّهُ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمُحْشُوشِ الَّذِي يُصَابِعُ قَائِدُهُ حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَاخَذَ بَعْضِينَ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ انْقَادِي عَلَى بَاذَنٍ اللَّهُ فَانْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمُتَصِفِ مَائِيْنِمَا لَا مَزِيْنِمَا يَعْنِي جَمْعَهُمَا فَقَالَ الَّتِيْمَا عَلَى بَاذَنٍ اللَّهُ فَالْتَأَمَتَا قَالَ جَابِرٌ فَخَرَجَتْ أَحْضَرُ مَخَافَةَ أَنْ تُحْسِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَبِيحَةٌ

الألوكة

www.alukah.net

وَسَلَّمَ بِقُرْبَى مِنْهُ فَيُبْتَدِعُونَ

انْشِقَاقُ الْقَمَرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَقَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا ن

مَنْعَالِ بْنِ صَالِيٍّ **اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَمِّ بَارَاه**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُعْفِرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ

بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى

لَيْسَ رَأْيُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَا لِحَاثَانٍ عَلَى رَقَبَتِهِ وَلَا عَفْرَةٍ

وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ قَالَ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ يُصَلِّي زَعَمَ لِبَطْنِ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ فَمَا فَجَّيْهِمْ مِنْهُ

لَهُ

الْأَوْهُونِ كَيْفَ عَلَى عَقْبِيهِ وَتَقَى بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ

مَا لَكَ فَقَالَ إِنْ يَبْنِي وَيَبْنِي لِحَدِّ قَامِنٍ نَارٍ وَهُوَ لَا

وَاجِخَةٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ

دَنَامَنِي لِأَخْطَطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا قَالَ فَاتَرَكَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا نَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٌ يُلْغَى

كَلَّا إِنْ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى إِنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى إِنْ إِلَى رَبِّكَ

الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ

كَانَ عَلَى الْهَدْيِ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ

وَتَوَلَّى يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ الْمَعْلُومَانِ اللَّهُ يَرَى كَلَالَيْنِ لَمْ

يَنْتَهَ لِنَسْفَعَا بِالْناصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ

نَادِيَهُ سَنَدَعُوا الزَّيْبَانِيَةَ كَلَّا لَا تَطِعُهُ ن

لَهُ

أَكَلَ الشَّاةُ الْمُسَمُومَةَ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فِي عَهْدِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ طَبْعَكَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْقَتْلِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَى وَنَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ قَبِيلِ خَيْلٍ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ

ص

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتْ فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ ^{قَالَ} مَنِي قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَهَا هُوَ ذَا حَالِسٍ ثُمَّ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِصَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَرْصِ

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ بَنِي قَيْنَا وَإِذِ الْقُرَى عَلَى حَذَقَةٍ
لَا مَرَأَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْرُصُوا
فَخَرَصْنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَنِي قَيْنَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَبْتُ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةَ
رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمَنْ كَانَ لَهُ
بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ فَجَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ
رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى الْقَتَّةُ بِجَبَلِي طَيْءٍ وَجَاءَ
رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ صَاحِبِ أَيْلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً يَيْضًا

ن

فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا
ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَنَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَأَةَ عَنْ حَذَقَتَيْهَا كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ
أَوْسُقٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ
شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا
عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ حَيْلٌ حَبِيبًا
وَنَجْبَةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ ن

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ
وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْ قَدْ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ
يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُفُّ عَنْهَا وَأَنَا أَخَذُكُمْ كَمَا أَخَذُكُمْ عَنِ النَّارِ

وَأَشَدُّ خَشْيَةً

وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدَيَّ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ

عُرَ عَائِشَةَ قَالَتْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي أَمْرِ قَتْلِهِ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ
ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ مِنْ غِبُونَ عَمَّا رَخَّصَ فِيهِ فَوَاللَّهِ
لَأَنَا أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَأَشَدُّ حَقْمًا خَشْيَةً

بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْبَاءِ

وَقِيَامُهُ لِحَارِمِ اللَّهِ

عُرَ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَارًا قَالَتْ مَا
خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أُمَّتَيْنِ أَحَدُهُمَا

السُّر

أَيَسَّرُ مِنَ الْآخِرِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرُهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ تَأْثِمًا فَإِنْ
كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَعَنْهَا قَالَتْ مَا ضَرَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ يَدِهِ وَلَا أَمْرًا
وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا يَنْبُلُ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ
فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُتِمَّكَ شَيْءٌ مِنْ حَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ

صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْطُرَ قَدَمَاهُ

عُرَ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَفْطُرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اتَّصِعْ هَذَا وَقَدْ غُفِيَ لَكَ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخِي
فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا تَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فُطْلَمُ
 عَنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ^{عَلَى الْحَوْضِ} قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فُطْلَمُ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ وَرَدَ شَرِبَ
 وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَيْدَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ أَعْرَضَ عَنْهُمْ
 وَيَعْرِفُونَنِي ثُمَّ يَكَلِّمُونِي وَيَنْهَمُونَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَرَفَعْتُ النَّعْمَ
 بَنِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أَحَدُ ثَمَرِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ هَكَذَا
 سَمِعْتُ سُمَيْلًا يَقُولُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ
 عَلَى أَبِي سَعِيدٍ أَحَدُ رِئَاسَتِهِ يَزِيدُ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ مَنِيَّ
 فَيَقَالُ لَا تَدْرِي مَا عَمِلُوا بِعَدِّكَ فَا قَوْلُ فُسْحًا لِمَنْ يَدُلُّ
 بَعْدِي **فِي حَوْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

فُسْحًا

الدَّهْلِيَّةُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ
 وَمَا وَهُ أَيْضًا مِنَ الْوَرَقِ وَرَحَهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمُسْكِ كَيْفَ أَنْتَ
 كَجَوْمِ السَّمَاءِ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَعَنْ
 عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبِرَ كَالْمَوْدِّعِ لِلْإِخْلَاءِ وَالْآثِرِ ابْنِ قَتَالَ
 إِنِّي فُطْلَمُ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنْ عَرَضَهُ كَمَا يَنْ أَيْلَةً إِلَى الْحُفَّةِ إِنِّي
 لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا
 أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ آخِرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبِرِ وَعَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ

عَفِيَّةُ

أَضْرَبَ بَعْضَايَ تَرَفُّضُ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي
إِلَى عُمَانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى
مِنَ الْعَسَلِ يَغْتَبَهُ مِيزَابَانِ يَمُدُّانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ
وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ ن

صِفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثُهُ

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَيْضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ
وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطِيطِ وَلَا بِالْسَبْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ
سَنَةً قَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ
عِشْرُونَ شَعْرَةً يَبْيِضَانِ وَعَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ نَوْعَا بَعِيدَ مَا يَبِينُ الْمُنْكَبِرِ
عَظِيمُ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ
شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ ن وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ
خُلُقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ

صِفَةُ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ شَمِطَ مَقْدَمَ رَأْسِهِ وَلَحْيَتَيْهِ فَكَانَ إِذَا أَذْهَنَ لَمْ
يَسْتَبِينَ وَإِذَا شَعَثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ وَكَانَ كَيْثُ شَعَرِ
الْحَيَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ بَلْ كَانَ
مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ أَخَاتِمَ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَاءِ يُشَبِّهُ جَسَدَهُ ن
وَعَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ ذَهَبَتْ بَنِي خَالَتِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ رَأْسِي وَدَعَا إِلَى الْبُرْكِ ثُمَّ تَوَضَّأَ
فَشَرِبْتُ مِنْ وُضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَطَرْتُ إِلَى
خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زُرِّ الْحُلَّةِ ن وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ سَرْجِسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ
مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا أَوْ قَالَ شَرِيدًا قَالَ قُلْتُ لَهُ اسْتَغْفِرْ
لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَكِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ
الْآيَةَ وَاسْتَغْفِرْ لَذَنِّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
قَالَ ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَتَطَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ

عَدْنَا

عِنْدَ نَاحِيَةِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى جُمُعًا عَلَيْهِ خِلَانٌ كَأَمْثَالِ الثَّالِيلِ
صِفَةُ مُرَدِّ عَيْنَيْهِ وَخَفِيِّ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَرْدِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مِنْهُوَ الْعَقِيبُ قَالَ قُلْتُ
لِسَيِّدِي مَا ضَلِيعُ الْفَرْدِ قَالَ عَظِيمُ الْفَرْدِ قَالَ قُلْتُ مَا
أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مِنْهُوَ
الْعَقِيبُ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِيبِ ن

صِفَةُ لَحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سُئِلَ أَشْرَبُ مَا لَكَ عَنْ خِصَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْدَّ شَمَطَاتٍ كُنْتُ فِي رَأْسِهِ
لَفَعَلْتُ وَلَمْ أَخْتَضِبْ وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِالْحَنَاءِ وَالْكُمِّ وَاجْتَضَبَ عَمَّا بَيْنَهُمَا نَحْتًا نَ
شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَيْبَتُهُ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ
شَعْرَهُ مِنْ كَبِيئِهِ نَ وَعَنْ سَيْمَاءٍ قَالَتْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ
سَيِّدًا عَنْ شَيْبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا
ذَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ تَرُ مَنَّهُ شَيْءٌ وَإِذَا لَدَيْهِ هُنَّ رَأَى مِنْهُ
وَعَنْ أَبِي حُجَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْضًا قَدْ شَابَ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يُسَبِّحُهُ نَ **سَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ**

عَنْ أَبِي عُبَايَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ أَشْعَارَهُمْ
وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحِبٌّ مُوَافِقَهُ أَهْلَ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ
بِهِ فَسَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ
بَعْدَ ذَلِكَ نَ **تَبَسُّمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

عَنْ سَيْمَاءٍ بِنْتِ جَابِرٍ قَالَتْ قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَكُنْتُ تَحَالِسُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ
مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ
وَكَانُوا يَتَخَذُّونَ وَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرٍ أَلْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ
وَيَتَبَسَّمُونَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَّامًا مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خُذِّ رِهَاوَكَانَ
إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ نَ

طَبِيبُ رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَهَرَ
الْلَّوْنُ كَانَ عَرَقُهُ اللَّوْلُو إِذَا امْشَى تَكَأَّ وَمَا مَسَسَتْ دِيْبَاجَةٌ
وَلَا حَرِيرٌ إِلَّا مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
شِمْتُ مَسَكَةٌ وَلَا عَبْرَةٌ أَطِيبَ مِنْ رَاحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

عَرَقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطِيبُهُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ لَيُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَدَاةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ يُقِضُ جِهَتُهُ عَرَقًا
وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا
فَعَرَقٌ وَجِئْتُ أُمِّي بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيَّهَا
فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمِّسْلِمُ مَا هَذَا

الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ فَجَعَلُهُ فِي طِينِنَا وَهُوَ مِنْ أَطِيبِ
الطِّيبِ ن قُرْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ
وَتَبَرُّكُمْ بِهِ ن

عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا صَلَّى الْعَدَاةَ جَاءَهُ خَدْمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْبِئِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ فَمَا يُوتَى
بِمَاءٍ إِلَّا غَسَّ يَدَيْهِ فِيهِ فَرُبَّمَا جَاءَهُ فِي الْعَدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْسُرُ يَدَيْهِ
فِيهَا ن وَعَنْهُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْحَلَّاقُ يَحْلِقُهُ وَالطَّافِ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ يَقَعُ شَعْرُهُ
إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ ن وَعَنْهُ إِنْ أُمْرَأَةٌ كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لِيَ إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَقَالَ يَا أُمِّفُلَانِ انْطَرِي
أَيَّ السِّكِّكِ شِئْتَ حَتَّى أَقْضِيَ لَكَ حَاجَتَكَ فَمَا مَعَهَا فِي بَعْضِ

الطريق حتى فرغت من حاجتهما
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحمر الناس

بالصبيان والعيال

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ثم دفعه إلى
امرئ سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق ياتيه واثنته
فاتمينا إلى أبي سيف وهو يفتح بكيه وقد استلأ البيت دخانا
فأسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا أبا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه إليه
وقال ما شاء الله أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد

بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين وزن
القلب ولا تقول إلا ما يرضى ربنا والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون

وعن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل الحسن فقال إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه من لا يرحمه

يرحمه رحمة النبي صلى الله عليه وسلم والنبي

عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاد حسن
الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا

يا الجشعة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء

شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَرْعٌ فَاسْتَعَارَ ابْنُ صَالٍ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَا يَطْلَحُهُ يُقَالُ لَهُ مَذُوبٌ فَرَكَبَهُ
 فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ قَرْعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَجَرْنَا
كَانَ ابْنُ صَالٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ
 النَّاسِ خُلُقًا فَارْسَلَنِي يَوْمًا كَاجَةً فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ
 وَنَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لَمَّا أَمَرَنِي بِهِ ابْنُ صَالٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صَيَّانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ
 فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَبِضَ بَقَايَ مَنْ
 وَرَأَى قَالَ قَطَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ يَا ابْنُ صَالٍ ذَهَبْتَ
 حَيْثُ أَمَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

أَنَسٌ وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ
 لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَشَيْءٍ تَرَكْتُهُ هَلَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا

صِفَةُ حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ
 اسْمِعِي يَا رِبَّةَ الْحَجْرَةِ وَعَايِشَةُ تَصِلُ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ
 لِعُرْوَةَ الْاِتِّمَاعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتُهُ أَنِفًا إِنَّمَا كَانَ ابْنُ صَالٍ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ
خَوَّلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِالْبُوعِظَةِ
 عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُدْكَرُنَا كُلَّ يَوْمٍ حَمِيرٍ فَقَالَ لَهُ
 رَجُلٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحْبُ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ وَلَوْ دَدْنَا
 أَنْكَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيهِ

أَنْ أَمْلِكُمْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَوَّلُ
 بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةً السَّامَةِ عَلَيْنَا
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ
 حَتَّى يُنْسِلَ فَيُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جَبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ مَا سِئَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ
 فَقَالَ لَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ غَنَائِمَ بَيْنَ جَيْلَيْنِ فَأَعْطَاهُ آيَةً فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيْ
 قَوْمِ اسْلِمُوا فَوَاللَّهِ إِنْ مُحَمَّدًا لَيُعْطِيَ عَطَاءَ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسَلِّمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا فَمَا يُسَلِّمُ
 حَتَّى يَكُونَ الْأَسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا
عَدَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَانَا مَاكَ مِنَ الْجَرَيْنِ لَقَدْ أُعْطِيتُكَ
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحْمِيَ مَالَ الْجَرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَهُ فَأَمْرًا دِيًّا فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دِينَ فُلِيَّاتٍ فَقُمْتُ فَقُلْتُ

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَانَا مَالُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَحَتَّى ابُوبَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّ هَا فَعَدَّ دُثْنًا فَادَّاهِيَ حَسْمَاءُ
فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا ن

أَسْمَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ
وَالْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ ن

كَمَا أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
وَالْمَدِينَةَ ن عَنْ عِمْرَانَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ كَانَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ أُنْ

ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ن وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
يُوحَى إِلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ
سَنَةً ن وَعَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً
وَابُوبَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَعُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ ن
فِي اتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ
الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرَاكِ
الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا الْخَلَّ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَّحَ الْمَاءَ

يَمُرُّ فَابَى عَلَيْهِ فَاحْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ ارْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ
قَتَلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ
فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَلَّتْ
فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُكَ الْآيَةُ

تَرْكُ الْمَسَائِلِ ن

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْظُمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ

جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ فَحَرِّمْ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ
مَسَلَّتِهِ ن وَعَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فُخِطَ فَقَالَ عُرِضَتْ
عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ
تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَمَا
أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ
أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَيْرٌ قَالَ
فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْأُ
دِينَا وَمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ
أَبُوكَ فَلَا نَ فَتَرَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَسْأَلُوا عَنْ شَيْءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَشَوْكُمْ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ان الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه
فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم
فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسايلهم واختلافهم على
انبيائهم ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
عن رافع بن خديج قال قد مرني الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يايرون التحل يقول يلقون التحل
فقال ما تصنعون قالوا كما نصنع قال لعلمكم لو لم
تفعلوا كان خيرا قال فتركوه فنقصت او تنقصت قال
فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشي من
دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من راي فانما انا بشر
قال عكرمة او نحو هذا

تمنى ويدي النبي صلى الله عليه وسلم
عن اي هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اشد امتي الى جبا ناس يكونون بعدي يوم
احد هم لوراني باهله وماله

ذكر فضل الانبياء صلوات الله عليهم

خلق ادم صلوات الله عليه

عن اي هرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الحجر
يوم الاثنين وخلق المذرود يوم الثلاثاء وخلق النور
يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم

العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من
 ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل
فصل ابراهيم عليه السلام
 عن ابن عباس قال قال جابر إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذلك ابراهيم عليه السلام
 وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اختن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 ابن ثمانين سنة بالقدر ومن
قول ابراهيم عليه السلام في سقيم
 عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم

بالقدم

يكذب ابراهيم النبي قط الاثلاث كذبات شتى في ذات
 الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كيبهم هذا وواحدة
 في شأن سارة فانه قد مازج جبار ومعه سارة وكانت
 احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى
 يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختى فانك اختى
 في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيرى غيرك
 فلما دخل أرضه رآها بعض اهل الجبار اناه فقال له
 لقد قد مازجك امرأة لا ينبغي لها ان تكون الا لك
 فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلوة
 فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت
 يده قبضة شديدة فقال لها ادعى الله ان يطلق يدي

وَلَا أَضْرَكَ فَعَلْتَ فَعَادَ فَقَبِضْتَ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى فَقَالَ
لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَعَلْتَ فَعَادَ فَقَبِضْتَ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ
الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ فَلِكُ اللَّهُ الْأَ
ضْرَكَ فَعَلْتَ وَاطْلُقْتَ يَدَهُ وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا فَقَالَ
لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرَجَاهُ مِنْ
أَرْضِي وَأَعْطَاهَا هَاجِرًا قَالَ فَأَقْبَلَتْ تَمْشِي فَلَمَّا رَأَاهَا إِبْرَاهِيمُ
قَعَدَ أَنْصَرَفَ لَهَا مَهْمِيمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكْتُفَى اللَّهُ يَدُ الْفَاجِرِ وَاحْدَمَ
خَادِمًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلَكَ أُمَّكَ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ن
ذَكَرَ يُوسُفَ وَلُوطَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
وَقَوْلَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ ارْنِي الْآيَةَ ن
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ

أَحَقُّ بِالْبَشَرِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى
قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَيَرْحَمَ اللَّهُ
لَوْ طَالَ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْلَبْتُ فِي
السِّجْنِ لَبْتُ يُوسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ ن

ذَكَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْءَةِ
بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا
وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَكَ قَالَ
فَدَهَبَ مَرَّةً يُغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى جِرْقَرٍ الْحَجَرِ ثَوْبِيَّةٍ
قَالَ فَمَجَّ مُوسَى بِأُذُنِهِ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى تَطْرُقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ

إِلَى سُوَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ نَاسٍ
فَقَامَ الْحَجْرُ حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ فَاحْذِ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ زَلَّ ثَلَاثَةً أَوْ سَبْعَةً ضَرْبًا

مُوسَى بِالْحَجَرِ

قِصَّةُ مُوسَى مَعَ الْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَوَّاهُ الْبَكَاءَ
زَعَمَ أَنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَيْسَ هُوَ
مُوسَى صَاحِبُ الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ سَمِعْتُ
أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
قَامَ مُوسَى خَطِيئًا فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ
قَالَ فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ

عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى أَيُّ رَبِّ
كَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَجْمَلُ حُوتًا فِي مَكْنَلٍ فُحِثُ تَقْقَدُ الْحَوْتَ فَنَوَّاهُ
ثُمَّ فَاذْطَلَقَ وَأُذْطَلِقَ مَعَهُ قَتَاهُ وَهُوَ يُوْشِعُ بَنِي نُونٍ فَجَعَلَ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حُوتًا فِي مَكْنَلٍ وَأُذْطَلِقَ مُوْوَثًا
يَمْشِيَانِ حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَقَدَ مُوسَى وَقَتَاهُ فَاضْطَبَّ
الْحَوْتَ فِي الْمَكْنَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَكْنَلِ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ قَالَ
وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَّةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ
فَكَانَ لِلْحَوْتَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَقَتَاهُ عَجِيًّا فَاذْطَلَقَا بَقِيَّةَ
يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا وَنَشَى صَاحِبُ مُوسَى أَنَّ الْخُبْرَةَ فَلَمَّا أَصْبَحَا أَصْبَحَ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَاكَ أَنْتَ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَاهُ أَنْصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي

أَمْرِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا
انْسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْجَحِيمِ
عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا
قَالَ يَاقُصَّانِ أَثَارَهُمَا حَتَّى إِنِّيَا الصَّخَرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُبْشِرًا
عَلَيْهِ ثُبُوبٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَنِّي بَارِئُكَ
السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى
عِلْمٍ مِّنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُخِطْ بِهِ خَيْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أْبَيْتَ فَلَا

تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَا
الْخَضِرُ وَمُوسَى مَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتَ بِهِمَا سَفِينَةٌ
فَكَلَّمَاهُمَا أَنَّ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بَغِيًّا نَوَلٍ فَعَمَدَ
الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِّنَ الْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغِيٍّ نَوَلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَنَزَعْتَهَا لِنُفُوتِ
أَهْلِهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أُمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِّنْ أَمْرِي
عُسْرًا ثُمَّ خَرَجَا مِّنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ
إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَيْنِ فَاخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ فَاقْتَلَهُ
بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَفْتَلَيْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغِيٍّ يَقْتُلُ
جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا

قَالَ وَمِنْ أَشَدِّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ مَا
فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَاذْهَبْ فَإِنِ طَلَقَا حَتَّى
إِذَا إِنِّي أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْتُهَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأُ أَنْ يَضِيفُوهَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ يَقُولُ مَا يَلُمُّكَ قَالَ
الْخَضِرُ سَيِّدُهُ هَكَذَا فَاقَامَهُ قَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمُ إِنِّيَاهُمْ
فَلَمْ يَضِيفُوهَا وَلَمْ يُطْعَمُوا لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا
قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَاوِيَتُكَ بَتًّا وَيَلُ مَا لَمْ
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى لَوَدِدْتُ أَنَّهُ كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقْصُرَ عَلَيْنَا
مِنْ أَخْبَارِهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ كَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسْيَانًا

قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ فِي الْحِجْرِ
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا نَقَضَ عَلِي وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ الْأَمثالُ مَا
نَقَضَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَكَانَ
يَقْرَأُ وَكَانَ أُمَامَةُ مَلِكُ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَاحِبَةً غَضَبًا
وَكَانَ يَقْرَأُ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا ن

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا

خَيْرُ رَوَايَيْنِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَصَعْقَةُ

مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّتْ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ
وَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ

فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَهُمْ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ
الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرَهُ
مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْزِنُونَنِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
فَاكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُفَيِّقُ فَاذْأَمُوسَى بِأُطْشُ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا
أَدْرِي كَانَ فِي مَنْ صَعِقَ فَافَاقَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِي مَنْ

أَسْتَتْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ ن

وَفَاةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَقَالَ فَلَمَّا جَاءَ صَدَّقَهُ فَقَعَا عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى
عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ

أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مِثْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ
يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ أَيُّ رَبِّ تَمَّ مَهْ قَالَ تَمَّ الْمَوْتُ
قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ
رَمِيَهُ بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ
كُنْتُ تَمَّ لَأُرِيَكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكِتَابِ الْأَحْمَرِ
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ أَتَيْتُ وَنَعِي رَوَايَهُ هَدَّابٍ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِي

بِئْتِ عِنْدَ الْكِتَابِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ ن

ذِكْرُ يُوسُفَ وَزَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ
أَتَقَاهُمْ قَالُوا الْيَسَّ عَنْ هَذَا نَسَلُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ

قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ لَكُنْتَ مِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ

تَسْأَلُونِي خِيَارَهُمْ فِي الْكِبَالِيَةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فِقَهُوا
وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
زَكَرِيَّا نَجَارًا **ذَكَرُوا نُسْرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ يَعْزِي اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي وَقَالَ ابْنُ مَسْرُوقٍ لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ
أَنَا خَيْرٌ مِنْ نُسْرَ بْنِ مَتَّى

ذَكَرَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا
أَوَّلُ النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ قَالُوا كَيْفَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عِلَاتٍ وَأَخَوَاتُهُمْ
شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ فَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بَيْنَانٌ وَعَنْهُ أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ
إِلَّا خَسَتْهُ الشَّيْطَانُ إِلَّا ابْنَ مَرْيَمَ وَامَّةٌ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
اقْرَءُوا إِن شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُ هَابِكُ وَذَرَيْتَاهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الْجَحِيمِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى
سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى أَمْتُ

بِاللَّهِ وَكَذَبْتَ نَفْسِي

فَصَلَّى إِلَيْهِ بَكْرُ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ
قَالَ تَطَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمَشْرُوقِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَخُنُ فِي الْغَارِ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمِيهِ ابْصُرْنَا

تَحْتَ قَدَمَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا لَمْ يَنْكُ بِأَشْيَيْنِ اللَّهُ تَالَيْتُهُمَا
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ عَبْدُ خَيْرَةَ اللَّهِ بَيْنَ
أَنْ يُوتِيَهُ زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ
فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَكَى فَقَالَ فَدَيْنَاكَ
بِأَبَانِنَا وَأُمَمَانِنَا قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَوْلَى الْخَيْرِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَابَةً وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ عَلَى مَا لَهُ وَصُحْبَتِهِ
أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا
وَلَكِنْ لُحُوءُ الْإِسْلَامِ لَا يَتَّبِقُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَوْخَةً إِلَّا
حَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى حَيْشِ ذَاتِ
السَّلَاسِلِ فَانْتَبَهَ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَارٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ
فَعَدَّ رِجَالًا نَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ
أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ
أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا
قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اجْتَمَعَ فِي أَمْرٍ
إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
فَإِنِّي أَوْ مِنْ بَيْنِي وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهَما غَايَانِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا النَّفْتُ إِلَى الْبَقَرَةِ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعْجَبًا وَفَرَعًا أَبْقَرُهُ تَكَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا وَثَّنُ بِهِ وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ

وَعُمَرُ وَفِي رِوَايَةٍ وَمَا هُمَا شَمْنٌ
مُرَافَقَةُ الصَّدِيقِ وَالْفَارُوقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ أَبِي عُبَايَةَ قَالَ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُتْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يُرْعِنِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي فَالْتَفَتُ فَإِذَا مُوْعِلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيُّمُ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَأُظَنَّ أَنْ تَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ إِنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا

وَأَبُوبَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُوا وَأُظْهِرُ أَنْ تَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا
إِسْتِخْلَافُ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْ
مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَخْلِفًا لَوْ
اسْتَخْلَفَ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ
قَالَتْ عُمَرُ فَقِيلَ ثُمَّ مَنْ بَعْدَ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى هَذَا ن وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُطْعَمٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنْ أَمْرًا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا
فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ ابْيَأْنِي كَأَنِّي تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ
لَمْ تَجِدْنِي فَإِنِّي أَبُوبَكْرٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضَاهُ أَدْعِي لِي
أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ وَآخَاكَ حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ يَتِمَّنِي مَتَمِّنٌ
وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْتِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ
فَضَائِلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرِضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ
قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَلِغُ التَّدْيُّ وَمِنْهَا مَا يَلِغُ دُونَ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ
عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قُمِصٌ نَجْرَةٌ قَالُوا مَاذَا أَوَّلَتْ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ ن وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ
رَأَيْتُ قَدْ حَاطَتْ بِِي فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأُرَكِّ

الرَّيِّ تَجَرَّتْ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
ذَلِكَ قَالُوا فَمَا أَوْلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلْعَلَّمَنِي وَعَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ارْتَيْتُ كَأَنِّي أَتْرَعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةٍ عَلَى قَلْبِي فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
فَتَرَعْتُ ذُنُوبًا وَذُنُوبَيْنِ فَتَرَعْتُ تَرَعًا ضَعِيفًا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ
ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غُرْبًا فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنْ
النَّاسِ يَغْفِرُ فِرْيَةً حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ
إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا الْعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَذَكَرْتُ غَيْرَ عُمَرَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَلَغَ

عُمَرُ وَخُنَّ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ لِلْمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُونَ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ
أُسْتَاذَنَ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدَ نِسَاءٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ عَالِيَهُ أَصُولُهُنَّ
فَلَمَّا أُسْتَاذَنَ عُمَرُ قَمْنُ يَتَدَرَّنَ الْحِجَابَ فَلَدَنَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَضْحَكَ
اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ هَذَا وَلَا إِلَاءَ كُنْ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَ
صَوْتَكَ ابْتَدَرَنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَاتَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ

أَنْ يَهْبَنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيُّ عِدَّةٍ وَأَتِ اتُّعِصِمِينَ اتَّهَبْتَنِي وَلَا
 تَهْبَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ
 أَغْلَظُ وَأَفْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا
 لِقَيْدِ الشَّيْطَانِ قَطُّ سَالِكًا فَا إِلَى سَلَكٍ فَا غَيْرِ
 فَجِئْتُكَ نَوْعًا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ
 مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 مِنْهُمْ نَوْعًا عَنْ عُمَرَ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَافَقْتُ
 رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي الْحَبَابِ وَفِي
 أَسَارِي بَدْرٍ نَوْعًا عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي

إِنْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ سَارَعَ عَائِشَةُ
 تَحَدَّثُ مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ الْاِتْرَاكِيبِ اللَّيْلِيَّةِ بَعْدِي
 وَارْكَبْ بَعِيرَكَ فَتَنْطَرِّبِينَ وَاقْطُرْ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ
 عَلَى بَعِيرِ حَفْصَةَ وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَعِيرِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلٍ عَائِشَةُ وَعَلَيْهَا
 حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَعَ مَعَهَا حَتَّى تَزَلُّوا فَأَفْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ
 فَغَارَتْ فَلَمَّا تَزَلُّوا اجْعَلْتُ تَجْعَلُ رَجُلِيهَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَتَقُولُ
 يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا وَحِيَّةً نَلْدَغِي رَسُولَكَ وَلَا اسْتَطِيعَ
 أَنْ يَقُولَ لَهُ شَيْئًا نَوْعًا عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ
 غَيْرُ مَرْثَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَاسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَأَنْ فَضَلَ عَائِشَةُ

عَلَى النِّسَاءِ كَقَضِيلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ن وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ
 يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ
 أَنَهَا قَالَتْ وَمَا أَرَى ن **حَدِيثُ مَنْزَعٍ**
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَلَسَ أَحَدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَامَدَنَ
 وَتَعَاوَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ رَأْسِهَا شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى
 زَوْجِي كَمْ جَمَلٌ غَثٌّ عَلَى رَأْسِ جِلٍّ وَعِزٌّ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا
 سَمِينٌ فَيُنْتَقَى قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا بُدَّ خَبْرَةٍ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ عَجْرَةً وَنَجْرَةً قَالَتِ الثَّالِثَةُ زَوْجِي
 الْعَشْتَقُ إِنْ أَنْطَقَ الْخَلْقَ وَإِنْ أَسْكَتَ أَعْلَقَ قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي
 كَلِيلُ تَهَامَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ وَلَا خَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ

وَعَثْ

فَيَنْتَقِلُ

زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ اسْتَدَ وَلَا يَسْلُ عَمَّا عَهْدَ قَالَتْ
 السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ وَإِنْ شَرِبَ أُشْتَفَ وَإِنْ
 أَصْطَجَعَ الثَّفَّ وَلَا يُوجِئُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 عَيَّيَا طَبَّاقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَلٌ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ
 قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الرَّجْجُ رِيحٌ زَرْبٌ وَالْمُسُّ مَسٌّ أَرْبَبٌ قَالَتْ
 الثَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ
 الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ
 خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ الْمُبَارِكُ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعَ
 صَوْتَ الْمِزْهَرِ يَقِنَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ
 زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنْاسٌ مَنْ حَلَى أُذُنِي وَمَلَأَ
 مِنْ شَحْمٍ عَضْدِي وَنَحَّجَنِي فَحَثَّ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ يَشْتَقُّ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَبِيلٍ وَاطِّبِطِ وَدَايِسٍ وَمُنَقِّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا
 أَقْبَحَ وَأَرْقُدُ فَاتَّصَبَحْتُ وَأَشْرَبْتُ فَاتَّقَعْتُ أُمِّي زَرْعًا فَمَا أُمِّي
 زَرْعٌ عَكُومَهَا رَدَاخٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحُ ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا ابْنُ
 أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَمَسِيلِ شَطْبَةٍ وَتُسْبِعُهُ ذِرَاعُ الْحَفَرَةِ
 بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَيَّهَا وَطَوْعُ أَهْلِهَا وَمِلُّ
 كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ أَبِي
 زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا نَبِيثًا وَلَا تَبُقْتُ مِيرَثَانًا نَبِيثًا وَلَا
 تَمْلَأَيْتَنَا تَعَشِيثًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ نَحْضُ
 فَلَقِي امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ
 حَصْرِ بَرْمَاتَيْنِ فَطَلَقْنِي وَنَحَا قَتَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَيِّئًا
 رَكِبَ شَرِيًّا وَاخَذَ خَطِيئًا وَارَاحَ عَلَى نَعْمَ شَرِيًّا وَاعْطَانِي

مَثَلُ

مِنْ كُلِّ رَاحَةٍ زَوْجًا قَالَتْ كُلُّ أُمِّ زَرْعٍ وَمِيرَى أَهْلِكَ
 فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ اعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْفَرَانِيَةِ أَبِي زَرْعٍ
 قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَتَبْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ ن
فَضْلُ خَلِّ بَحْتِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 خَيْرُ نِسَائِهِمَا مَرْمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهِمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ
 حُوَيْلِدٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَشَارَ وَكَيْعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اتَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ

أَنْتَ مَعَهَا أَنَا فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ
 فَأَقْرِ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ
 مِنْ قَصَبٍ لَا صُحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ ن وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا عَرَفْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى خَدِجَةَ
 وَإِنِّي لَمْ أُدْرِكْهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الشَّاةُ يَقُولُ أَرْسِلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَائِ
 خَدِجَةَ قَالَتْ فَأَغْصَبْتُهُ يَوْمًا فَقُلْتُ خَدِجَةُ قَالَ إِنِّي
 رَزَقْتُ جُهْدَهَا وَعَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ
 أُخْتُ خَدِجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ
 اسْتِئْذَانَ خَدِجَةَ فَارْتَأَحَ لِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ
 خُوَيْلِدٍ فَعَرَفْتُ فَقُلْتُ وَمَا نَذَكْرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمَاءُ

الشَّدَقِينَ مَلَكَتْ فِي الدَّمْرِ فَايْدُكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا ن
 وَعَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 خَدِجَةَ حَتَّى مَاتَتْ ن

فَضَايِلُ نَبِإِ الْمُؤْمِنِينَ

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعُكُمْ كَأَقَابِي الطُّوْلُ كُنْ يَدًا قَالَتْ فَكُنْ
 يَتَطَاوَلْنَ أَيُّهُنَّ اطُّوْلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ اطُّوْلًا يَدًا زُنْبُ
 لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ يَدَهَا وَتَصَدَّقُ ن

فَضَايِلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَلَمَانَ قَالَ لَا تَلُوتَنَّ إِنْ اسْتَطَقْتَ أَوَّلَ
 مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَعْرَكَةٌ

الشيطان وبها ينصب رايته قال وانبئت ان جيريل عليه
السلام اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
قال فجعلت تحدث ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت قلت هذا دحية
قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبتة الا اياه حتى
سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج خبرنا
او كما قال قال قلت لابي عثمان من سمعت هذا قال

من اسامة بن زيد
فضايل امر سليم امر ابن بن طالق رضي الله عنها

عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
على احد من النساء الا على اوجه الام سليم فانه كان يدخل

عليها فقيل له في ذلك فقال اني ارحمها قتل لخواها معي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فسمعت خشفا فقلت من هذا قالوا هذه الغيصاء

بنت ملكان ام اسن بن مالك
فضايل امر ايمن مولا النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ام اسامة ابن زيد رضي الله عنهما

عن انس قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر رضي الله عنهما انطلقنا الى ام ايمن تزودنا
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا
اليها بكت فقالاتها ما يبكيك ما عند الله خير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكي ان لا الون اعلم

ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم
ولكني ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فيجئها على

البكاء فجعل لا يسيك ان معهما

فضايلك يد بن حارثة ولسامة بن زيد

عن ابن عمر انه كان يقول ما كان يدعو زيد بن حارثة الاريد
بن محمد حتى تزل في القرآن ادعوهم لا بايهم هو اقسط عند

الله ن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر ان تطعنوا في امارته يريد اسامة بن زيد

فقد طعتم في اماره اييه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
لها وايم الله ان كان لاجب الناس الى وايم الله هذا

لخليق يريد اسامة وايم الله ان كان لاجهم الى من بعده

واوصيكم به فانه من صالحكم ن
فصل بلال بن رباح رضي الله عنه

عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبلال صلاة الغداة يا بلال حد ثني بارحى

عمل عملته في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف
نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في

الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لا انظره ظهورا
تاما في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور

ما كتب الله لي ان اصلي ن
فصل سلمان وصهيب رضي الله عنهما

عن عايد بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في

نَقَرُ قَالُوا مَا أَخَذَتْ سَيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَا خَذَهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ انْقُولُونِ هَذَا الشَّيْخُ قُرَشُ
وَسَيِّدُهُمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغَضَبْتَهُمْ لِيْنُ كُنْتُ أَغَضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغَضَبْتَ
رَبَّكَ فَأَنَاهُمْ فَقَالَ يَا خَوَاتَاهُ أَغَضَبْتُكُمْ قَالُوا لَا يَا أَحْيَى
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ن

فضايل انس بن مالك رضي الله عنه

عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا
أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ
ادْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي اخِرَادِ عَائِيهِ
أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ ن وَعَنْهُ

قَالَ اسْرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرًّا فَأَخْبَرَتْ
بِهِ أَحَدًا بَعْدَ وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمْ سُلِّمَ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ ن
فضايل جعفر بن أبي طالب ولسما بنت
عميس واهل سفينة رضي الله عنهم ن

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا خُرُجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مَعَهَا جَرَيْنَ إِلَيْهِ وَأَنَا وَخَوَاتِنُ لِي أَنَا وَصَغِيرَتَا
أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْأُخْرَى أَبُو رَهْمٍ أَمَا قَالَ بِضْعًا وَأَمَّا
قَالَ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَوَاشِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ
قَوْمِي قَالَ فَرَكْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى الْخَاشِي
بِالْحَبَشَةِ فَوَاقَقْنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَاصْحَابُهُ عِنْدَهُ
فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا

بِأَمْنًا وَأَمْرًا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا قَالَ فَأَقِمْنَا مَعَهُ
حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا قَالَ فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ افْتَحَ خَيْرَ فَا سَمَّ لَنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ
لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْرٍ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ
السَّفِينَتَيْنِ مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ
مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَعْصِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ
قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ
زَوْجَ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ
إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ
قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْجَبَشِيَّةِ هَذِهِ

الْجَبَشِيَّةُ هَذِهِ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ
فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ
وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتُ بِأَعْمَرَ كُلًّا وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيُعْطِي جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا
وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُغْضَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ
فِي اللَّهِ وَنَحْنُ رُسُلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ اللَّهِ لَا
اطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرُ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كَمَا نُوْذِي وَنَخَافُ وَسَاءَ ذِكْرُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ
لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَرِيدُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا بَنِي اللَّهِ إِنْ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ مِنْكُمْ وَلَهُ
وَأَصْحَابُهُ هَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هَجْرَتَانِ قَالَ
فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُوْنِي أَرْسَالًا
يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ
وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَقَالَتْ أَسَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى
وَأَنَّهُ لَيْسَتْ بَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنِّي

فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَالِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَلَقَى بِصَيَّانِ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ وَأَنَّهُ قَدِمَ

مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ نِيَّ إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ
ابْنَيْ فَاطِمَةَ فَأَرَدَ فِيهِ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ
عَلَى دَابَّةٍ **فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْخَلَاءَ
فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا
وَنِي رَوَايَةَ زُهَيْرٍ قَالُوا وَفِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ بْنُ عَبَّاسٍ
قَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ

فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَانَتْ فِي يَدِي قِطْعَةٌ اسْتَبْرَقَ
وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْإِطَارَتْ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ
عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَتْهُ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلِ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ رَجُلًا
صَاحِبًا نَ وَعَنهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَمَتِ أَنْ أَرَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكَتُ غُلَامًا
شَابًا عَنِّي وَكَتُ أَنَا مُرِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَانَ مَلَكَيْنِ
أَخَذَانِي فَذَهَبَانِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كُلُّ الْبَيْرِ
وَإِذَا هَا قَرْنَانِ كَقَرْنِي الْبَيْرِ فَإِذَا فِيهِمْ نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ
فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لِمَ تَرُوعُ

فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نِعَمَ الرَّجُلِ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَأَلْتُ
فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا
فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ أَنْذَرَكَ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا
فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ هَذِهِ الْأَنَةَ لَيْسَ عَلَى الدِّينِ
أَسْوَاعُ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِلَى الْآخِرَةِ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي أَنْتَ مِنْهُمْ لَنْ وَعَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا جُنَيْنًا وَمَا نَرَى ابْنَ
مَسْعُودٍ وَامَّةُ الْأَمِينِ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ لَنْ وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ
قَالَ شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ
قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَتَرَاهُ تَرَكَ بَعْدَ مِثْلِهِ فَقَالَ إِنْ
قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ لِيُودُنَ لَهُ إِذَا جُنَيْنًا وَيَشْهَدُ إِذَا
عَبْنَانٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ
غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابٍ لِلَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ تَرَلْتُ وَمَا
مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَا أُتِرَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا مَوْاعِلُ بَكَاةٍ
اللَّهُ مِنِّي تُبَلِّغُهُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ ه ه وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

كُنَّا نَاتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ قُحْدَةَ إِلَى وَقَالَ ابْنُ مُبَرِّ
عِنْدَهُ فَذَلَّزْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَّرْتُمْ
رَجُلًا لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ نَقَرٍ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ
بِهِ وَمُعَاذُ بْنُ جَيْلٍ وَأَبِي بَنْ كَجَبٍ وَسَالِمُ مَوْلَى أَبِي جُدَيْفَةَ
فَضْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ حَتَّى بَأَيْ
مُسْحَى وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ قَالَ فَارْدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثُّوبَ فَنَهَانِي قَوْمِي
ثُمَّ أَرْدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثُّوبَ فَنَهَانِي قَوْمِي فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمْرِيهِ فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ صَالِحَةٍ

قَالِ مَنْ هَذِهِ قَالُوا ابْنْتُ عَمْرٍو أَوِ اخْتُ عَمْرٍو قَالِ وَلَمْ تَبْكِي
 فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُرْطِلُهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعَ ن
فَصَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ
 قَالِ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
 قَالِ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالِ فَلَمَّا قَامَ قَالِ الْقَوْمُ
 مَنْ سَرَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا
 قَالِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَتَّبِعْنَهُ فَلَا أَعْلَمُ مَكَانَ بَيْتِهِ قَالِ
 فَتَبِعْتُهُ فَاَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ دَخَلَ
 مَتْرَلَةً قَالِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأِذْنِ لِي فَقَالِ مَا حَاجَتُكَ
 يَا بَنِي أَخِي قَالِ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُمْتُ

مَنْ سَرَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا
 فَاعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ قَالِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَاحِدَتِكَ
 بِمَ قَالُوا ذَاكَ إِنِّي بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذَا أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالِ لِي قُمْ
 فَاخْذُ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالِ فَإِذَا أَنَا جَوَادِعُنْ
 شِمَالِي فَاخْذُتْ لِأَخْذٍ فِيهَا فَقَالِ لِي لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا
 طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالِ وَإِذَا جَوَادِعُنِي عَلَى يَمِينِي فَقَالِ لِي
 خُذْ هَاهُنَا قَالِ فَأَتَيْتُ بِي جِبَلًا فَقَالِ لِي اصْصَعِدْ فَجَعَلْتُ إِذَا
 أَرَدْتُ أَنْ اصْصَعِدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي قَالِ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ
 مِرَارًا قَالِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ بِي حَتَّى أَتَيْتُ عَمُودًا رَاسُهُ فِي السَّمَاءِ
 وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ فِي أَعْلَاهُ حَلَقَةٌ فَقَالِ لِي اصْصَعِدْ فَوْقَ هَذَا
 قَالِ قُلْتُ كَيْفَ اصْصَعِدُ هَذَا وَرَاسُهُ فِي السَّمَاءِ قَالِ فَاخْذُ

يَدِي فَرَجَلِي فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلَقَةِ قَالَ ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ
فَحَرَّقَ قَالَ وَبَقِيَتْ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلَقَةِ قَالَ ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَحَرَّقَ
قَالَ وَبَقِيَتْ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلَقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ قَالَ فَاتَيْتُ الْبَنِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَا الطُّرُقُ
الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَفِي طُرُقِ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ وَأَمَا
الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَفِي طُرُقِ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَا
الْجَبَلُ فَهُوَ مِثْلُ الشَّهْدَاءِ وَلَنْ تَنَالَهُ وَأَمَا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ
الْإِسْلَامِ وَأَمَا الْعُرُوقُ فَهِيَ عُرُوقُ الْإِسْلَامِ وَلَنْ تَرَاهُ تَمَسِّكَ
بِهَا حَتَّى تَمُوتَ **فَضْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ أَهْتَزُّ لَهَا عَشْرَ الْجَنِّ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى نَ وَعَنْ الْبَرَاءِ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً حَرِيرًا فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا
فَقَالَ اتَّعَجِبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ لِمَا دِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ
خَيْرٌ مِنْهَا وَاللَّيْنُ

فَضْلُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَامْرَأَتِهِ

أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا
لَا تَحْدِثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَحْدَثْتُهُ قَالَ فَخَافَ
فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءُوهُ فَاهْلَ وَشَرِبَ ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا
كَانَتْ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ
مِنْهَا قَالَتْ لَهُ يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَادُوا عَارِيتَهُمْ

أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا عَارِيتَهُمُ اللَّهُمَّ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ قَالَ لَا قَالَتْ
فَاحْتَسِبُ ابْنُكَ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ تَرَكْتِي حَتَّى تُلْطَحْتُ
ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي فَأَنْطَلِقَ حَتَّى أَتِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي غَايِرِ لَيْلَتِكُمَا قَالَ فَخَلَّتْ
قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
وَهِيَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طَرُوقًا فَدَنُوا مِنَ الْمَدِينَةِ
فَضَرَبَهَا الْخَاضُ فَاحْتَسَبَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ
يَا رَبِّ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ اخْتَبَسْتُ بِمَا تَرَى
قَالَ تَقُولُ أَمْسَلِيمُ يَا بَاطِلَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ
فَأَنْطَلِقْنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْخَاضُ حِينَ قَدِمْنَا فَوَلَدَتْ
غَلَامًا وَسَاقِ الْحَدِيثُ ن

فصل في بنو كعب رضي الله عنه

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَسْنِ بْنِ مَالِكٍ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى
عَمِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ
مِنْ الْأَنْصَارِ ابْنُ بَنِي كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَلِيلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ
وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ ن

فصل في ذر الغفاري رضي الله عنه

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمْ لِي عِلْمَ
هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَسْمِعْ
مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَاذْهَبْ إِلَى الْأَخْرِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ وَسَمِعَ
مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيتَنِي فِيمَا
أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ
فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ
وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ يُعْنِي اللَّيْلُ فَاضْطَجَعَ فَرَأَهُ
عَلَى رُضَى اللَّهِ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ
وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ اخْتَمَلَ قَرِيبَهُ
وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى امْسَى فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَهَمَّرَ
بِهِ عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ
فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ
شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ
عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْاِخْتِدَادُ شَيْءٌ مَا أَدْرِي
أَقْدَمَكَ هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثْقَالًا
لِتُرْسِدَنِي فَعَلْتُ فَاحْبِرْهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي فَإِنِّي
إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ
فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ فَاذْهَبَ
يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ

مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي
 فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا صُخْرٍ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَخَرَجَ
 حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَأَذَّنَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمُ قَضَبُوهُ حَتَّى
 أَضْجَعُوهُ فَأَتَى الْعَبَّاسُ فَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَالَ وَبَلِّغْ السَّيِّئَةَ
 تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ عِقَارٍ وَإِنْ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ
 فَاَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَبُّوهُ
 فَكَبَّ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَاَنْقَذَهُ
فصل في موسى وأبي عامر الأشعريين
 عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ ابْنُ صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ حَتَيْنِ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوَاطَسَ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ
 فَقَتَلَ دُرَيْدٌ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي
 مَعَ أَبِي عَامِرٍ قَالَ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رِمَاهُ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عِم
 مَنْ رِمَاكَ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنْ ذَاكَ
 قَاتِلِي تَرَاهُ ذَاكَ الَّذِي رِمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ
 لَهُ فَأَعْتَدْتُهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ وَلِيَّ عَيْنِي ذَاهِبًا وَجَعَلْتُ
 أَقُولُ لَهُ لَا تَسْتَحْيِ السَّتَّ عَرَبِيًّا الْإِنْتِثَبُ فَكُفَّ فَالْتَقَيْتُ أَنَا
 وَهُوَ فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ فَضْرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ
 ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ وَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَتَلَ
 صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّهْمَ فَتَرَعْتُهُ فَتَرَأَيْتَهُ الْمَاءُ

قَالَ يَا بَنَ أَخِي انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَقِرْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ اسْتَغْفِرِي قَالَتْ
 وَاسْتَعْمَلَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ
 فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى ابْنِ أَبِي النَّاسِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ
 وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَرُ
 رَمَالِ السَّرِيرِ بَطْنُهُمْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَجَنِيهِ فَأَخْبَرْتُهُ نَحْبَرَنَا وَخَبَرَ ابْنِ عَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ
 قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرِي فَقَدْ عَارَسُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لِعَبِيدِ ابْنِ عَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ يَاضًا بِطَبِيعِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِكَ أَوْ مِّنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي النَّاسِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ مَدْ خَلَاكَ كَرِيمًا قَالَ أَبُو بَرْدَةَ أَحَدُ أَهْلِ الْأَجَلِ

عَامِرٍ وَالْآخَرَى لِابْنِ مُوسَى
فصل في هجرة رضي الله عنه

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُوا ابْنِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ
 مُشْرِكٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْمَعْتَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَاهُ فَاثْنَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 كُنْتُ أَدْعُوا ابْنِي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَابَنِي عَلَى دَعْوَتِي الْيَوْمَ
 فَاسْمَعْتَنِي فَبَكَتُ مَا أَرَاهُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ أَمْرَ ابْنِ هُرَيْرَةَ

سَبْتِشًا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ
أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئْتُ فَصَّيْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ
بُحَّافٌ فَسَمِعْتُ أُمِّي خَشْفَةً قَدَمِي فَقَالَتْ مَكَانُكَ
يَا بَاهُرِينَ وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ قَالَ فَاغْتَسَلْتُ
وَلَبِسْتُ دِرْعَهَا وَعَجَلْتُ عَنْ خِمَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ
ثُمَّ قَالَتْ يَا بَاهُرِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَيْتُهُ وَأَنَا ابْكِي مِنَ الْفَرَحِ قَالَ قُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى
أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

عَبَادَ
أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَيِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَتُحِبِّبَهُمُ إِلَيْنَا
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
حَبِّبْ عَمِيدَكَ هَذَا يَعْنِي أَبَاهُ هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ
الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمَا الْمُؤْمِنِينَ فَمَا خَلَقَ مُؤْمِنٌ يُسَمِّعُ
بَنِي أَوْ يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي وَعَنْهُ قَالَ إِنَّكُمْ تُرْعَمُونَ
أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ نَكَّرَ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ كَثُرَ رَجُلًا مَسْكِينًا خَدُمَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَلَأُ بَطْنِي وَكَانَ
الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ
يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَبْسُطْ تَوْبَةً فَلَنْ يَنْتَشِيَ شَيْئًا سَمِعَهُ

مَنْ فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَاجَتِي ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَى
فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ نَ وَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي
تَحَدَّثْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ ذَلِكَ
وَكُنْتُ أَسْبَحُ قَعَامَ قَبْلِ أَنْ أَقْضَى سُجُودِي وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ
لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ

يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَسَرِدِكُمْ أَنْ
فَصَلَّى ابْنُ دُجَانَةَ سَمَالَ بْنَ غَرْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنْ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ سَيْفًا
يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ مَنْ يَأْخُذُ هَذَا مِنِّي فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ
كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ أَنَا قَالَ فَمَنْ يَأْخُذُ نَحْقَهُ فَاجْعَلِ الْقَوْمَ

ابن دُجَانَةَ

فَقَالَ سَمَاكَ أَنَا أَخَذَهُ نَحْقَهُ فَأَخَذَهُ فَقَالَ بِهِ هَامُ الْمُشْكِينِ
فَصَلَّى ابْنُ سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ
لَا يَنْظُرُونَ إِلَى ابْنِ سُفْيَانَ وَلَا يَقَاعِدُونَ وَنَهَى فَقَالَ لِبْنِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي اللَّهِ ثَلَاثُ أَعْطِيَهُمْ قَالَ نَعَمْ
قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ نِسَاءِ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ
بِنْتُ ابْنِ سُفْيَانَ أَرْوَجُهَا قَالَ نَعَمْ وَمَعَاوِيَةَ جَعَلَهُ كَاتِبًا
بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ وَتَوَمَّرَنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكَفَّارَ كَأَنَّكَ
أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ
ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
لَمْ يَكُنْ يُسَلِّ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ نَ

فَضْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ه

عَنْ أَبِي بَرزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَخْرَجِي لَهُ فَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ مَلَّ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فَلَنَا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ مَلَّ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فَلَنَا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ مَلَّ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جَلِيلِيًّا فَاطْلُبُوهُ فَطَلَبَ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَأَنَاءَ إِلَيْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَايَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

وَقَتَلُوهُ

فَخَفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ غُسْلًا أَنْ
فَضْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ الشَّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَحَظَ إِلَيْهِ فَقَالَ كَتَبْتُ أَنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ انْفَتَحَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أَنْشِدْكَ اللَّهُ أَسْمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَجَبْتُ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدِ بَرُوحِ الْقُدْسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُ هَذَا شِعْرًا يُشِيبُ بَابَاتٍ لَهُ فَقَالَ نَحْصَانُ رَزَانُ مَا تُرْنُ بِرِيَّةٍ وَتَصْبِحُ غَرْثِي مِنْ حُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَهُ عَايِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ
فَقُلْتُ لَهَا لَمْ تَأْذَنِينَ لَهُ يَدْخُلْ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ
فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يَنَافِخُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَ وَعَنْ عَايِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالْبَيْلِ ن
وَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَجَاهَهُمْ فَلَمْ يَرْضَ فَأَرْسَلَ
إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ
عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ أَنْ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا
الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنْبِهِ ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يَحْرَكُهُ

قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا فِرْيَتَهُمْ بَلَسَانِي فَرَى
الْأَدِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ
فَاتَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا وَأَنَّ فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْحِضَ
لَكَ نَسَبِي فَأَتَاهُ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَدْ لَحِضَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا سُلْنَاكَ
مِنْهُمْ كَمَا تَسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ قَالَتْ عَايِشَةُ تَسْمَعُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَسَّانُ إِنَّ
رُوحَ الْقُدْسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفِي وَأَشْتَفِي نَ قَالَ حَسَّانُ هَجَوْتُ
مُحَمَّدًا فَأَجَبَتْ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ نَ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأُجِبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
 هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا خَفِيفًا رَسُولَ اللَّهِ شَيْمَةً الْوَفَاءُ
 فَإِنَّ ابْنِي وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
 تَكَلَّتْ بُنْيَتِي أَنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ التَّعْ غَايَتَهَا كَدًّا
 يَبَارِئْنَ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ عَلَى كُفَاهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
 تَطْلُجِيَادُنَا مَطَرَاتٍ يُطْلِمُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ
 فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنَّا اعْتَمْنَا وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
 وَالْأَفَاصِيرُ وَالضَّرَابُ يَوْمٍ يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ
 وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا هُمْ الْأَنْصَارُ عَرْضَتُهَا الْإِلْقَاءُ
 يُدَاقِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدِّ سَبَابٍ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءٍ

٥٩
 فَمَنْ يَجُودَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَيَدْحَهُ وَيَنْصُهُ سَوَاءُ
 وَجِيرِي رَسُولُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ إِهَاءُ
فَصَلَّى جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ مَا حَجَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضَحْكَ
 وَعَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا
 جَرِيرُ الْأَنْزُجِيُّ مَنْ ذِي الْخُلُصَةِ بَيْتٍ لِحُثْمٍ قَالَ يُدْعَى كَعْبَةُ
 الْيَمَامَةِ قَالَ فَتَفَرَّتْ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ وَكَتْلُ لَا
 اثْبَتْ عَلَى الْحَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَضَبَّ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا
 مَهْدِيًا قَالَ فَاذْطَلَقَ فُحْرَهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

وَفِيهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُشِيرُهُ يَكْنَى أَبَا ارطاة مِثَافَاتِي
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُ حَتَّى
 تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبْتُ فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ن
فصل أصحاب الشجرة رضى الله عنهم
 عَنْ أُمِّ بَشِيرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 عِنْدَ حَفْصَةَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ
 الشَّجَرَةِ أَحَدُ الذِّبْرِ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَاتَّشَرَّهَا قَعَاتُ حَفْصَةَ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَجِيَّ الَّذِينَ انْفَقُوا وَنَذَرُوا
 الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثَيَّانِ

قوله لا يدخل النار

فصل من شهد بدرا

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَالَ أَيُّتُوا رَوْضَةَ خَازِجٍ فَإِنْ
 بِهَا طَعِينَةٌ مَعَهَا كِتَابٌ فَخَذُوهُ مِنْهَا فَإِنْ تَلَقَّيْنَا تَعَادَى بَنَانَا
 خَيْلَنَا فَإِذَا خُنْ بِالْمِرَّةِ فَقُلْنَا أَخْرَجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ
 كِتَابٌ فَقُلْنَا لِمَ تَجِئِينَ الْكِتَابَ أَوَّلْتَقِينَ الْيَتَابَ فَأَخْرَجَتْهُ
 مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَنَحْنُ هُمْ يَعْضُرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ لَا تَعْمَلْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ إِنَّي كُنْتُ أَمْرًا

تلقيت الكتاب

مَلَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ سَفِينٌ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مَنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ
 يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيَهُمْ فَاجْتَبَتْ إِذْ فَاتَتْهُ ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ
 فِيهِمْ اتَّجَدُ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ كَفَرًا وَلَا
 ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْنِي أُضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ
 إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ الْهَلَعَ عَلَى أَهْلِ
 بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَوَعَفَا
فَضْلُ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَمُرْنِيَّةٌ وَجُحَيْنَةُ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَمُرْنِيَّةٌ وَجُحَيْنَةُ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ
 وَاشْجَعٌ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوَالِي دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

نِسَاءُ قُرَيْشٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ وَقَالَ
 الْآخَرُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَارْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ
 فِي ذَاتِ يَدٍ **فَصَايِلُ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَرَلَّتْ أَذْهَمَتْ طَائِفَتَانِ
 مِنْكُمْ أَنْ تَقْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا بَنُو سُلَيْمَةَ وَبَنُو حَارِثَةَ وَمَا
 نَحَبْتُ أَنْهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا نَ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَرْقَمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ

لِلْأَنْصَارِ وَلَا بِنَاءَ الْأَنْصَارِ وَلَا بِنَاءَ الْأَنْصَارِ وَ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْأَنْصَارَ
 كَرِشِي وَعَيْتِي وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ فَأَقْبِلُوا مِنِّي
 مُحْسِنِينَ وَأَعْفُوا عَن مُسِيئِهِمْ

خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَا فِي بَجَائِسِ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدٌ تَكْمُ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ
 قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَنُو عَبْدِ الْأَشْمَلِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَنُو
 الْحَرْثِ بْنِ الْحَرْجِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ
 قَالُوا ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَامَ

سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَخْنُ أَخْرُ الْأَرْبَعِ حِينَ سَمِعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَهُمْ فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ اجْلِسْ لَا
 تَرْضَى أَنْ سَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَرْبَعِ
 الدُّورِ الَّتِي سَمَى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يَسْمِ الْكَثْرُ مِمَّنْ سَمَى فَاَنْتَهَى سَعْدُ بْنُ
 عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَسْبُ صَحْبِ الْأَنْصَارِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَلْبِغِيِّ فِي سَفَرٍ
 فَكَانَ يَجِدُ مِنِّي فَقُلْتُ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ
 تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا الْيَتُّ أَنْ لَا
 أَحَبُّ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ جَرِيرُ الْأَكْبَرِ مِنْ

انشرون فضل الاشعرين رضي الله عنهم
 عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني لاعرف اصوات رفقة الاشعرين بالقران حين يخلون
 بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان
 كنت لمار منازلهم حين تزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا التقى
 الخيل او قال العدو وقال لعمري ان اصحابي يامرونكم
 ان تنظروهم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان الاشعرين اذا ارملوا في الغن واكل طعام عيالهم
 بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم
 اقتسموا بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم
 دعا النبي صلى الله عليه وسلم لغفار

يرحلون

واسلم ن عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم بني كيان ورعلا
 وذكوان وعصية عصيت الله ورسوله غفار غفر
 الله لها واسلم سالها الله ن وعن ابي بكر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان جعينة
 واسلم وغفار خير ام بنى تميم وبنى عبد الله بن غطفان
 وعامر بن صعصعة ومد بها صوته فقالوا يا رسول الله
 فقد خابوا وخسرنا قال فانهم خير ن
 ما ذكر في طي طي

عن عدي بن حاتم قال ائيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فقال لي ان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَهُ طَيِّبٌ جِئْتُ بِهَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ن

فَضْلُ بَنِي تَمِيمٍ

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا أَرَاكَ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ ثَلَاثَ
سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمِّي عَلَى الدَّجَالِ
قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيئَةً مِنْهُمْ عِنْدَ
عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقِبْهَا
فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ ن

الْمَوَاحِشَةُ بَيْنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَايْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
بْنَ الْجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ ن وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ
وَإِنَّمَا حِلْفُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً
قَوْلُ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مَنَّةٌ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْنَا لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ
قَالَ فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا قُلْنَا يَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ قُلْنَا نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ
الْعِشَاءَ فَقَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْجَوْمُ أَمَنَةٌ لِلْسَّمَاءِ

فَإِذَا ذَهَبَتِ الْجُحُومُ إِلَى السَّمَاءِ مَا تُوعَدُ وَأَنَا مِنْهُ لِأَصْحَابِي فَإِذَا
ذَهَبْتُ إِلَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ وَأَصْحَابِي مِنْهُ لِأُمِّي
فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي إِلَى أُمِّي مَا يُوعَدُونَ
فِي مَرَأَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَنْ رَأَى مِنْ رَأَاهُ ن

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَعْثُ فَيَقُولُونَ
انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّانِي
فَيَقُولُونَ هَلْ فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّالِثُ فَيَقَالُ انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ

فِيهِمْ مَنْ رَأَى مِنْ رَأَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ يَكُونُ الْبَعْثُ الرَّابِعُ فَيَقَالُ انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا
رَأَى مِنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ
الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ خَيْرُ الْقُرُونِ قُرُونِي

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِينَ يَلُوتِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَخْلَعُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةَ أَحَدِهِمْ مَمِينُهُ وَمَمِينُهُ
شَهَادَتُهُ ن وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ قُرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ قُرْنِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا

يُسْتَشْهَدُونَ وَلَيُؤْتَمَنُونَ وَلَا
يُؤْفُونَ وَيُظَهَّرُ فِيهِمُ السَّمْنُ

تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَيُخَارَهُمْ فِي أَجَابِلِهِمْ خِيَارُهُمْ
فِي الْأَسْلَامِ إِذَا قَعِمُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا
الْأَمْرِ أَرْكَهَهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ
ذَا الْوُجْهِينَ الَّذِي يَأْتِي بِأَوْلَاءٍ بِوَجْهِهِ وَأَوْلَاءٍ بِوَجْهِهِ

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ يَسْلُوتِي عَنِ السَّاعَةِ وَأَنَا عَلِيمٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنُوسَةٍ الْيَوْمَ

يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يُؤْمِدُّنَ
الْهَى عَنْ سَبِّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُسَبُّوا أَصْحَابِي لَا تُسَبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي تَقْسِي سِدِّي لَأَنْ
أَحَدَكُمْ أَنْتَقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَضِيفَهُ
ذَكَرَ أُوَيْسُ الْقُرْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ ابْنَ الْكُوفَةِ وَفَدَّ إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ
مِمَّنْ كَانَ يَخْرُبُ أُوَيْسَ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَنِينِ
فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنْ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ
لَهُ أُوَيْسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّهِ لَقَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ وَلَعَا

الله عز وجل فاذهب عنه الاموضع الديار واوالدرهم
فمن لقيه منكم فليستغفر لكم

ما ذكر في مصر واهلها

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستفتحون ارضا يذكركم فيها القيراط فاستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذممة ورحما فاذا رايت رجلا ينقض لان

رايت

في موضع لبنه فاخرج منها قال فمر ببيعة وعبد
الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع

لبنه فخرج منها ما ذكر في عمان

عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا الى حبي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجا الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو اهل عمان اثنت ماسبوك ولا

ولا ضربوك ما ذكر في فارس

عن ابي هريرة قال كما جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ تزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأوا اخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فلم يراجعه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سألته مرة او مرتين او ثلثا

قال وفيما سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا

لناله رجال من هؤلاء الناس كل يد مايت

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يُحْدُونَ النَّاسَ كَابِلٍ مَائَةٍ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً
مَا ذَكَرَ فِي كَذِبٍ ثَقِيفٍ
 عَنْ أَبِي نُوفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقْبَةِ
 الْمَدِينَةِ قَالَ فَجَلْتُ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ حَتَّى مَرَّ
 عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ
 فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا حُبَيْبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا حُبَيْبٍ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا حُبَيْبٍ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُتُّ أَنْهَاكَ عَنْ
 هَذَا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُتُّ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ
 كُتُّ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُتُّ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا
 قَوْمًا وَصُولاَ لِلرَّحِمِ أَمَا وَاللَّهِ لَا مَنَّةَ أَنْتَ شَرُّهَا لَأُمَّةٍ
 خَيْرٌ ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفَ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عُمَرَ وَقَوْلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَرَلَ عَنْ جَدِّهِ فَأَلْقَى فِي قُبُورِ
 الْيَهُودِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ اسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولُ لَتَايَتْنِي أَوْ لَا بَعَثَنَ
 إِلَيْكَ مِنْ سَجْدٍ بِقُرُونِكَ قَالَ فَأَبَتْ وَقَالَتْ وَاللَّهِ
 لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ سَجَّ بِنِي بِقُرُونِي قَالَ فَقَالَ
 أَرُونِي سَبْتَيْتِي فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ أَنْطَلَقَ يَتَرَدَّدُ حَتَّى
 دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَ كَيْفَ رَأَيْتِي صَنَعْتَ بَعْدَ وَاللَّهِ قَالَتْ أُنْتُ
 أَفْسَدَتْ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتُكَ بَلَّغْنِي أَنَّكَ
 تَقُولُ لَهْ يَابْنَ ذَاتِ الْإِطَاقَيْنِ أَنَا وَاللَّهِ ذَاتُ الْإِطَاقَيْنِ
 أَمَا أَحَدُهُمَا فَكُتُّ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَأَمَا الْآخَرُ فِطَاقُ

المرأة الذي لا تستغنى عنه أما إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا أن في ثقيف كذا أبا وميرا فاما الكذاب فقد
رايناها واما المير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها
ولم ير اجها **كتاب البر والصلة**

بر الوالدين وتقديره على العباد

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من اخو الناس
لحسن الصفة قال أمك ثم أمك ثم أبوك ثم اذنالك اذنالك
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم
في المهد الا ثلثة عيسى ابن مريم وصاحب جبرج وكان جرج
رجلا عابدا فالتد صومعة فكان فيها فائتة امه وهو
يصل فقالت يا جرج فقال يا رب اتي وصلاتي فاقبل علي

صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اشته وهو يصل فقالت يا
جرج فقال اي رب اتي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت
اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات قد اكرنبو
اسرايل جرجا وعبادته وكانت امرأة بغي يمثّل بحسبها فقالت
ان شئتم لا فتنتم لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فانت
راعيا كان ياوي الى صومعته فامكته من نفسها فوقع
عليها فحلت فلما ولدت قالت هو من جرج فاتوه فاستنزلوه
وهدهموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم
قالوا زنيته بهذا البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاؤ
به فقال دعوني حتى اصل فاصل فلما انصرف اتى الصبي
فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي

قَالَ فَأَقْبِلُوا عَلَى جُرْحٍ يَقْبَلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا لَهُ
بَنِي الْكُفْرِ صُومَعَتُكَ مِنْ ذِمَّتِكَ قَالَ لَا أَعِيدُ وَهَامِنْ طِينٍ
كَكَاتٍ فَفَعَلُوا نَ وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ
عَلَى دَابَّةٍ فَارَاهُ وَشَارَهُ حَسَنَةً فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي
مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ الْتَدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَدِيهِ يَرْضَعُ فَجَعَلَ يَرْضَعُ قَالَ
فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَوْحَاكِ
ارْتِضَاعَهُ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابِيَّةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يُمِصُّهَا قَالَ فَمَرُوا
بِجَارِيَةٍ يُضِرُّونَهَا وَيَقُولُونَ زَيْنَتٌ سَرَقَتْ وَهِيَ يَقُولُ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ
الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَمَرَّ نَاسٌ مُرَاجِعًا الْحَدِيثَ

فَقَالَتْ حَلَقَنِي مَرَّ رَجُلٌ حَسَنَ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي
مِثْلَهُ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرَّ وَابِنَهُ الْأُمِّ يُضِرُّونَهَا
وَيَقُولُونَ زَيْنَتٌ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ ^{ذَلِكَ} الرَّجُلُ جَارٌ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنْ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتٌ وَلَمْ تَرَنِي وَسَرَقَتْ
وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا نَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ وَقَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُهُ
فِي الْجَاهِدِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَيُفِيهِمَا فَجَاهِدْ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَغِمَ أَنْفُهُ رَغِمَ أَنْفُهُ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا وَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْأَعْرَابِ لَقِيَهِ بِطَرِيقٍ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ
عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَاعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ
ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَهُمْ
يَرْضَوْنَ بِالْيسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ أَبَاهَذَا كَانَ وَدًّا
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أَبْرَأَ الْبَرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وَدَائِهِ

الاحسان إلى البنات

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَتْنِي
امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ مَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهُمَا إِيَّامًا فَاخَذَتَا فَقَسَمْتُهُمَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ

تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا فَدَخَلَ عَلَى ^{الْبَنِيِّ} رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ
مِنْ ابْتِلَى مِنَ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنْ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ

صَلَاةُ الْحِمَرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ فِي شَرِّهِ فَيَلْصِقْ
رَحِمَهُ نَ وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتْ الرَّحِمُ
فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَايِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ
أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قِطْعِكَ قَالَتْ بَلَى قَالَ
فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَءُوا ن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شِئْتُمْ فَمَا عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ تَقْطَعُوا
 أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا
كَافِلُ الْيَتِيمِ وَالسَّامِعِ عَلَى الْأَرْضِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلِيغُهُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ
 بِمَا لَكَ رَحِمَةُ اللَّهِ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَعَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّامِعِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمُسْكِنِ
 كَلِمَاتٍ بِدِينِ سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ
وَالصَّائِمِ لَا يَفْطُرُنَ الْحُبَّ فِي اللَّهِ تَعَالَى
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ كَلَّالِي الْيَوْمِ
 أَظْلَمُ فِي ظِلِّ يَوْمٍ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي وَعَنْ أَبِي قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا
 عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ
 فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتِكَانًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ
 لَهَا كَيْفَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 قَالَ فَاتَّ مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا أَحَبَّهُ لِلْعَالَمِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَبَّ
 عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُهُ

قَالَ فُجِبَتْ جَبْرِيلُ ثُمَّ نَادَى فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَّتْ فَلَانًا
فَأَجَبُوهُ فُجِبَتْ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ
وَإِذَا ابْغَضَ عَبْدًا دَعَا جَبْرِيلُ فَيَقُولُ إِنِّي ابْغِضُ فَلَانًا فَاَبْغِضْهُ
قَالَ فَيَبْغِضُهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ نَادَى فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ
فَلَانًا فَاَبْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوَضَّعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي
الْأَرْضِ **الْأَرْوَاحُ جُنُودُ مَجْنَدَةٍ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَرْوَاحُ
جُنُودُ مَجْنَدَةٍ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا نَازَعَتْ مِنْهَا اخْتَلَفَتْ
الْمُؤْمِنُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَالْبُنْيَانِ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُؤْمِنُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُمُ بَعْضًا

الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَالْمُسْلِمُونَ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاجُمِهِمْ وَتَعَاظُمِهِمْ مَثَلُ
الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ

بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا

وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَمِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ

وَلَا يَخْدُلُهُ وَلَا تُخْفَرُهُ الثَّقَوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِ

ثَلَاثَ مَرَاتٍ يَحْسِبُ أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ
الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ

مُخْفَرٌ

وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَسْتَرْعِدُ

عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

فِي الْجُلُوسِ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذَا أَنَا طَالِبُ حَاجَةٍ أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسِيهِ فَقَالَ اشْفَعُوا

تُؤَجِّرُوا فَلْتُؤَجِّرُوا وَيَقْضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ

وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ

الصَّاحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمَسَكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ فَحَامِلُ

الْمَسَكِ إِمَّا أَنْ يُجْذِبَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا

أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخِ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ تُحْرِقَ ثِيَابَكَ

وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رَاحَةً خَبِيثَةً

الْوَصِيَّةُ بِالْجَارِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ

وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَا أَخًا بِوَجْهِ طَلْقٍ

فِي الرِّفْقِ

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ

حُبُّ الرِّفْقِ وَيُعْطَى عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُنْفِ وَمَا

لَا يُعْطَى عَلَى مَا سِوَاهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا

يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَلَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ شَيْخُ زَانَ وَمَلِكٌ كَذَّابٌ

وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ ن

الْمُتَالِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

عَنْ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ مَنْ
ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَى أَنْ لَا أَعْفِرَ لِفُلَانٍ فَأَنَّى قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ

وَلَحَبَطْتُ عَمَلَكَ أَوْ كَمَا قَالَ ن

مُدَارَاةُ مَرِيَّتِي فُحْشُهُ وَالْعَفْوُ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَيْدَنُوهُ فَلَيَسَّ ابْنُ الْعَشِيرَةِ أَوْ يَسَّ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ

عَلَيْهِ الْآنَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ التَّ نْتَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَنْ شَرَّ

النَّاسِ مِثْلَ لَهْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ

النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ

اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعُ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ

اللَّهُ ن فِي مِثْلِكَ نَفْسُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالنُّعُودِ ن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ

الشَّدِيدُ بِالْصَّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ

الْغَضَبِ ن وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ اسْتَبَّتْ رَجُلَانِ عِنْدَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْتِ رِجْلَيْهِ وَتَنَفَّحَ رِجْلَهُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عِزَّ كَلِمَةً لَوْ
قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي تَجِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

فَقَالَ الْجَلُّ وَهَلْ تَرَى فِي مَن جَنُونَ

خُلِقَ الْإِنْسَانُ ظُلْمًا لَا يَتَمَّاكَ

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ
اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرَكَهُ
فَجَعَلَ ابْلِسَ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَلَمَّا رَأَاهُ اجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ

خُلِقَ ظُلْمًا لَا يَتَمَّاكَ فِي الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ

عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ فَقَالَ الْبِرُّ حَسَنُ الْخُلُقِ وَالْإِيمَانُ مَا
حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ

رَفَعُ الَّذِي عَنِ الطَّرِيقِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ
رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ طَرَفِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ يَتَوَدَّى
النَّاسُ مَا يَصَابُ بِهِنَّ الْمُؤْمِنُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُحْزِبُهُ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فِي كُلِّ مَا يَصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَهَاتِهِ حَتَّى
الْكِبَرُ يُنْكِبُهَا وَالشُّوْكَ يُشَاكِمُهَا

النَّمَى أَنْ يَكْجُرَ الرَّجُلُ خَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ

فَيُعْرَضُ هَذَا وَيُعْرَضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ن
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ
عَبْدٍ لَيْشِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ
شَحَاءٌ فَيُقَالُ أَتِظَرُّوهُمَا مَدِينٍ حَتَّى يَصْطِلِحَا أَوْ تَظَرُّوهُمَا هَذَيْنِ

حَتَّى يَصْطِلِحَا ن

النهي عن الظن والتجسس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَجَسَّسُوا
وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا

تَحْرِيشُ الشَّيْطَانِ بَيْنَ الْمُصَلِّينَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ قَدْ يَدَّيْسُ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِينَةِ الْعُوبِ

وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ ن

ما من أحد إلا وكل به قرينه من الجن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنِّ قَالُوا
وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا إِنْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ
فَأَسْلَمْتُ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ ن

النهي عن الغيبة والنميمة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

أَنْذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرْتُ
أَخَاكَ بِمَا يَكُونُ قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ
إِنْ كَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ فَقَدْ أَغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
فَقَدْ بَهْتَنَنْتُهُ وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَازٌ

عَنْ أَبِي الْوَجْهَيْنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَاوِلَاءَ

بِوَجْهٍ وَهَاوِلَاءَ بِوَجْهٍ ن الصَّدَقُ وَالْكَذِبُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ
وَأَنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَجَرَّى الصَّدَقُ
حَتَّى تُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَأَيُّكُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ
يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ
الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَجَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى تُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا

مَا يَجُوزُ فِيهِ الْكَذِبُ

عَنْ أُمِّ كَلثُومَ مَرْبُوتٍ عَقِبَهُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ
الْأُولَى لِلَّذِي بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ
لَيْسَ الْكَذَابُ الَّذِي يُصِلُّ بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيُنْمِي خَيْرًا
قَالَ بْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يَرْخُصُ فِي شَيْءٍ مَا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبَ

إِلَّا فِي ثَلَاثٍ الْحَرْبُ وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ
 أَمْرَاتِهِ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَنِيَّ رِوَايَةٍ وَلَمْ أَسْمَعْ خِصُّ
 فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُوشُنُ مِنْ
 قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ **النهي عن دعوى الجاهلية**
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ
 فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوهَا
 فَإِنَّهَا مُتَنَبِّئَةٌ فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَالَةَ قَدْ فَعَلُوهَا
 وَاللَّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَتُخْرَجَنَّ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ قَالَ

عُمَرُ دَعَانِي أَضْرِبْ عَنْقُكَ بِذَا الْمَنَافِقِ فَقَالَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ إِلَّا بِمُحَمَّدٍ أَيْقُنُوا أَصْحَابَهُ ن

النهي عن السبب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْآخِرُ وَلَا يَقُولَنَّ
 أَحَدُكُمْ لِلْغَنِيِّ الْكَرَمُ فَإِنَّ الْكَرَمَ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ن

امسألك السبها من بصاها

عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَالَةَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ
 فِي مَسْجِدِنَا أَوْ سُوقِنَا وَمَعَهُ بَيْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِلَفِيهِ أَنْ

يُصَيِّبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بَشِيْرٌ
النهي عن ضرب الوجه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَحْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ نَكَرَاهِيَةً أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لِعَانًا
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لِعَانًا وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ يَنْبَغِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ اسْفَانٍ وَأَمْرَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجَرَتْ فَلَعَنَهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعَوْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عِمْرَانُ فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ

يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ
وَالَّذِي يَقُولُ هَلَكَ النَّاسُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَيُؤَاهِلَكُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ لَا أَدْرِي أَهْلَكُمْ بِالنَّصِبِ أَوْ أَهْلَكُمْ بِالرَّفْعِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ الْمُسْتَطْعُونَ قَالَهُمَا ثَلَاثَانِ جَعَلَ عَالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ زَكَاةً وَرَحْمَةً

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا أَنْ تَخْلِفَنِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَذِيَّةٌ شَتَمْتُهُ لَعْنَتُهُ جَلَدْتُهُ فَأَجَعَلَهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَوَقْرَةً تُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ نَحْرِمُ الظَّالِمِينَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا رَوَى عَنْ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي خَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي
وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ
إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونَنِي أَهْدِيكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ
إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمُكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ
عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِمُكُمْ يَا عِبَادِي أَنْكُمْ
تُحْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا غَفِيرُ الدُّنُوبِ جَمِيعًا
فَاسْتَغْفِرُونِي اغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي أَنْكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي
فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ
أُولَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجِئَكُمْ كَانُوا عَلَى انْتْفَى قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ

مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أُولَكُمْ وَأَخْرَكُمْ
وَأَنْسَكُمْ وَجِئَكُمْ كَانُوا عَلَى انْتْفَى قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ
ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أُولَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ
وَجِئَكُمْ فَمَا وَفَى صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَسْأَلُونَنِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ
إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْحَبْطُ
إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ
أَوْفِيكُمْ أَيَّاهَا مَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ وَجَدَ
غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ الْإِنْفُسَةَ ن وَعَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

الْإِمْلَاءُ لِلظَّالِمِينَ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُلَى لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ
أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَ إِلَيْهِ
شَدِيدٌ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَنْصُرَ الرَّجُلَ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا إِنْ كَانَ ظَالِمًا
فَلْيَنْصُرْهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ

فِي الَّذِينَ يَعَذِّبُونَ النَّاسَ

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنُ جِرَامٍ وَجَدَ رَجُلًا
وَهُوَ عَلَى حَصَى يَشْمِسُ نَاسًا مِنَ الْبَطْنِ فِي آدَاءِ الْحِزْنَةِ فَقَالَ
مِذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعَذِّبُ الَّذِينَ يَعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا
لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ
تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ أَرْضِ ثَمُودَ ^{سَتَقُوا}

مِنْ أَبَارِهَا وَعَجَنُوا بِهِنَّ الْعَجِينَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُهْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا وَأَنْ يَعْلِفُوا الْإِبِلَ
الْعَجِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ

الْقِصَاصُ وَإِذَا الْحَقُوقُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْذَرْتُ

مَا الْمَفْلِسُ قَالُوا الْمَفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ قَالَ
 إِنَّ الْمَفْلِسَ مَنْ أَمَّتْ مِنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ
 وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ بِذَا وَقَذَفَ بِذَا وَآكَلَ مَالَ بِذَا وَسَفَدَ دَمَ
 بِذَا وَضَرَبَ بِذَا فَيُعْطَى بِذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ
 فَإِنْ قَبِيتَ حَسَنَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ اخْذَ مِنْ
 خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ وَعَنْهُ أَنْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَوُذَّنَ الْحَقُوقُ
 إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى تَقَادَ الشَّاةُ الْجَلَاءُ مِنَ الشَّاةِ
 الْقَرْنَاءِ **كِتَابُ الْقَدَرِ**

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُوا قُرَيْشٍ يَخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدَرِ فَتَرَلْتُ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
 عَلَى وجوههم ذُوقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ
كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ

عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ
الْأَمْرُ بِالْقُوَّةِ وَتَرْكُ الْعَجْزِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ
 الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ
 خَيْرٍ أَحْرَضٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَأَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجُزْ وَإِنْ
 أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنَّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ
 قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلْتُ فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ

كِتَابُ الْمَقَادِيرِ قَبْلَ الْخَلْقِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلْقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَتِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ

نَحَاجُ آدَمَ وَمُوسَى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتِمْ
آدَمَ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا فَخَاجَ آدَمَ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ
الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ يَدَيْهِ وَتَفَخَّ فَيْدُكَ مِنْ رُوحِهِ وَاسْجَدَ لَكَ
مَلَائِكَتُهُ وَاسْكَنْكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ خَطِيئَتِكَ
إِلَى الْأَرْضِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ
وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابَ فِيهَا بَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ جَنَّتِكَ

وَجَدْتَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّعِينَ
عَامًا قَالَ آدَمُ فَمَلَّ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَقَوَى
قَالَ نَعَمْ قَالَ اقْتُلُونِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي يَا رَبِّعِينَ سَنَةً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَاجَ آدَمَ مُوسَى

الشَّقَاوُ وَالسَّعَادَةُ

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَنَحْنُ يَدِ عُوذَيْنِكَ بِهِ فَرَفَعَ
رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِمَّنْ تَقْسِرُ الْأَوْقَادَ عِلْمَ مَنَزَلِهَا مِنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ نَعْمَلُ أَفَلَا تَتَكَلَّمُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا
فَكُلُّكُمْ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ تَرَأَوْا مَا مِنْ أَعْطَى وَأَنْفَقَى وَصَدَّقَ

بِالْحُسْنِ فَسَنِيْسُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ خَلَّ وَأَسْتَفْنَى وَلَمْ يَحْجِ
 فَسَنِيْسُهُ لِلْعُسْرَى ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الرَّجُلُ لِيَعْمَلِ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلْ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ
 لِيَعْمَلِ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ ن **الخلق كيف يخلو**

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ
 بْنِ أَبِي الْعَفَّارِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ إِنْ النُّطْفَةُ نَقَعَتْ فِي الرَّحِمِ
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زَهْرٌ حَسِبْتُ
 قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرُ أَوْ أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا

أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسَوِي أَوْ غَيْرُ سَوِي فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيًّا
 أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا رَزَقَهُ مَا أَجَلَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ

شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا ن **كِتَابُ عَلَى بْنِ أَدِمَ حَظْمُ الزَّنا**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُتِبَ عَلَى ابْنِ
 آدَمَ نَصِيْبُهُ مِنَ الزَّنا مَدْرَكٌ ذَلِكَ لِأَحْمَالَةٍ فَالْعَيْنَانِ زَنَاهُمَا
 النَّظَرُ وَالْأَذْنَانِ زَنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ وَاللِّسَانُ زَنَاهُ الْكَلَامُ
 وَالْيَدُ زَنَاهَا الْبَطْشُ وَالرَّجُلُ زَنَاهَا الْخَطَا وَالْقَلْبُ يَنْوِي

وَيُشَمُّ وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكْذِبُهُ ن

تَصْرِيفُ الْقُلُوبِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

كَيْفَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ
مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ تَقَلِّبُ وَاحِدٌ يَصِفُهَا حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ مُصَيِّفُ الْقُلُوبِ

صَيِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ يَا
كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَابْوَاهُ يَهُودَانِيَّةً وَنَصْرَانِيَّةً
كَاتِبَتَيْنِ الْإِبِلَ فَمَنْ تَجَدَّدَ فِيهَا جَدْعًا حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ
تَجَدُّعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ مَنْ مَيِّتَ صَغِيرًا
قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنْ

72
الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَوَّنِي لِهَذَا عَصْفُورٍ مِنْ
عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يَدْرِكْهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ
يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ

آيَاتِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آيَاتِهِمْ
كِتَابُ الْعِلْمِ يَقْبِضُ الْعِلْمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبِضُ الْعِلْمُ وَتَنْظُهُمُ الْفِتْنُ وَيُلْقِي الشُّحُّ
وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْمَعْبُوحُ قَالَ الْقَتْلُ وَوَعْنُ عُرْوَةٍ
بِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِرَاعًا
يَنْتَرِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ

يترك عالماً اتخذ الناس رؤساء جهلاً لا فسيلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا

من سن سنة حسنة أو سيئة
ومن دعا إلى هدى أو ضلالة

عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد
أصابهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطؤا عنه
حتى رأى ذلك في وجهه قال ثم إن رجلاً من الأنصار
جاء بضرة من ورق ثم جاء آخر ثم تابعدوا حتى عرف
السور في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل

أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام
سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها
ولا ينقص من أوزارهم شيء وعن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا إلى هدى كان له
من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم
شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل إثم

من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً
كتب غير القرآن والتخدين بالكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحده وحدثوا

عَنْي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَى قَالِ هَامُّ أَحْسِبُهُ قَالَ مَتَعَمَلًا

فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ

كِتَابُ الدُّعَاءِ

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ أَحْصَاهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ

الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ وَتُرِجِبُ الْوُتْرَن

دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ فَرَوَهَ بْنِ نُوَيْلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا عَنْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا

سَعَى

مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ اسَلَّمْتُ وَبِكَ

أَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي

لَا يَمُوتُ وَأَجِبْنِي وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَاسْمَحَ

يَقُولُ سَمِعَ سَامِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بِلَايَةِ عَلَيْنَا رَبِّمَا صَاحِبِنَا

وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَايِدًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ وَعَنْ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو

لِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي

وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَمِزْلِي وَخَطَايَا

وَعَمْدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ
الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَصِلْ لِي دِينِي الَّذِي مَوْعِظَتُهُ أَمْرِي
وَأَصِلْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصِلْ لِي آخِرَتِي الَّتِي
فِيهَا مَعَادِي وَأَجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلْ
الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْيَ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى وَعَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمَ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ
وَالْحُبْنِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي تَقَسَّيْتُ نَقْوَاهَا وَزَكَاةَ
خَيْرِ مَنْ زَكَاةً وَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ
لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ
لَهَا نَ وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآثَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ
أَسْأَلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي
وَجَمِّعْ أَصَابِعِي إِلَّا إِلَهَامَ فَإِنْ مَا وَلَّاءُ جَمَعَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ
وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَادْكُرْ بِالْهُدَى

هَدَايَتِكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّيِّدِ السَّيِّدِ السَّيِّدِ

الدُّعَاءُ بِأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
يَنَامُ ثَلَاثَةٌ يُقَرَّبُ يَمَشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَّوْا إِلَى غَارٍ فِي
جَبَلٍ فَانْطَلَقَتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنْ أَجْبَلٍ فَانْطَبَقَتْ
عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انظُرُوا أَعْمَالَ أَعْلَمْتُمْوهَا صَالِحَةً
لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّه أَنْ يُفْرِجَ جَعَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَأَمْرَأَتِي وَلِي
صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ
بِوَالِدَيْهِ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَابْنِي نَائِي يَوْمَ يَوْمِ الشَّجَرِ

فَلَمْ أَتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحَبُّ
فَجِئْتُ بِالْجِلَابِ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَلَا إِنَّ أَوْقَظَهُمَا مِنْ
نَوْمِهِمَا وَأَلَا أَنْ أَسْقَى الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ تَضَاغُونَ
عِنْدَ قَدْحِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا
فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْهَا فَرْجَةً فَرَأَوْ مِنْهَا السَّمَاءَ
وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ عِمٌّ أَحَبَّتْهَا كَلَشَدِّ مَا
تُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا تَقْسِمًا فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْتُهَا بِمَائَةٍ
دِينَارٍ فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَجِئْتُهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتِمَ إِلَّا
بِحَقِّهِ فَقُمْتُ عَنْهَا فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً

وَجِجْكَ فَافْرِجْ لَنَا مِنْهَا فَرْجَةً فَقَرَّحْ لَهْمُ وَقَالَ الْآخَرُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرِقُ أَرْضِي فَلَمَّا قَضَىٰ عَلَيْهِ
 قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَةً فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ
 أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا فَجَاءَنِي
 فَقَالَ ائْتِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَتَّى قُلْتُ أَذِيبُ إِلَىٰ تِلْكَ الْبَقَرِ
 وَرِعَاءَهَا فَخَذَهَا فَقَالَ ائْتِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ
 إِنِّي لَا اسْتَهْزِئُ بِكَ خُذْ خِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَهَا فَاخْذْ
 فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجِجْكَ
 فَافْرِجْ مَا بَقِيَ فَقَرَّحْ اللَّهُ مَا بَقِيَ

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ اللَّابِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
يُسْتَحَابُّ لِلْعَبْدِ أَنْ يَجْعَلَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يُسْتَحَابُّ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ فَيَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ
 يَسْتَجِبْ لِي **نِ الْعَزْمِ فِي الدُّعَاءِ**

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا
 أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلْ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرَهَ لَهُ

الدُّعَاءُ بِاللَّيْلِ

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَرَّ

الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه
إياه ن وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يترك ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب
له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ن
الدعاء عند صياح الديك

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فاسألوا الله تعالى من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم
نهيق الجار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا
الدعاء للمسلمين بظهر الغيب

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل
كرامات الدعاء بتجديد العقوبة

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من
المسلمين قد خفت فصا رمثا الفرج فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعوب شيئا أو تسأله
إياه قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة
فجعله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيقه أفلا قلت اللهم
أثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتا عذاب
النار قال فدعا الله له فشفاه ن

كرامات تسمى الموت

عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ تَرَلٍّ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا يَدُ مَتَمَنِّيًّا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ احْيِنِي مَا كَانَتْ أَحْيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي **الذكر الترغيب في ذكر الله**
عَنْ وَجَلٍ وَالتَّوَقُّبُ إِلَيْهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي مَشْيَئَهُ هَوَلَةً **الدوام على الذكر**

عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعظَنَا فَذَكَرَ النَّاسَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَصَاحِلْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَا عِبْتُ الْمَاءَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْفُقُ حَتَّ طَلَّةً قَالَ فَخَدَشْتُهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ لَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَافَحْتُمُ الْمَلَائِكَةَ حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ **الاجتماع على تلاوة كتاب الله تعالى**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ

وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ يَسِّرْ
مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ
مَا كَانَ الْعَبْدُ بِعَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ
عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ
فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَهُ
بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَخَفَّتْ
الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي مَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ
بِهِ نَسَبُهُ **فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى مَلَائِكَةُ سَيَّارَةٌ فَضُلَايَتُهُمْ مَجَالِسُ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا
مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ وَحَفَّتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى

يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَيَبِينَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعَدُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ حَيْثُمْ فَيَقُولُونَ
حِينَئِذٍ مَنْ عِنْدَ عِبَادٍ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ يُسْجِنُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ
وَيُهَلِّلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالَ وَمَا يَسْأَلُونَنِي قَالُوا
يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ قَالَ وَمَهْلَ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا إِي رَبِّ قَالَ
فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْجِرُونَكَ قَالَ وَمَا يَسْجِرُونَ شَيْ
قَالُوا مِنْ نَارٍ يَا رَبِّ قَالَ وَمَهْلَ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا
قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَغْفِرُونَكَ قَالَ
فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَاجْرَتُهُمْ مَا
اسْتَجَارُوا قَالُوا يَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فَلَانٌ عَبْدٌ خَطَاءٌ
إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ عَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى

بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ن رَفَعُ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالنَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ لَيْسَ بِدَعْوَى أَصَمٍّ وَلَا غَائِبٍ
أَنْكُمْ تَدْعُونَهُ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا
أَقُولُ لَأَحُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَنْ قَيِّسُ إِلَّا
أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ

لَأَحُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ن مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَسَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا امْسَى قَالَ امْسَيْنَا وَامْسَى الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ

لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَاهُ قَالَ فِيمَنْ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ اسْأَلْ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسَوْءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ

الْمَلِكُ اللَّهُ ن التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَائِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
اشْتَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا وَاتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَبِيًّا فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَاخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ
بِمَحْضِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا وَقَدْ

اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم على مكانكما فقعديتتا حتى وجدت برد قدمي على
 صدرى وقال الا اعلمكما خيرا عما سألتما في اذا اخذتما
 مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسجدا ثلاثا
 وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكم من خادم
 وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وعن
 ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي
 الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته اولعاب
 سبحان الله وعحمد

من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
 رقاب وكسبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
 وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
 يأت احدا افضل مما جاء به الا احده عمل اكثر من ذلك ومن
 قال سبحان الله وعحمد في يوم مائة مرة حطت خطايا
 ولو كانت مثل زبد البحر

ما يقال عند النوم

عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر

رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اسْلُمْتُ نَفْسِي
 إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ
 أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ
 إِلَّا إِلَيْكَ أَمَنْتُ بِكَ يَا الَّذِي أَرْسَلْتَ وَرَسُولَكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
 فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ
 إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةً إِزَارَهُ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ
 فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ
 سُبْحَانَكَ رَبِّي لَكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَسْكَتَ
 نَفْسِي فَاعْفُ عَنِّي وَإِنْ أَرْسَلْتَنِي فَاحْفَظْهَا بِمَا خَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ
 الصَّالِحِينَ مِنْ سَبْحٍ مِائَةِ تَسْبِيحَةٍ

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْعَثُوا أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلُّ يَوْمٍ أَلْفَ
 حَسَنَةٍ فَنَسَأَلُهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ
 حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَتُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ
 أَوْ تُحْطَ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ ن

التَّعَوُّذُ مِنَ الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَا وَلَا الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ
 وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الْبَلَدِ

وَالْبَرْدِ وَنَقَّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ
مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهُمِّ
وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ دَرَكِ
الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ
وَقَحْوَلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ

تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَجُلَانِ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْ
عَطَسَ فَلَا أُنْشَمِّتُهُ وَعَطِيسَتْ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي فَقَالَ إِنَّ هَذَا
حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمُتَحَمِّدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ
عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ
ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ

مَرْكُومٌ كِتَابُ التَّوْبَةِ

الْأَمْسُ بِالتَّوْبَةِ

عَنْ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْرَبَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَنُوبُ

إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَجِ رَجُلٍ
انْفَلَتَ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ مَامَهَا بَارِضٍ فَقَرَّ لِبَسْنَهَا طَعَامًا وَلَا
شَرَابًا وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ
مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ قُلْنَا
شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَا وَاللَّهِ لَشَدِّ فَرَجَاتِهِ عِبْدَهُ مِنَ الرَّجُلِ رَاحِلَتُهُ

الصدق في التوبة

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ كَعْبٍ وَكَانَ
قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

غَزْوَةِ بَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَزْوَةِ بَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ
فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَابِتْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِلَّا مَا خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ
حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غِيَمٍ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ
تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا شَهِدٌ بَدْرٍ وَأَنْ
كَانَتْ بَدْرًا أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا فَكَانَ مِنْ خَيْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَبُوكَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ
قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ
وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاحِلَتَيْنِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ

الْعُرْقُ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ
وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا أَجْلَى لِلْمُسْلِمِينَ
أَمْرُهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَزَوْهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْعِهِ الَّذِي يُرِيدُ
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا
يُحْمَلُهُمْ كِتَابٌ حَاقِظٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ الدِّيُونَ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْ جُلُ
يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَظُنُّ أَنْ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَى
مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ
الْعُرْقُ حِينَ طَابَتْ الثَّمَارُ وَالظَّلَالُ فَفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقَتْ أَعْدَاؤُكَ
أَتَجَنُّهُمْ فَارْجِعْ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى
ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اسْتَمَرَ النَّاسُ الْجَدُّ

فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ
وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَارِي شَيْئًا ثُمَّ عَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ
يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى اسْرِعُوا وَتَقَارَطَ الْغَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ
أَرْحَلَ فَأَدْرَكَهُمْ فَلَيْتَنِي فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يَقْدَرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِقْتُ إِذَا
خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا سَوْءَ الْأَمْعُمُوعِ عَلَيْهِ فِي التَّفَاقُ
أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَّرَ اللَّهُ مِنْ الضَّعَفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَبْلُغَ بَنُوكَ فَقَالَ وَهَوَّجَ السُّقُومُ فِي الْقَوْمِ
بَنَبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ
حَبْسَهُ بَرْدَاهُ وَالْتِظَرُ فِي عَطْفِيهِ قَالَ لَهُ مُعَاذُ بَنِي حَيْلٍ
يُسَامَا فُلْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا
مَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ خَيْثَمَةُ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَتْ
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ فَأَفْلَا مِنْ تَبَوُّكَ
حَضْرَتِي بَنِي فُطَيْفَتٍ أَنْذَرَ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرَجَ مِنْ
سُخْطِهِ غَدًا وَأُسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ فَأَدِمَّا زَاخًا عَنِ الْبَاطِلِ
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَجُومِنَهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ
بِالْمَسْجِدِ فَرَكِعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ

الْمُخْلِفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَعَّةٍ
وَتَمَائِينَ رُجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَا يَبْتَغِيهِمْ
وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرِيرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى حِثُّ فَلَمَّا
سَلِمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فِجِئْتُ أَمَشِي حَتَّى
جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتَعْتَ
ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ
غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ إِنِّي سَاخِرُ مِنْ سُخْطِهِ بَعْدَ لَقْدِ
أُعْطِيتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْنَ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ
حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَيْنَ
حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَا رَجُوفِيهِ عُنُقِي اللَّهِ
وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي

حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا
 هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَتَارَ
 رِجَالُ مَنْ بَنَى سَلَمَةً فَابْتَعُونَنِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ
 أَذْنِبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَذَرْتَ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخْلِفُونَ
 فَقَدْ كَانَ كَأَنِّيكَ ذَنْبُكَ اسْتَغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيِّسُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ
 أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْزَبْتُ نَفْسِي قَالَ
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَقِيَهِ مَعَكَ رَجُلَانِ
 قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ وَقِيلَ لَهَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مِنْ هُمَا
 قَالُوا مُرَاتُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ

قَالَ فَذَكِّرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا اسْوَقُ قَالَ
 فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي قَالَ وَلَهُ الْبَنَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَامُ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا إِلَيْهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ
 قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرْتُ لِي فِي نَفْسِي
 الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ
 لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي يَوْمِهِمَا يَكِيكَا ن
 وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشْبَثُ الْقَوْمِ وَأَجْلَدُهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَاشْهَدُ
 الصَّلَوَاتِ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَإِنِّي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلِمُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي
 مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَلَ شَفِيتِيهِ
 بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصِلُ قَرِيْبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا

فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي تَظَرَّأَلِي فَإِذَا التُّفْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ
 عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ
 حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ ابْنِي فَتَأَذَّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ
 النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ
 يَا بَا قَتَادَةَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشَدْتُهُ
 فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حِينَ
 حِينَ تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فِينَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا
 نَبْطِيٌّ مِنْ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ
 لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَنِي إِلَى كَبَابِ بْنِ مَالِكٍ غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا

فَقَرَأْتُهُ وَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ
 جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ فَالْحَقُّ بِنَا
 نَوَاسِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَيَسَّمْتُ
 بِهَا الشُّوْرَ فَجِئْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْحَمْسِينَ وَاسْتَلْبِثْتُ
 الْوَحْيَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيَنِي فَقَالَ
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُرْكُ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرُكَ
 فَقُلْتُ أَطْلَعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ اعْتَزِلْهَا فَلَا تَقْنَبْهَا
 قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرَاتِي
 الْحَقِّ بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ
 فَجَاءَتِ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ

لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَدْرِي أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَنُ بِكَ فَقَالَتْ
إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بَدَأَ حَرَكَةً إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ بِكَ مِنْذُ كَانَ
مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِ الْوَلَدِ
أَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ
فَقَدْ أَذِنَ لِمَرْأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ
لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
يُدْرِي نِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا اسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ
عَشْرَ لَيَالٍ فَعَمِلَ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى عَنْ كَلَامِنَا
قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى طَهْرٍ
بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى أَحَالٍ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَّ

مِنَّا قَدْ ضَاقتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاقتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَجَبْتُ
سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلِيعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ
يَا كَعْبُ ابْنِ مَالِكٍ ابْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ
قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَاذْنِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاذْنِ
بِتُوبَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا حِينَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَذَهَبَ
النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبَائِي مُبَشِّرُونَ وَرَضَ
رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمٍ قَبْلِي وَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ
فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ
صَوْتَهُ يَبْشِرُنِي تَرَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْنَاهُمَا أَيَاهُ لِشَارَتِهِ
وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَأَسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا
فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَانِي

النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا تُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ لِيَمْنِكَ
تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ
فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ تَهَرَّوْا حَتَّى صَافَحَنِي وَمَنَانِي
وَاللَّهُ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ
كَبُّ لَا يَنْسَاهَا لَطَلْحَةُ قَالَ كَبُّ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهَوَّيْتُ
وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ أَبَشِّرْ خَيْرَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ
مُنْذُ وَلَدْتُكَ أُمَّكَ قَالَ فَقُلْتُ آمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ

حَتَّى كَانَ وَجْهُهُ قِطْعَةً قَمَرٍ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا
جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعُ
مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَا لَكَ
فَهُوَ خَيْرُكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي خَيْرٌ قَالَ
وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ إِنَّمَا اجْنَحَنِي بِالصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ
تَوْبَتِي أَنْ لَا أَحْدِثَ إِلَّا صَدَقًا مَا بَقِيَتْ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا
عَلِمْتُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ
ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مَا
ابْلَانِي وَوَاللَّهِ مَا تَعَدَّتْ كَرْنَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا رَجُوءَ أَنْ

تَحْفَظُنِي اللَّهُ فِي مَا بَقِيَ قَالَ فَاتَرَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِقَدْتَابِ
اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
الْعُسَةِ حَتَّى بَلَغَ بِهِمْ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
خَلَفُوا حَتَّى ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ مِمَّا رَجَبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
قَالَ كَعْبٌ وَاللَّهِ مَا انْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ
هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ اعْظُمُ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَاهْلَكَ كَمَا هَلَكَ
الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ تَرَلَّ الْوَحْيُ شَرِّ مَا قَالَ
لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ الْفُجْرُ رَجَبٌ وَمَا وَاهُمْ

اذ

جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ
فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
قَالَ كَعْبٌ خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمِيرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبْلَ
مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ
فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَأَرْجَأُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ مَا خَلَقْنَا تَخْلُقُنَا عَنْ الْعَزْوِ إِنَّمَا
هُوَ تَخْلِيفُهُ أَيَانَا وَارْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَنْ حَلْفٍ لَهُ وَاعْتَدَارَ
إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُمْ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يَوْمٌ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً

وَتَسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدَلَّ عَلَى رَافِعٍ
فَأَنَّهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ
فَقَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَلَتْ مِائَةٌ ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
فَدَلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ
تَوْبَةٍ فَقَالَ بَعْدَ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ أَنْ يَطْلُقَ
إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بِهَا أَنَا سَأَلْتُ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
فَعَبُدُوا اللَّهَ مَعَهُمْ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ فَانْطَلَقَ
حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ
جَاءُوا نَافِلًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ

فَجَلَّوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتِمَا
كَانَ أَدْنَى فَخَوَّلَهُ فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي أَرَادَ فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ
تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي مُوَيْ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِاللَّيْلِ لَيْتُوبٌ مُسَيِّئٌ النَّهَارَ وَيَسْطُرُ يَدُهُ بِالنَّهَارِ لَيْتُوبٌ مُسَيِّئٌ
اللَّيْلَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

غُفِرَ لِدُفْنِهِ وَسَعَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَجَاءَ بِقَوْمٍ

يَذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ
 اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابَةٍ فَمَوْعِدُهُ فَوْقَ الْعَرْشِ أَنَّ
 رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي وَعَنْ سَلَمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاءَ
 وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقٌ مِائِينَ السَّمَاءِ
 إِلَى الْأَرْضِ فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَغْطِفُ الْوَالِدُ
 عَلَى وَلَدِهَا وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا كَانَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَكَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا
 عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ

مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ
اللَّهُ أَرْحَمُ رَحِمَاتٍ خَالِقِ الْوَالِدِ بَوْلَهَا

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْيٍ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذْ
 وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ اخَذَتْهُ فَالصَّقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَارْضَعَتْهُ
 فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْرُونِ مِثْلَ الْمَرْأَةِ
 طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا
 تَطْرَحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ رَحِمَاتٍ
 مِنْ هَذِهِ بَوْلَهَا

لَنْ يَنْجِيَ أَحَدًا عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا

يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

مَا أَحَدٌ أَصَبَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ الْخَصْمُ يَجْعَلُونَ لَهُ

عَنْ أَنِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَحَدٌ أَصَبَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ الْخَصْمُ يَجْعَلُونَ لَهُ
نِدَاءً يَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَايِبُهُمْ

وَيُعْطِيهِمْ

لَا أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ مَدْحَ نَفْسِهِ وَلَيْسَ أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ **نَ تَقْرِيرُ الْعَبْدِ بِذُنُوبِهِ**

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَحْرُزٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَأَبْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ

سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ
عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ رَبِّ
اعْرِفْ قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا
لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ

فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ هَاؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ **نَ شَهَادَةُ أَرْكَانِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِعَمَلِهِ**

عَنْ أَشْنِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَضَحَكُ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا أَضْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَعْلَمُ قَالَ مَنْ مُخَاطَبَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تَجْرِزْنِي مِنَ
الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أَجِيرُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا
قَالَ فَيَقُولُ فَلَفِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَافِرِينَ
شُهُودًا قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَيْهِ فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ انْطِقِي قَالَ فَتَنْطِقُ
بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخَاطَبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بَعْدَ الْكُنْ

وَسُخَّاءُ فَعَنْكَ كُنْتُ أَنَا ضِلُّن
خَشْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَشِدَّةُ الْحَوْفِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِيَعْمَلْ حَسَنَةً وَظُلَّ لِأَهْلِهِ إِذَا مَاتَ فَخَرَّقُوهُ ثُمَّ أَذَرُوا نِصْفَهُ
فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ فَوَالَ اللَّهُ لِيَنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِيُعَذِّبَنَّهُ
عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا

أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فُجِعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ فُجِعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ
لِيَمُ فَعَلَتْ هَذَا قَالَ مَنْ خَشِيَّتُكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ

مَنْ أَذْنِبَ اسْتَغْفَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَذْنِبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا عَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ

وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنِبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ اعْفِرْ لِي ذَنْبِي

فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا

يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنِبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ

اعْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَعَالَى أَذْنِبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنْ لَهُ رَبًّا

يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَعْمَلُ مَا شِئْتَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ

عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ أَعْمَلُ مَا شِئْتُ
مَرَّازِئُ نَبِيٍّ نَبَاتُهُ تَوْضًا وَصَلَّى الْمَلَكُوتُ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْتُ عَلَى قَالَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ

هَلْ حَضَرْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ
يُحَدِّثُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِدَاغِ النَّارِ الْكَفَّارِ

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ
هَذَا فِكَاحُكَ مِنَ النَّارِ

ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ

قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَنْفَضُوا

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَبِي لَاحِبٍ لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا

مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ

حَوْلَهُ وَقَالَ لَيْنٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ

الْأَذَلَّ قَالَ فَاتَيْتُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرْتُهُ

ذَلِكَ فَارْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ بِمِثْنَةٍ

مَا فَعَلَ فَقِيلَ كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مَا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصَدَّقْ

إِذَا جَاءَ الْمَنَّا فَقُونْ ثُمَّ دَعَاهُمْ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْ وَارَوْهُمْ وَقَوْلُهُ كَانَهُمْ خُشِبُ

مُسْنَدُ قَالَ كَانُوا رَجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ ن

عَلَامَاتُ الْمَنَافِقِينَ

عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ
فِي أَمْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَمِدَ إِلَيْكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَمِدَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْمِدْ إِلَى النَّاسِ
كَافَةً وَلَكِنْ حَذِيفَةُ أَخْبَرَنِي عَنْ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مَنَافِقًا
فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلْجَ الْجَمَلُ فِي سِمِّ الْحِنَاءِ ط

ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيهِمْ الدُّبِيلَةُ وَارْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَتْ
شُعْبَةُ فِيهِمْ ن وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ
الْعَقْبَةِ وَبَيْنَ حَذِيفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ
أَنْشُدْكَ اللَّهُ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقْبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ
أَخْبِرْهُ إِذَا سَأَلَكَ قَالَ كَمَا أَخْبَرَ الْخَصْمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنْ
كَتَبْتُمْ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ
أَنْ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبُ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَغَدَ رِثْلَتُهُ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مِنْ رِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ
وَكَانَ فِي حَرَةٍ فَمَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ
أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ ن

الْبَعْثُ وَالنُّشُورُ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءُ عَفَاءُ كَرُضَةٍ أَلْتَقَى لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ عُرَاةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَأَشَانٍ عَلَى بَعِيٍّ وَثَلَاثَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَارْبَعَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَخَمْسَةَ بِعِيقِهِمْ النَّارُ رُبِّيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصَبِّحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ امْسَوْا وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى رَجُلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعَنْ رَبَّانٍ
دُنُو الشَّمْسِ مِنَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَنِ الْمُقَدِّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالمِيلِ مَسَافَةَ الْأَرْضِ أَمْ المِيلَ الَّذِي يُكَلِّبُهُ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِهِ وَمَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إجماعاً قَالَ وَاشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى فَمِهِ ن

طَلَبُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفِدَاءَ

عَنِ ابْنِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ

كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَكُتُّ مُقَدِّدًا بِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صَلْبِ آدَمَ أَنْ لَا

تُشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا ادْخُلَكَ النَّارَ فَابْتَئِ إِلَّا الشَّرَّكَ

عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرُ

وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا

يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتَغَلَّوْنَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ أَمْشَاطُهُمْ

الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمَسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَازْوَاجُهُمُ الْحُورُ

الْعَيْنُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ إِبْرَاهِيمَ أَدَمَّتُونِ

ذُرَاعًا فِي السَّمَاءِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ اقْوَامٌ أَفِيدَتْهُمْ مِثْلُ أَفِيدَةِ الطَّيْرِ
 وَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ حَبْرٌ مِنْ
 أَحْبَارِ الْيَهُودِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ فَدَفَعَتْهُ دَفْعَةً
 كَأَنَّهُ يُضَعُّ مِنْهَا فَقَالَ لَمْ تَدْفَعْنِي فَقُلْتُ لَا تَقُولَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّمَا نَدَعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَاهُ أَهْلُهُ
 بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي
 سَمَانِي بِهِ أَهْلِي فَقَالَ الْيَهُودِيُّ جِئْتُ أَسْأَلُكَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَفَعَكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ قَالَ
 أَسْمِعْ بِأُذُنِي فَكُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَبْعُدُ مَعَهُ فَقَالَ سَلْ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ

يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمْ فِي الظُّلُمَةِ دُونَ الْجَسْرِ قَالَ
 فَمِنْ أَوَّلِ النَّاسِ إِجَازَةٌ قَالَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ الْيَهُودِيُّ
 فَمَا تَحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَالَ زِيَادَةُ كِبَرِ النُّونِ
 قَالَ فَمَا عِذَاؤُهُمْ عَلَى أَثَرِهَا قَالَ يُخْرِجُهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي
 كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا قَالَ فَمَا شَرُّ الْجَهَنَّمَ عَلَيْهِ قَالَ مِنْ عَيْنِ فِيهَا
 تُسَمَّى سَلْسِيلاً قَالَ صَدَقْتَ قَالَ وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ
 شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا بَنِي أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ
 قَالَ يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ قَالَ أَسْمِعْ بِأُذُنِي قَالَ جِئْتُ أَسْأَلُكَ
 عَنْ الْوَلَدِ قَالَ مَاءُ الرَّجُلِ أبيضٌ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرٌ فَإِذَا اجْتَمَعَا
 فَعَلَامَتِي الْمَرْأَةُ أَذْكَرُ بِأُذُنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا عَلِمَتِي الْمَرْأَةُ

الزُّكْرِيُّ

مَنْ الرَّجُلِ انْتَابَا ذَنْ اللَّهَ قَالَ الْيَهُودِيُّ لَقَدْ صَدَقْتَ
وَأَنْتَ لِبَنِي ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَذَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الدِّينِ سَأَلَنِي عَنْهُ
وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِي اللَّهُ بِهِ

فَنِعْمَ الْجَنَّةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَخَلَ
الْجَنَّةَ نِعِمَّ لَا يَأْسُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ
وَعَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّابِّ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَحِيمَةً مِثْلَ لَوْلَاءٍ وَاحِدَةٍ بِحُفَّتَيْ طُولِهَا

سَيِّتُونَ مِثْلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يُطَوَّفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ
فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
فَتَبَّتْ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْتُونَهُ وَجُوهُهُمْ وَثِيَابُهُمْ فَيَزِدُّونَ
حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَنْجَعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَقَدْ أَزْدَادُوا حُسْنًا
وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ وَاللَّهُ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا
حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُونَ وَانْتُمْ وَاللَّهُ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا
حُسْنًا وَجَمَالًا

مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعَانُ وَجِيحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُمَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

و حَقَّتْ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَقَّتْ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحَقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ

عَنْ أَبِي الْيَتَّاجِ قَالَ كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَتَانِ فَجَاءَ

مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ الْآخَرَى جِئْتُ مِنْ عِنْدِ فَلَانَةٍ

فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ فَخَدَّشَنَا إِنْ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ

فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرُكُ

وَعَنْ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ الْجَمَّاشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ إِلَّا إِنْ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُمْ

بِمَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَيَّ يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ فَخَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا وَإِنِّي

خَلَقْتُ عِبَادِي خُنَفَاءَ كُلُّهُمْ وَأَنْتُمْ أَشْتَمُ الشَّيَاطِينِ فَاجْتَالْتُمْ

عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمْتُمْ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّتْ لَهُمْ وَأَمَرْتُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي

مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنْ اللَّهُ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَتَلَهُمْ

عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَقِيتُكُمْ

لَا بِتِلْكَ وَابْتِلَا بِكَ وَأَتَرَكْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْشَاهُ الْمَاقَرَةُ

نَائِمًا وَيَقْظَانًا وَإِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ إِذَا

رَبِّي يَشْلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُو خَبْرَةً قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا أَخْرَجَكَ

وَأَغْرَهُمْ نَعْرُكَ وَانْفِقْ فَسَنُفِقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ

يفعلوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

خَمْسَةٌ مِثْلَهُ وَقَائِلٌ مِّنَ الطَّاعِكِ مَنْ عَصَاكَ وَقَالَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُّقْسِطٌ مُّتَّصِدٌّ وَ مُوَفَّقٌ وَ رَجُلٌ
رَّحِيمٌ رَفِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَ مُسْلِمٌ عَفِيفٌ مُّتَعَفِّفٌ
ذُو عِيَالٍ قَالَ وَ أَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبَرَ
لَهُ الدِّينَ هُمُ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَ الْخَائِنُ
الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَ أَنْ دَقَّ الْإِخَانَةَ وَ رَجُلٌ لَا يُصْبِحُ
وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُ عَنْكَ عَنْ أَهْلِكَ وَ مَالِكَ وَ ذَكَرَ

وَالْفَاحِشُ الْبُخْلُ وَ الْكَذِبُ وَ الشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ

خُلُودُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فِيمَا فِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ صَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ

أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ثُمَّ يُدْنَحُ ثُمَّ يُنَادِي
مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزِدُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ وَ يَزِدُّ أَهْلَ النَّارِ حُزْنَ نَالًا إِلَى حُزْنِهِمْ

صِفَةُ النَّارِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ رِثْمَةٍ مَعَ كُلِّ
رِثْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَذَلٍّ بِحُجْرَتِهَا

مِثْلَةُ حَرِّ جَهَنَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ
الَّتِي يُوقَدُ ابْنُ آدَمَ جِزْمًا مِنْ سَبْعِينَ جِزْمًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ قَالُوا وَ أَلَا اللَّهُ
إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا فَضَّلَتْ عَلَيْهَا تِسْعَةٌ

وَسِتِّينَ جُزْأً كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا

بُعْدُ قَعْرِ جَهَنَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ سَمِعَ وَحْيَهُ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَرُونَ
مَا هَذِهِ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا جَعْرُ رَأْيِ
بَنِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهُوَ مَيَّوِي فِي النَّارِ

الآن حِينَ انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا

أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَفْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ
يَعْلَى مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَعْلَى الْمَرْجُلُ مَا يَرَا أَنْ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا

وَأَنَّهُ لَا هَوَافَ لَهُمْ عَذَابًا

مَا تَأْخُذُ النَّارُ مِنَ الْمَعْدِنِيِّينَ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مِنْهُمْ
مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَعْبِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ

إِلَى تَرْقُوتِهِ

النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الْأَضْعَفَاءُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ
وَالْجَنَّةُ فَقَالَتِ النَّارُ أَوْثَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّينَ وَقَالَتِ
الْجَنَّةُ فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي الْأَضْعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُومُ وَعَجْزُهُمْ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحِمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ شَأْنِ عِبَادِي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وَقَالَ لِلنَّارِ اِنَّ عَذَابِيْ بِكَ مِنْ اَشْأَنْ عِبَادِيْ وَلِكُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ اَمْلُوْهَا فَاَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِيْ فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا
فَيَقُوْلُ قَطْ قَطْ فَمِنْ اَلَيْكُ تَمْتَلِيْ فَيَنْزُوِيْ بِغَضَبِهَا اِلَى بَعْضِنَا
عَذَابُ مَنْ سَبَّ السَّوَايَةَ

عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيْ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ حَنْدِفٍ اخَا بَنِي كَعْبٍ هَاوِلًا
يَخْرُقُ قُبَّةً فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةٍ وَهَوَاوِلٌ مِنْ سَبِّ
السَّوَايَةِ عَلَيْهِمْ ضَرْبٌ مِنَ النَّارِ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْبُ
الْكَافِرِ اَوْ نَابِ الْكَافِرِ مِثْلُ اَحَدٍ وَغُلْظُ جِلْدٍ مَسِيْرَةٌ ثَلَاثُ
وَعِنْدَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا يَنْ مِثْلِي الْكَافِرُ فِي النَّارِ مَسِيْرَةٌ ثَلَاثُ اَيَّامٍ

لِلدَّرَاكِ الْمَسْرَعِ عَنْ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْشِكُ اِنْ لَمَّا لَتَ بِكَ مُدَّةٌ اَنْ تَرَى
قَوْمًا فِي اَيْدِيهِمْ مِثْلُ اَذْنَابِ الْبَقَرِ يَغْدُوْنَ فِي غَضَبِ اللّٰهِ
وَيَرْوَحُوْنَ فِي غَضَبِ اللّٰهِ

كِتَابُ الْفِتْرِ اقْرَاب

عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ خَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرَأَى عَاجِزًا وَجْهَهُ يَقُوْلُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَبِ
لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اَفْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدِّ مَا جُوجَ
وَمَا جُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَقَ بِاصْبَعِيَّةِ الْاِبْهَامِ وَالَّتِي
يَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَهْلُكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ
قَالَ نَعَمْ اِذَا كَرَّمْتَ الْحَبْشَ

تُرْوَى الْفِتْنَةُ كَمَا وَقَعَ الْقَطْرُ

عَنْ إِسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى
الْحِمِّ مِنْ طَاحِمِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى أَيْ لَأَرَى

مَوَاقِعَ الْفِتْنَةِ خِلَالَ أَيُّومِكُمْ كَمَا وَقَعَ الْقَطْرُ

عَرَضُ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْكُمْ
سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتْنََةَ فَقَالَ
قَوْمٌ خُنُ سَمِعْنَاهُ فَقَالَ لَعَلَّكُمْ تُعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ
وَجَارِهِ قَالُوا أَجَلٌ قَالَ تِلْكَ تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ
وَلَكِنْ أَيْكُمْ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتْنََةَ
تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَاسْكُتِ الْقَوْمُ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ

أَنْتَ اللَّهُ أَبُوكَ قَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُعْرَضُ الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عَوْدًا
عَوْدًا فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نَكَّتَ فِيهِ نَكْتَةٌ سُودَاءُ وَآيُّ
قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكَّتَ فِيهِ نَكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتَّى تُصَيِّرَ عَلَى قَلْبَيْنِ أَيْضُ
مِثْلَ الصَّفَا فَلَا تُضْهِرُهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرْبَادٌ كَالْكُوزِ مَحِيئًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا
يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ قَالَ حُذَيْفَةُ وَحَدَّثَنِي
أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ يُوشِكُ أَنْ يَكْسَرَ قَالَ عُمَرُ أَيْكُمْ
لَا أَبَا لَكَ فَلَوَانَهُ فَتَحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ قَالَ لَا بَلْ يَكْسَرُ وَحَدَّثَنِي
أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يَقْتُلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغْلِيظِ
قَالَ خَالِدٌ فَقُلْتُ لِسَعْدٍ يَا بَا مَالِكَ مَا أَسْوَدُ مُرْبَادٌ قَالَ

مُرِيدٌ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادِهِ قَالَ فَمَا الْكُوزُ بِحَيًّا قَالَ مَكَوْسَانِ
بَعَثَ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ يَفْتِنُونَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرَشَ
إِبْلِيسَ عَلَى الْجَبْرِ فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ يَفْتِنُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ

عِنْدَهُمْ أَكْثَرُهُمْ فِتْنَةً
مَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَصِفَاتُهَا

عَنْ أَبِي أَدْرِيسٍ الْهَوَلَانِيِّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ
وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَايْنَةٌ فِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ
السَّاعَةِ وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَسْرًا لِي فِي ذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَحْدِثُ مُجْلِسًا أَنَا فِيهِ

عَنِ الْفِتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَعِيدُ
الْفِتَنِ مِنْهُمْ ثَلَاثٌ لَا يَكُونُ يَذَرْنَ شَيْئًا مِنْهُمْ فِتْنٌ كَرِيحٍ
الصَّيْفِ مِنْهَا صَغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حُذَيْفَةُ فَذَهَبَ أَوْلَيْكَ
الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي وَنَ وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ
فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلَهُ إِلَّا إِنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ
الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ **نَالِ الْفِتَنِ خَوَالِمْشَرِ**

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ هَا إِنْ الْفِتْنَةُ هَاهُنَا إِنْ الْفِتْنَةُ
هَاهُنَا إِنْ الْفِتْنَةُ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ
لَشَفَقَ كُنُوزُ كَسْرَى وَفَيْصَرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا مَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا
 قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَلَشَقَقْتُ كُنُوزَهَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ هَلَاكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
 عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
 اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي
 سَيَلِغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا وَأُعْطِيتُ الْكَثْرَيْنِ الْأَحْمَرَ
 وَالْأَيْضُ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكُوا بِسَنَةِ عَامَّةٍ وَإِنْ لَا
 يَسْلُطَ عَلَيْهَا عَدُوٌّ أَوْ مِنْ سِوَى انْقِسَامٍ يَنْصَحُ بِيَضَتِهِمْ وَإِنْ رَبِّي
 قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أُعْطِيتُكَ
 لَأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَ بِسَنَةِ عَامَّةٍ وَلَا أُسْلِطَ عَدُوٌّ أَوْ مِنْ سِوَى

انْقِسَامِهِمْ يَنْصَحُ بِيَضَتِهِمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَاقِيَّاتِهَا أَوْ
 قَالَ مِنْ بَيْنِ أَوْكَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ لِهَلِكِ بَعْضًا وَسَيِّئِي

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ن
لَتَتَّبِعَنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَتَتَّبِعَنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ شِبْرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا
 بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي حُجْرَتِي لَا تَبْعَثُونَهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ ن

يَهْلِكُ أُمَّتِي قُرَيْشٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَهْلِكُ أُمَّتِي
 هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا قَامُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَلُوهُمْ

الْقُعُودُ عَنِ الْفِتَنِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا
سَتَكُونُ فِتْنٌ الْأَثَمُ تَكُونُ الْأَثَمُ تَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرُ
الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا إِنْ فَادَا تَرَلْتُ أَوْ
وَقَعْتُ فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِيْلِهِ وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنَمٌ
فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ وَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ قَالَ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ
قَالَ يَعُدُّ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدْفُقُ عَلَى حَدِّهِ حَجْرًا ثُمَّ لِيَنْجُو أَنْ أُسْتَطَاعَ
النَّجَاءُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ قَالَ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أِكْرَهْتُ حَتَّى يُنْطَلِقَ بِي إِلَى أَحَدِ
الصَّفَيْنِ أَوْ أَحَدِ الْفَيْئَتَيْنِ فَضَرَبْتُ رَجُلًا بِسَيْفِهِ أَوْ بِيَسْمٍ فَقَتَلْتَنِي

الْفَيْئَتَيْنِ؟

قَالَ يَبُوءُ بِأَثَمِهِ وَأَثَمُكَ وَيَكُنُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ
إِذَا تَوَجَّهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقَنِي
أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَجْمٍ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ فَقَالَ لِي يَا اخْنَفُ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَجَّهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا
فَأَقَاتِلْ وَالْمُفْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ قُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمُفْتُولِ قَالَ إِنَّهُ قَدَّارٌ أَدَّ قَتْلَ صَاحِبِهِ
يَقْتُلُ عَمَارًا الْفَيْئَةُ الْبَلْحَنَةُ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ عَمَارًا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الفئة الباغية نذكر الخراج عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أنا ذو الحليفة

وهو رجل من تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل إذا لم اعدل

قد خبت وخسرت إن لم اعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول

أذن لي أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم

وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم

يمرقون من الأسلام كما السهم ^{يمرق} من الرمية ينظر إلى فضله

فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قصبه فلا يوجد فيه شيء وهو

رضاه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى

القدح ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث

الدم أيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو

مثل البضعة تدرد يخرجون على خير فرقة من الناس قال

أبو سعيد فاشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله

عليه وسلم واشهد أن عليا بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه ^{على}

فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتى به حتى نظرت إليه

على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت

علامات قيام الساعة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتل فيئان عظيمتان تكون بينهما

مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة وعنه أن رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ
بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ نَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي تَقْسِي يَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا
حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يُدْرَى الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ
فِيمَ قُتِلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ الْمُهْرَجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
فِي النَّارِ نَ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ
تُضَيُّ أَعْنَاقَ الْأَبْلَاضِ نَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ
الْيَاقُوتُ نِسَاءً دُوشٍ حَوْلَ ذِي الْخُلْصَةِ وَكَانَتْ صَنَامًا تَعْبُدُ
دُوشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَبَالَهُ نَ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ حَتَّى تَعْبُدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ
كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ تَأَمَّ قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ
مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رَحْمَةً طَيِّبَةً فَتُوفَى كُلُّ مُؤْمِنٍ فِيهِ
قَلْبُهُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَقْتُلُ مِنْ خَيْرٍ
فِيهِ وَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ أَبِي يَحْيَى نَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِنْهَا
فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَإِذَا

جَاءُوا نَزَلُوا فَلَمْ يَقَاتِلُوا بِسَلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسِهْمٍ قَالُوا
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ ثَوْرٌ وَلَا
 أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ثُمَّ يَقُولُونَ الثَّلَاثَةَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيُفْرَجُ لَهُمْ فَيْدٌ خُلُونَهَا فَيَغْنَمُونَ
 فَيَنَامُهُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذَا جَاءَهُم الصَّبْحُ فَقَالَ إِنْ
 الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ وَعَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى تُخْسِرَ الْفِرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ
 مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ
 أَنَا الَّذِي لُجُونَ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقَاتِلُوا قَوْمًا كَانُوا جُوهَهُمْ
 الْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقَاتِلُوا قَوْمًا
 نِعَالُهُمْ الشَّعْرَنُ وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 الْأَيْمَنِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ
 وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
 السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ
 وَعَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ نَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ
 يُبْعَثُ دَجَالُونَ كَذَابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ن
قَتْلُ الْمُسْلِمِينَ بِالْيَهُودِ

وَتَابِعُوا ابْنَهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ
الْمُسْلِمُونَ حَتَّى نَجْتَنِي الْيَهُودِيَّ مِنْ وَرَأَى الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ
فَيَقُولُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَذَا يَهُودِيٌّ خَلَفِي

فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْغُرَقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ
تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ

عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ
عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو
أَبْصِرْ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْنٌ قُلْتُ ذَاكَ إِنْ فِيهِمْ بِخَصَالًا أَرْبَعَةً

إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ وَأَسْرَعُهُمْ إِنَابَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ
وَأَوْشَكُهُمْ كُرَةً بَعْدَ فَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَنَتِيمٍ وَضَعِيفٍ
وَخَامِسُهُ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ

قَالَ الرَّومُ

عَنْ بُسَيْرِ بْنِ حَابِرٍ قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ فَجَارَ جُلُ
لَيْسَ لَهُ هَجِيرٌ إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَتْ السَّاعَةُ
قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَكِيًا فَقَالَ إِنْ السَّاعَةُ لَا نَفُودَ حَتَّى
لَا يُقَسَّمُ مِيرَاتُ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ثُمَّ قَالَ يَدِي هَكَذَا وَخَاتَمُ
خَوَالِ الشَّامِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْتَمِعُونَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَجَمْعُهُمْ لَهُمْ
أَهْلُ الشَّامِ قُلْتُ الرُّومُ بَعْنَى قَالَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَيَكُونُ
عِنْدَ ذَاكَ الْقِتَالِ رِدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ

شُرْطَةُ لِمَوْتٍ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَحْزَبِينَ
 اللَّيْلُ فَيَفِيَّ هَاوَلَاءَ وَهَآوَلَاءَ كُلُّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنِي الشُّرْطَةُ
 ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةَ لِمَوْتٍ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً
 فَيَقْتُلُونَ حَتَّى مَيِّتُوا فَيَفِيَّ هَاوَلَاءَ وَهَآوَلَاءَ كُلُّ غَيْرُ غَالِبٍ
 وَتَفْنِي الشُّرْطَةُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ
 الْأَسْلَامِ فَجَعَلَ اللَّهُ الدِّبَّةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا
 قَالَ لَا يَرَى مِثْلَهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّيْرَ
 لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يَخْلِفُهُمْ حَتَّى تَخْرُمِ مِثْلًا فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ
 كَانُوا مَائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبَاتَتْ
 غَنِيمَةً يُفْرَحُ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَسَّمُ فِيهَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا
 بِأَنَّ هُوَاكِبَةً مِنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمُ الصَّبْحُ أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ

وَذَرَاةٌ لَهُمْ فَيَرْفُضُونَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَقْبَلُونَ فَيَعْتُونَ
 عَشَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَالْوَأَنَ خِيُولُهُمْ هُمُ
 خَيْرُ فَوَارِسٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسٍ

يَوْمَئِذٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ن الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَوْمُ الرِّبِّتِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقُبَيْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْحَرِثُ ابْنُ
 أَبِي رَمِيْعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ
 سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي خُسِفَ
 بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ عَايِدُ الْبَيْتِ فَيُعْتُّ إِلَيْهِ

بَعَثُ فَإِذَا كَانُوا يَبِيدُ^{كَانَ} مِنَ الْأَرْضِ خُسْفٌ فَهَمَرْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ مِنْ كَارِهَا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ
يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى نَبِيِّهِ ن قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَا الْمَدِينَةِ
سُكْنَى الْمَدِينَةِ وَعَمَارَتُهَا وَتَحْرِيبُ
ذِي السُّوَيْقَتَيْنِ الْكَعْبَةِ ن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَبْلُغُ الْمَسَاكِينَ أَهَابَ أَوْهَابُ قَالَ زُهَيْرٌ فُلْتُ لِسُهَيْلٍ
وَكَمْ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا ن وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيبُ الْكَعْبَةِ

ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ن
مَنْعُ الْعِرَاقِ دِرْهَمَهَا وَالْمَشَارِقَ دِرْهَمَهَا
وَمِصْرَ أَرْدَبَهَا ن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرُهَا وَمَنْعَتِ الشَّامُ
مُدِّيَهَا وَدِينَارُهَا وَمَنْعَتِ مِصْرُ أَرْدَبَهَا وَدِينَارُهَا وَعُدَّتُمْ
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ
بَدَأْتُمْ ثُمَّ يَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ الْحِمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمِي^ن
رَفْعُ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ مِنَ الْقُلُوبِ
عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أُنْتَظِرُ الْآخَرَ حَدَّثَنَا أَنَّ
الْأَمَانَةَ تَرَلَّتْ فِي جُذُرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَعَلِمُوا
مِنَ السُّنَّةِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ
النُّومَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَنْطَلُ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ

ثُمَّ يَأْمُرُ النَّوْمَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَنْخَلُ أَثَرُهَا
 مِثْلُ أَثَرِ الْمَجْلِ جَمْرٍ دَحْرَجَتْهُ عَلَى رَجُلِكَ فَتَقِطُ فَتَرَاهُ مُنْتَبِزًا
 وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ أَخَذَ حَصَاةً فَدَحْرَجَهَا عَلَى رَجُلِهِ فَيُصْبِحُ
 النَّاسُ تَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ حَتَّى
 يُقَالَ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ
 مَا أَجَلُكَ مَا أَظْرَفَهُ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ
 حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ آتَى عَلَى زَمَانٍ وَمَا
 أَبَايَ إِيْكُمْ بَايَعْتُ لِيْنٍ كَانَ مُسْلِمًا لِيَرُدَّنَّهُ عَلَى دِينِهِ
 وَلِيْنٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا لِيَرُدَّنَّهُ عَنِّي سَاعِيَهُ وَأَمَّا
 الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أَبَايَعُ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا وَعَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

مُنْتَبِزًا

وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يُجْشُوا الْمَالَ حَتَّى لَا يَبْعُدَ عَدَا
 الْآيَاتُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ أطلعَ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَخَنُ تَذَاكَرُ فَقَالَ مَا تَذَكُرُونَ قَالُوا
 تَذَكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّمَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا قَبْلَهَا عَشَائِرَ
 فَذَكَرَ الدَّجَالَ وَالْدُّخَانَ وَالْذَّابَّةَ وَالْخُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
 وَتُرُوءَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا جُوجَ وَمَا جُوجَ
 وَثَلَاثَةَ حُسُوفٍ حَسَفَ بِالْمَشْرِقِ وَحَسَفَ بِالْمَغْرِبِ
 وَحَسَفَ بِحَرَمِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمِينِ
 تَنْظُرُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ نَدْنٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا

تَذَكُرُونَ

قَطَعَ اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ
بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَانِ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتَّةَ الدَّجَالِ وَالْدُّخَانِ وَدَابَّةَ الْأَرْضِ
وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرَ الْعَامَّةِ وَخَوْبَةَ أَحَدِكُمْ
وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى اللَّهِ
مَا يَكُونُ زُرْفُ قَوَاتِ الْمَلِكِينَ قَبْلَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ كُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ قَاتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ
عِنْدَ الْكَمَةِ فَأَنَّهُمْ لِقِيَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَاعِدٌ قَالَ قَالَتْ لِي نَفْسِي أَتَيْتُمْ فَقُمْتُمْ بَيْنَهُمْ وَيَبِينَهُ لَا يَتَقَالَوْنَ
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ يَنْجِي مَعَهُمْ فَأَتَيْتُهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَيَبِينَهُ قَالَ
فَحِطْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعْدُهُنَّ فِي يَدِي قَالَ تَغْرُوْنَ
جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَنْ وَجَلٍّ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ
ثُمَّ تَغْرُوْنَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَنْ وَجَلٍّ ثُمَّ تُغْرُونَ الدَّجَالَ
فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ عَنْ وَجَلٍّ قَالَ فَقَالَ نَافِعٌ يَا جَابِرُ لَا تَرَى الدَّجَالَ
يَخْرُجُ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومَ

فَفَتْحُ قُسْطَنْطِينَةَ ٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ
فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمِيذٍ

فَإِذَا اتَّصَفُوا قَالَتِ الرَّؤُومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا
 مِنَّا تَقَاتِلْهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا تَخْلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
 إِخْوَانِنَا فَيَقَاتِلُونَهُمْ فِيهِمْ مِثْلُ مَا لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا
 وَيُقْتَلُ ثَلَاثُ أَفْصُلِ الشَّهَادَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَقْتَحِمُ الثَّلَاثُ
 لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَحُونَ قُسْطَ ظَنِّهِ فَيَنَالُهُمْ يَقْسِمُونَ
 الْغَنَائِمَ قَدْ عَلِقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزِّيْتُونَ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ فَيَخْرُجُونَ
 وَذَلِكَ بِالْحِلِّ فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ فَيَنَالُهُمْ يَغْدُونَ
 لِلْقِتَالِ يَسْوُونَ الصُّفُوفَ إِذَا فُتِمَتِ الصَّلَاةُ فَيَنْتَرِلُ
 عِيسَى ابْنُ مَرْثَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاهْتَمُّ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ
 كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَأَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ تَنَبَّأَ

يَعْدُونَ

اللَّهُ يَدْفَعُ فِرْيَنَهُمْ دَمَهُ فِي حَرْبِهِ ن ذِكْرُ ابْنِ صَبَّادٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَقِيَهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ طُرُقُ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى عَرْشًا عَلَى
 الْمَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ
 عَلَى الْجَبَرِ وَمَا تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبِينَ
 وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَيْهِ
 دَعْوُهُ ن وَعِنْدَهُ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عَمَّارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَبَّادٍ

قَالَ قَتَرْنَا مَرَّةً لَا فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيْتُ أَنَا وَهُوَ مِنْهُ
 وَحَشَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيُنَاقِلُ عَنْهُ قَالَ وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ
 فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتَ
 تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَفَعَلَ قَالَ فَرَفَعْتُ لَنَا عِثْمًا
 فَأَنْطَلَقَ فَمَا بَعُسَ قَعَالُ أَشْرَبَ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنَّ
 الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ
 يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخَذَ عَنْ يَدِهِ قَعَالُ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
 أَخُذَ جَبَلًا فَأُعَلِّقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ اخْتَنَقَ حَتَّى يَقُولَ لِلنَّاسِ
 يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ عَلَيْكَ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ
 نَحْدِثُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ

فَأَسْتَوْحِشُ
 عَلَيْهِ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوْ
 لَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ
 لَا يُؤَلِّدُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ
 أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَتَّى
 كِدْتُ أَنْ أَعْدِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِضُهُ وَأَعْرِفُ
 مَوْلَاهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ
 وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ
 أَنَّ ابْنَ صَائِدِ الدَّجَالِ فَقُلْتُ أَتَحْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بِنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ
 الصَّبْيَانِ عِنْدَ أَهْلِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ
 يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِبْنِ صَيَّادٍ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ابْنُ
 صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ وَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَنْتُ بِاللَّهِ
 وَبِرُسُلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
 تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ لَهُ

فرمده
 فرفضه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَاطَ الْأَمْرِ عَلَيْكَ ثُمَّ
 قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ
 لَكَ حَيًّا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الْدُخُّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَأُ فَلَنْ تَعُدَّ وَقَدَّرَكَ فَقَالَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اضْرِبْ
 عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ
 فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ
 سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ انْطَلَقَ
 بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ بَنِي
 كَعْبٍ إِلَى الْخَلِيقِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلِيقَ تَفَقَّحَ بِجُودِ الْخَلِيقِ وَهُوَ

تَحْدُثُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ
فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى
فِرَاشٍ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ بِنْتِ صَيَّادٍ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَقِيٌّ خُذُوْعُ الْخَلِ
فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا
مُحَمَّدٌ فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ قَالَ سَأَلْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأُثِنَ
عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَأَنْذِرُكُمْ
مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَكَانَ
أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُوذُ

وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
وَإِخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ تَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذْرِ النَّاسِ
الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ مَنْ
كَرِهَ عَمَلَهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ

يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ
يُخْرِجُ الدَّجَالَ مِنْ غَضَبِهِ

عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَيَّادٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ
الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَاتَّفَحَ حَتَّى مَلَأَ السِّكَّةَ
فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَ اللَّهُ

مَا أَرَدْتُ بِنِصْيَايَ إِمَّا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنَ غَضَبِي بَعْضُهَا

الدَّجَالُ مَعَهُ نَارٌ

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الرَّجُلِ مِنْهُ مَعَهُ نَهْرٌ أَوْ جَرِيَانٌ أَحَدُهُمَا

رَأَى الْعَيْنُ مَاءً أَيْفُضُ وَالْآخَرُ رَأَى الْعَيْنُ نَارًا تَأْجَحُّ

فَمَا أَدْرَكَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلْيُغْمِصْ

ثُمَّ لِيُطَاطِئَ رَأْسَهُ فَيَشْرَبْ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ وَإِنَّ الدَّجَالَ

مَمْسُوحُ الْعَيْنِ عَلَيْهَا ظَفَرٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ وَغَيْرُ

النَّوَاسِرِ ابْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الدَّجَالُ

بِهِ نَارُهُ

وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ^{أَنَّهُ}

فِي طَائِفَةِ الْخَلِّ فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ مِنَّا فَقَالَ مَا

شَأْنُكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ غَدَاةً فَخَفَضْتَ

فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ الْخَلِّ فَقَالَ غَيْرُ الدَّجَالِ

أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ إِنْ لَمْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَيٌّ دُونَكُمْ وَإِنْ

يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرٌ وَحَيٌّ نَفْسِيهِ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي

عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ إِنَّهُ شَاطِرٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ عَيْنَةُ طَائِفَةٍ كَأَنِّي

أَشْبَهُهُ بِعَبْدِ الْعَزِيِّ ابْنِ قُطَيْنٍ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ

عَلَيْهِ فَوَاحِشُ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ

وَالْعِرَاقِ فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاتَّبِعُوا

قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَبَشُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا

يَوْمَ كَسَنَتْ وَيَوْمَ كَثُرَ وَيَوْمَ جُمُعَةٍ وَسَائِرَ أَيَّامِهِ كَأَيَّامٍ
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَتْ أَتَكْفِينَا فِيهِ
صَلَاةُ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدِرُ وَاللهُ قَدَرُهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَمَا اسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ
فِيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيَوْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ
لَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَيَمْطِرُ وَالْأَرْضُ فَتَنْبُتُ فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ
سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ ذُرًّا وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا
وَأَمَدًا خَوَاصِرُهُمْ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ
عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصِيبُونَ مُحِلِينَ لَيْسَ بِأَيِّدِيهِمْ
مِنْ أَسْوَاحِهِمْ وَمِيزَاتِهِمْ فَيَقُولُ لَهَا اخْرُجِي كُنُوزَكَ
فَتَتَّبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيَتِ الْخَلِّ ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُتَمَلِّيًا

شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَيْنِ رَمِيَّةِ الْغُرَضِ
ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ فَيُنَامُ هُوَ كَذَلِكَ
إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْتَرِلُ
عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقَى دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ
وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَحْجَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ
وَإِذَا رَفَعَ خَدَّيْنِهِ جُمَانُ كَاللُّوْلُوفِ فَلَا جِلَّ لِكَافِرٍ
يُحْدِثُ رَحَاقَتَهُ نَفْسُهُ الْإِمَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي
طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرِكَهُ يَبَاتُ لَدَيْهِ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي
عِيسَى قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وَجُوهِهِمْ
وَيُحْدِثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيُنَامُ هُوَ كَذَلِكَ إِذَا وَحَى
اللَّهُ إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا إِلَى لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ

بِقَاتِلِهِمْ فَيَذَرُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَبَعَثَ اللَّهُ يَاجُوجَ
وَمَا جُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمْرُؤًا وَيَلْمُ عَلَى
حِجْرَةِ طَيْرِيهِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمْرُؤُهُمْ فَيَقُولُونَ
لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ وَتَحَصَّرَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَامَ عِيسَى وَاصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرٌ
مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ بَنِي اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَاصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
التَّغْفِيلَ فِي رِقَابِهِمْ فَيَصْجَحُونَ فَرَسَى كَمُوتِ نَقِيسٍ وَاحِدَةٍ
ثُمَّ يَهْبِطُ بَنِي اللَّهِ عِيسَى وَاصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ
فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَتَنَّتُهُمْ فَيَرْغَبُ
بَنِي اللَّهِ عِيسَى وَاصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى

طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُحْتِ فَحَمَلَهُمْ فَتَطَرَّحَهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ
وَلَا وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَقَةِ ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ
أَنْبِثِي ثَمَرَتَكَ وَرُدِّي بَرَكَتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ
مِنَ الرِّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفَاهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى
أَنَّ اللَّحْمَةَ مِنَ الْأَبْلِ لَتَكْفِيَ الْفِيَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّحْمَةَ
مِنَ الْبَقْرِ لَتَكْفِيَ الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّحْمَةَ مِنَ الْغَنَمِ
لَتَكْفِيَ الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ
رَجُلًا طَبِيبَةً فَتَأْخُذُهُمْ حَتَّى أَبَاطَهُمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ
مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَبَقِيَ شَرَارُ النَّاسِ تَهَارِجُونَ فِيهَا
تَهَارِجُ الْحُمُرُ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ وَفِي رِوَايَةٍ بَعْدَ

قوله قد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى يبتئوا
إلى الجبل الأحمر وموجبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا
من في الأرض هلم فلنقل من في السماء فيؤمن بنسائهم
إلى السماء فيرد الله عليهم نسا بهم مخصوصة دمان
وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من
المؤمنين فلتقاه المسالح المسالح الدجال فيقولون
له أين تعمد فيقول اعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون
له أو ما تؤمن برنا فيقول ما برنا خفاء فيقولون اقنأوه
فيقول بعضهم لبعض ليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا
دونه قال فينطلقون به إلى الدجال فاذا رآه المؤمن

قال يابها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبع
فيقول خذوه فاشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضرا قال
فيقول أما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيؤشر بالمشار من مفرقه حتى يفرق
بين رجلين قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم
يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أنؤمن بي فيقول
ما اذدأت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يابها الناس
إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس قال فيأخذ الدجال
ليذجه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع
إليه سبيلا قال فيأخذ بيده ورجليه فيقذف به فيحسب

النَّاسُ أَنَّمَا قَدْ فَهِ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اعْظُمُ النَّاسِ
شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَّاحِيلَ
الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَحَدَّثَتْهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
إِلَى قَوْلِهَا فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ
جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ
ثُمَّ قَالَ تَدْرُونَ لَمْ جَمَعْتُكُمْ لِرَغْنَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ
جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ بِنَايِعَ
وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُتِبَ أَحَدُكُمْ عَنْ مَسِيحِ
الدَّجَالِ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ خَرَّتِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا
مِنْ نَحْمٍ وَجُدَّامٍ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَعُوا

بِأَجْمَلِهِ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ

إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَيْثُ مَغْرِبُ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ
السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا فِي الْجَزِيرَةِ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبَ كَثِيرُ
الشَّعْرِ لَا يَدُّ رُؤْنَ مَا قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ
فَقَالُوا وَيْلَكَ مَا أَنْتَ قَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا وَمَا
الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ إِيَّهَا الْقَوْمُ أَنْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي
الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمِعَتْ لَنَا رَجُلًا
فَزَعْنَاهُ أَنَّ تَكُونُ شَيْطَانَةً قَالَ أَنْطَلِقَا سِرًّا حَتَّى
دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ النَّاسِ رَأْيَانَهُ قَطْ خَلَقًا
وَأَشَدَّهُ وَثَاقًا بِمَجْمُوعَةِ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ مَا يَمِينُ رُكْبَتَيْهِ إِلَى
كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتَ قَالَ قَدْ قَدَّرْتُمْ عَلَيَّ
خَبْرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا

فِي سَفِينَةٍ بَحْرَتَهُ فَصَادَ قَتَا الْبَحْرَجِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ نَا الْمَوْجُ
 شَهْرًا ثُمَّ ارْفَيْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي اقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا
 الْجَزِيرَةَ فَلَقِينَا فِيهَا دَابَّةً أَهْلَبَ كَثِيرَ الشَّعْرِ لَا نَدْرِي مَا ^{يُدْرِي}
 قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَرَّةِ الشَّعْرِ فَقُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ ^{شَعْرُ}
 أَنَا الْجَحَّاسَةُ فَقُلْنَا وَمَا الْجَحَّاسَةُ قَالَتْ أَعْمِدُ وَإِلَى ^{الرَّجُلِ}
 هَذَا الدِّيرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَسْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا
 وَفَرَعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانًا فَقَالَ أَخْبِرُونِي
 عَنْ تَحْلِيسَانِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍ تَسْتَخْبِرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ
 عَنْ تَحْلِيلِهَا هَلْ يُثْمَرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا
 يُثْمَرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَحِيَةِ الطَّبَرِيَّةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍ
 تَسْتَخْبِرُ قَالَ هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا بِي كَثِيرُهُ الْمَاءُ قَالَ إِنْ مَاتَهَا

يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنٍ زُغْرَقَا لَوْ عَنْ أَيِّ
 شَأْنٍ تَسْتَخْبِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يُزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ
 الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْدَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ
 أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا فَدَخَرَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ
 يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ
 فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالطَّاعُوهُ
 قَالَ قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنْ ذَلِكَ
 خَيْرٌ لَهُمْ إِنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي
 يُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ
 فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ
 وَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كُلِّتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَهُمَا

وَاحِدًا مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي بِمَلِكٍ يَدُهُ السَّيْفُ صَلَاتًا يَصْدُرُ
 عَنْهَا وَعَلَى كُلِّ تَقَبُّبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يُحَرِّسُونَهَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ مَخَضَرَةً فِي الْمَنْبَرِ هَذِهِ طَبِيعَةُ
 هَذِهِ طَبِيعَةُ هَذِهِ طَبِيعَةُ يَعْنِي الْمَدِينَةَ الْأَمْلَكُ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ
 ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَيْمٍ أَنَّهُ
 وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ إِلَّا أَنَّهُ
 فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلَّ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ
 قَبْلِ مَنْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْ مَا
 يَكُنُّ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَحَفِظْتُ بِذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَ وَعَنِ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ

سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطِّبَالُ سِتُّونَ وَعَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَقْرَنَّ النَّاسُ
 الدَّجَالَ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ

يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ ن
قَوْلُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ وَلْيَقْتُلَنَّ
 الْخَزِيرَ وَلْيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ وَلْيَتْرَكَنَّ الْقِلَاصَ فَلَا يُسْعَى
 عَلَيْهَا وَلْيَتَذَهَبَنَّ الشُّجْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ وَلْيَدْعُونَ

إِلَى الْمَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ ن
لَا تَرَى الْخَائِفَةَ عَلَى الْخَوَاطِرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَرَالُ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ قَالَ فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ
أَمِيرُهُمْ تَعَالَى صَلِّ لَنَا فَيَقُولُ لَا إِنْ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ

أَمَّا تَكْرِمَةُ اللَّهِ فَعِنْدَ الْأُمَّةِ ن
بُعِثْنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ

عَنْ الشَّرِيفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ
كَهَاتَيْنِ قَالَ وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى ن

تَقْرِبُ قِيَامَ السَّاعَةِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ

فَنَظَرُوا إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشَ مِثْلَ مَا يُدْرِكُ
الْهَرَمَ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ
قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلِبُ اللَّفْحَةَ فَلَا يَصِلُ إِلَّا نَاءً
إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوبَ فَمَا
يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يُلَوِّطُ حَوْضَهُ فَمَا يُصَدِّرُ
حَتَّى تَقُومَ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ التَّخْنَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَالَ آيَةُ قَالَ أَرْبَعِينَ شَهْرًا
قَالَ آيَةُ قَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ آيَةُ قَالَ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَيَذْبُذُّونَ كَمَا يَنْبِثُ الْبَقْلُ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ
شَيْءٌ إِلَّا يُلِي الْأَعْظَا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يَرْكَبُ

الخلق يوم القيامة
أَضْرَفْتِ الرِّجَالَ النِّسَاءَ
عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ
كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْتًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْتًا
مِثْلَةُ عَيْشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالِدِهِ وَصَبِّهِمْ عَلَى الثَّمَرِ وَالْمَاءِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَفِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كِبَرٍ إِلَّا
شَطْرُ شَعِيرَةٍ فِي رَفِيٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَى فِكَلَتِهِ
فَفَنِي نَ وَعَنْهَا أَنَّهُ كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا بَنَ أَخِي إِنْ دَا
لَتُنْطَرِ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي
شَهْرَيْنِ وَمَا يُوقَدُ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ قُلْتُ يَا خَالَةَ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتْ
الْأَسْتَوَانِ الثَّمَرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِجُ
فَكَانُوا يُرْسِلُونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِّنَ الْبَاهِنَا فَيَسْقِيْنَاهُ نَ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذْقِمَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامٍ بَرٍّ

ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ وَعَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُبِّ شَعِيرٍ يَوْمَ بَيْنَ مَثَابِعِينَ حَتَّى
 قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعْنُ النُّعْمَانِ
 ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ السُّتْمُ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ
 نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ
سَبَقُ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَغْنِيَاءَ إِلَى
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
 ابْنَ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ السَّنَاءُ مِنَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرُونَ
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّكَ أَمْرَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ
 مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنْ
 لِي خَادِمٌ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ

ثَلَاثَةٌ تَقَرَّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالُوا
 يَا مُحَمَّدُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَا نَفْقَهُ وَلَا دَابَّةٍ وَلَا
 مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا
 مَا يَسِّرَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلْسلْطَانِ وَإِنْ
 شِئْتُمْ صَبَّيْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ فُقِرَ أَوَّلُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بَارِئِينَ خَرِيفًا قَالُوا فَإِنَّا نَصْبِرُ
 لَأَنْسَأَلُ شَيْئًا وَوَعْنُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ
 فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْبِغَاءَ
الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَنَّكَ لَيْسَ بِكَ إِلَهٌ غَيْرُكَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الدُّنْيَا بَيْعٌ الْمُؤْمِنُ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا
مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كُنُفَتِيهِ فَمَرَّ بِجَدِي سَلَّمَ مَيِّتٌ
فَتَأَوَّلَهُ فَاحْذَرُوا ذُنُوبَهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بَدْرُهُمْ
فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بَشْيٌ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ تُحِبُّونَ أَنَّهُ
لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيًّا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَاكُ
فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ وَاللَّهِ لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا

عَلَيْكُمْ خَشْيَةُ التَّافِسِ

عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ أَخِي بَنِي فَهْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الدُّنْيَا فِي الْأَحْزَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ

هَذَا وَاشَارَ لِحَيٍّ بِالسَّبَابَةِ فِي أَيْمٍ فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَرْجِعُ
وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْيَمَنِ بِأَتِي خِزْمَتِهَا وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَمَرَ
عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ
الْيَمَنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ
الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَنَبَسَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ
أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِبَشْيٍ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ فَابْشَرُوا وَأَمِلُوا مَا يَسِّرُكُمْ فَوَاللَّهِ مَا أَخَشَى عَلَيْكُمْ

وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بَسِطْتُ عَلَى مَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ

الْإِسْلَامُ بِالدُّنْيَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصٌ وَاقْرَعٌ وَاعْمَى فَأَرَادَ
اللَّهُ أَنْ يَتْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَاتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ
قَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ
وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ
عَنْهُ قَذْرُهُ وَاعْطَى لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَاتَى
الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ شَأْنٌ اسْحَقُ
إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ وَالْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ

الْبَقَرُ قَالَ فَأُعْطِيَ نَاقَةً عَشْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا
قَالَ فَاتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ شَعْرٌ
حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَذَّرَنِي النَّاسُ قَالَ
فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ وَاعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَاتَى الْمَالَ
أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَأُعْطِيَ بَقْرَةً حَامِلًا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ
لَكَ فِيهَا قَالَ فَاتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
أَنْ يَرِدَّ اللَّهُ إِلَى بَصَرِي فَأَبْصَرْتُ بِهِ النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ
اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَاتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ
الْغَنَمُ فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا فَاتَّحَ هَذَانِ وَوُلِدَ هَذَا قَالَ
فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِّنَ الْأِبِلِ وَلِهَذَا وَادٍ مِّنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا
وَادٍ مِّنَ الْغَنَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ اتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ

الْحَبَابُ قَالَ رَجُلٌ مُسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ بِهِ الْحِيلُ فِي سَفَرِي فَلَا
 بَلَاحَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَكَى اسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ
 اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيًّا اتَّبَلَّغْ عَلَيْهِ فِي
 سَفَرِي فَقَالَ أَحْفَظْ كَيْفَةً فَقَالَ لَهُ كَاتِبِي اعْرِضْكَ الْمَ
 تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذِرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ
 إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
 فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَاتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ
 فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى
 هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ
 وَاتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِينٌ
 وَابْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاحَ لِي

الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَى اسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ
 شَاءَ اتَّبَلَّغْ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي
 فَمِنْ مَا شِئْتُ وَدَعَّ مَا شِئْتُ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ
 شَيْئًا أَخَذْتَهُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ فَقَالَ امْسِكْ مَا لَكَ فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ
 فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَنَحْنُ عَلَى صَاحِبِكَ ن

قُلْتُ الدُّنْيَا وَالصَّبْرُ عَمَّا

عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمِيٍّ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبْنَا عُثْبَةَ ابْنَ غُرَوَانَ
 فَمَدَّ اللَّهُ وَاشْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذَتْ
 بَصْرِي وَوَلَّتْ حَذَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ إِلَّا نَائِيًا بِهَا
 صَاحِبُهَا وَأَنْكُمْ مُنْقَلِبُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا
 فَانْقَلِبُوا بِخَيْرٍ مَا بَخَضَرْتُمْ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنْ الْحَجَرَ يُلْقَى

شَفِيرٌ مِنْ شَفِيعَةٍ جَهَنَّمِ فِيهِمْ فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا
قَرَأُوا وَاللَّهُ لَمَلَأَنَّ أَفْجِئْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِّرْنَا أَنْ مَا يَنْ مَصْرَعِينَ
مَنْ مَصَارِعَ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا
يَوْمٌ وَهِيَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتِي سَابِعَ سَبْعَةٍ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا
وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً
فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَأَيْتَزَرْتُ بِنِصْفِهَا
وَأَتَزَرَّ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ
أَمِيرًا عَلَى مَصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ
فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّمَا تَكُنْ نَبْوَةٌ وَقَطْرُ
الْإِسْحَاقِ حَتَّى يَكُونَ أَحْرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسْتَخْبِرُونَ وَتُخْبَرُونَ

الْأَمْرَ أَبْعَدَنَا أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ فَمَا هُوَ
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَرْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي أَبْلِهِ فِجَاءَهُ ابْنُهُ عَمْرٌ فَلَمَّا رَأَاهُ
سَعْدٌ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مِثْلِ الرَّايِكِ قَتَلَ فَقَالَ
لَهُ أَتَرَلْتَ فِي أَبْلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمُلْكَ
بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْكُفَّيَّ
الْحَقِّي الْحَقِّي نَحْنُ أَسْرَأُ شَرِّكُمْ فَعَلِمَ غَيْرَ اللَّهِ مِنْ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَا غَنَى الشُّكَاةِ عَنِ الشُّرِكِ مِنْ عَمَلِ عَمَلًا
 اشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرْكُهُ وَشِرْكُهُ نَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ سَمْعَ
 اللَّهِ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأْيَا اللَّهِ بِهِ نَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ الْعَبْدَ
 لَيَسْكُلُ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ أَبَدًا مَا يَنْتِ الْمَشْقُوقُ إِلَى
 الْمَغْرِبِ **الصَّبْرُ عَلَى الدِّينِ عِنْدَ الْبِتْلَاءِ**
 عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
 مَلِكٌ فِي مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ
 إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلِمُهُ السَّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
 غُلَامًا يَعْلِمُهُ وَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ

وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ فَكَانَ إِذَا اتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ
 وَقَعَدَ إِلَيْهِ فَإِذَا اتَى السَّاحِرَ حُرْضَةً فَشَكَاهُ ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ
 فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ قُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ
 أَهْلَكَ قُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرَ فَيَدْنِيهَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا اتَى عَلَى
 دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ
 أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ
 كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ
 هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمُوتَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ
 فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيُّ بَنِي أَنْتَ
 الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ أَرَى وَأَنْتَ تُسْتَبْتَلَى
 فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ وَكَانَ الْغُلَامُ يُرَى الْأَكْمَهَ

وَالْأَبْرَصُ وَيُدَاوِي النَّاسَ سَائِرَ الْأَدْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسُ
لِلْمَلِكِ كَانَ قَدِ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهَذَا يَا كَثِيرَةً فَقَالَ مَا هَذَا هُنَا
لَدَا جَمْعَ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي قَالَ إِنْ لَمْ أَشْفِ أَحَدًا إِنْ شِئْنِي
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَنْتَ أَمَتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ
فَأَمِنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ
كَأَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ
قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّ اللَّهِ
فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَنَجَّى بِالْغُلَامِ
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيُّ نَبِيٍّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تَبْرَأُ إِلَاهَهُ
وَالْأَبْرَصُ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ قَالَ إِنْ لَمْ أَشْفِ أَحَدًا إِنْ شِئْنِي
يَشْفِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى

الرَّاهِبِ فَنَجَّى بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى
فَدَعَا بِالْمِيثَارِ فَوَضَعَ الْمِيثَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ
حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جَاءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ
دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِيثَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ
حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ جَاءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ
فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى
حَيْلِ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجِبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ بِهِ ذِرْوَتَهُ
فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَالْأَفْطَرَحُوه فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعَدُوا
بِهِ الْجِبَلَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفَيْهِمْ بِمَا شِئْتَ فَرَجَفَ بِهِمُ الْجِبَلُ
فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ
أَصْحَابُكَ فَقَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ فَأَحْمِلُوهُ فِي قَرْقُورَةٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ
فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَالْأَفَاذِ فَوَهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ اكْفِنَهُمْ بِمَا شِئْتَ فَانْكَحَاتْ بِهِمُ السَّفِينَةَ فَعَرَفُوا
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ
قَالَ كَفَانِيَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلٍ حَتَّى تَفْعَلَ
مَا أَمَرْتُ بِهِ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ جَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ وَتَصَلَّبَنِي عَلَى جَذَعٍ ثُمَّ نَاخَذَ سَهْمًا مِنْ كَانَتِي ثُمَّ ضَمَعَ
السَّهْمَ فِي كِبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَلَّ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ ارْتَمَى
فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي فَجَمَعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
وَصَلَّبَهُ عَلَى جَذَعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كَانَتِي ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ
فِي كِبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَضَعَ

خَذ

السَّهْمَ فِي صَدْعِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صَدْعِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ
فَمَاتَ فَقَالَ النَّاسُ أَمَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ أَمَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ أَمَّا
بِرَبِّ الْغُلَامِ فَأَرَى الْمَلِكُ قَلِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتُ تَحْذَرُ قَدْ
وَاللَّهِ تَرَلَّ بِكَ حَذْرُكَ قَدْ أَمِنَ النَّاسُ فَا مَرَّ بِالْأَخْذِ وَدَبَّافُوا
السَّيِّئَةَ فَخُذَّتْ وَأَضْرَمَ النَّيَّانُ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ
فَأَحْمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ أَقْتِمِ فَعْمَلُوا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ
لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ يَا أُمِّهِ أَصَبِي
فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ ن

كِتَابُ فَضَائِلِ

الْقُرْآنِ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ تَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ

فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِّنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ فَفُتِحَ الْيَوْمُ
لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمُ فَتَنَزَّلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ مَذَا مَلَكٌ تَنَزَّلُ
إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنَزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمُ فَسَلَّمَ وَقَالَ أَبَشِرْ بَنُوْرَيْنِ
أَوْتِيْتَهُمَا لَمْ يُوْتِيَا بَنِي قَبْلِكَ فَاتَّخَذَهُ الْكِتَابُ وَخَوَاتِمَ سُورَةِ

الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ حَرْفًا مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ ^{سَهْلًا}
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْ

عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَفِيعًا
لِأَصْحَابِهِ اقْرَأُوا الزَّهْرَ أَوْ مِنَ الْبَقَرَةِ وَالْإِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا
يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ
أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَأُوا

سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا
يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ قَالَ مُعَاوِيَةُ بَلَّغْنِي إِنْ الْبَطْلَةَ السَّحَرَةُ

فَصَلِّ بِنَا الْكَرْسِيِّ

عَنْ أَبِي نَجِيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أَيُّهَا الْمُنْذِرُ اتَّذَرِ أَيُّ آيَةٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَكَ
أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُنْذِرُ
اتَّذَرِ أَيُّ آيَةٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَكَ أَعْظَمُ قُلْتُ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي
وَقَالَ لِيَمْنِكَ الْعِلْمُ يَا أَيُّهَا الْمُنْذِرُ ^م

خَوَاتِمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ قَرَأَهَا ثِنْتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّاهُ

سُورَةُ الْكَهْفِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
حَفِظَ عَشْرًا يَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ

فَصَلِّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْجِزُ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ
ثَلَاثَ الْقُرْآنِ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ
وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيُخِمُّ بِقُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَأَلُوهُ
فَقَالَ إِنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَهَا فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ تُحِبُّهُ

فَصَلِّ الْمَعُودَ ثِنْتَيْنِ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَمْ تَرَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنزَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ تَرْمِثْ لَهَا وَطَقُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

مَنْ رَفَعَ بِالْقُرْآنِ

عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ
بِعُسْفَانَ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ اسْتَعْمَلَتْ
عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ وَمِنْ ابْنِ ابْنِ زَيْدٍ فَقَالَ

بكر الواد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَحَلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارِي
 لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُ عَالِمٌ بِمَا لَفَرَايِضُ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنْ نَبَّيْتُمْ صَلَّي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنْ اللَّهُ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا
 وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ **فَضْلُ تَعْلَمِ الْقُرْآنَ**
 عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَخُنْ فِي الصُّفَةِ فَقَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ
 إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمًا وَبَيْنَ
 غَيْرَاهُمُ وَلَا يَقْطَعَنَّ رَحِمَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلَّنَا نُحِبُّ ذَلِكَ
 قَالَ أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثُ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعُ
 خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِ دِهْنٍ مِنَ الْأَبْلِ ن

سَأَلُوا جَابِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ أَنْ يُكْفَنَ فِيهِ
 أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ
 وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نَنِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ أَسْتَغْفِرُ
 لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَسَأَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ مَرَّةً قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ
 فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَرَلَّ اللَّهُ
 عَنْ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ

فضائل عثمان رضي الله عنه

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجاً في بيتي كاشفاً عن فخذه أو ساقه فاستاذن أبو بكر رضي الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان رضي الله عنه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا أقول ذلك في يومٍ واحدٍ فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تمش له ولم تبأله ثم دخل عمر فلم تمش له ولم تبأله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابه فقال ألا استحي من رجل تسجي منه الملائكة ن

استحي

وعن أبو موسى الأشعري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائطٍ من حوائط الأضار وهو متكئ يركز بعوده معه بين الماء والطين إذ استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة قال فإذا أبو بكر رضي الله عنه ففتحت وبشرته بالجنة قال ثم استفتح رجل آخر فقال افتح وبشره بالجنة قال فذهبت فإذا هو عمر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال ففتحت وبشرته بالجنة قال وقلت الذي قال فقال اللهم صبراً والله ه المستعان ن

فَصَايِدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَمْرُ عَامِرِ بْنِ
 أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْبَّ أَبَا ثَرَابٍ فَقَالَ
 أَمَا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَنْ أَسْبَّهُ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ وَقَدْ
 خَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَارِبِهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ
 خَلَفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
 مُوسَى لِأَنَّهُ لَا نَبُوَّةَ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْرِ الْأَعْطِينَ
 الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ

فَقَطَّاهَا فَقَالَ ادْعُوا إِلَى عَلِيٍّ فَأُوتِيَ بِهِ أَرْمَدٌ فَبَصَقَ فِي
 عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَقَفَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ
 الْايَةَ نَدَعُ ابْنَانَا وَابْنَاكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا صَنِ
 اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي ن وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْرِ الْأَعْطِينَ
 هَذِهِ الرَّايَةُ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْقَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَامَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرَتْ
 لَهَا رِجَالٌ أَنْ أَدْعَى لَهَا قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ
 امْشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْقَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ

رَأَى عَامِرُ

عنه شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا
اقابل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم
واموالهم والاجفها وحسابهم على الله عز وجل ن وفي
حديث سعد بن رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
قال اتقد على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فواستلان
لهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر
النعيم **فضايل سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه**
عن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقدمة المدينة ليلة وقال ليت رجلا صالحا من

اصحابي تحرسني الليلة قال فيينا نحن كذلك سمعنا خششة
سلاح فقال من هذا قال سعد بن ابى وقاص فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيت احرسه فدعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ن وعنه عامر
بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه
يوم احد قال كان رجلا من المشركين قد احرق المسلمين
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابى وامى قال
فترعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشت
عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تطرت
الى نواجده ن وعنه مصعب بن سعد عن ابيه انه تركت فيه

آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ حَلَفْتُ أُمْسَعِدَ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا
 حَتَّى يَكْفُرَ بِيَنِيهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى وَمَا لَكَ بِوَالِدَيْكَ فَاَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أُمُّكَ بِهَذَا
 قَالَ مَكَتُ ثَلَاثًا حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ فَقَامَ ابْنُهَا
 يُقَالُ لَهُ عِمَارَةٌ فَسَقَاهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ فَاتْرَلَّ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ هَذِهِ الْآيَةُ وَوَصَيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 حُسْنًا وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
 تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاصْبِرْ رِسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيَةً عَظِيمَةً وَأَذِ ابْنُهَا سَيْفٌ فَلَخَذَتْهُ
 فَأَنَيْتُ بِهِ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَقَلِّبْنِي هَذَا السَّيْفُ
 فَاَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ حَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنِّي حَيْثُ أَخَذْتَهُ فَانْطَلَقْتُ

حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ الْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَمْ تَنْتِ نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ
 أَعْطِينِيهِ قَالَ فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ رُدُّهُ مِنِّي حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَتْ
 فَاتْرَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْقَالِ قَالَ وَمَرَرْتُ
 فَارْسَلْتُ إِلَى الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنَا بِنِي فَقُلْتُ دَعْنِي
 اقْسِمَ مَا لِي حَيْثُ سَيِّتُ قَالَ فَبَانِي قُلْتُ فَالْإِنْصَافُ قَالَ
 فَبَانِي قُلْتُ فَالْثَلَاثُ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا
 قَالَ وَانَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا اتَّعَالَ
 نُطْعِمُكَ وَنُسْقِيكَ خَمْرًا قَالَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْخَمْرُ
 قَالَ فَأَنَيْتُهُمْ فِي حَشٍّ وَالْحَشَّ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ
 مَشْيُورٍ عِنْدَهُمْ وَرِيقٌ خَيْرٌ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ
 فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ

مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ فَاخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لِحْيِي الرَّاسِ فَضَرَبَنِي بِهِ
فَجَرَحَ اتَّقِ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ
فَأَنزَلَ اللَّهُ عِزِّي وَجَلَّ فِيَّ يَعْنِي نَفْسَهُ شَانَ الْحَمْرِ إِنَّمَا الْحَمْرُ
وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ ن وَعَنْ سَعْدٍ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ قَالَتْ لَيْسَتْ بِي سِتَّةٌ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ
مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ نُذِنِي هَاوَلَاءِ ن

فضائل طلحة بن عبيد الله والزبير

العوام رضي الله عنهما ن

عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلُوا فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
يُقَالُ نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ
الْحَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَ هُمُ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ
ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ
لِكُلِّ بَنِي حَوَارِيٍّ وَحَوَارِيٍّ الزُّبَيْرُ ن وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ
قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبُوبِهِ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ن

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ عَلَى حَيْلٍ جَرَاءٍ فَخَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْكُنْ جَرَاءُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا بَنِي أَوْصَدِيقٍ
أَوْ شَيْدٍ وَعَلَيْهِ ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ

وَعُمَرُ بْنُ وَطْلَةَ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ن
فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
 عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُ الْأُمَّةِ أَبُو
 عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ن **فضائل الحسن والحسين**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَانِقِهِ وَهُوَ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبْهُ وَفِي آخِرِ وَاجِبٍ مِنْ حُبِّهِ
 وَعَنْ سَلَمَةَ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِبَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِغَلَّتَهُ الشَّهَابُ حَتَّى ادْخَلْتُمُ
 حُجْرَةَ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَدْ أَمَّهُ وَهَذَا خَلْفَهُ

٢٢
فضائل فاطمة رضي الله عنها
 عَنِ الْمَسُورِيِّ مَحْرَمَةً أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُطِبَ
 ابْنَتَهُ ابْنَةَ جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ابْنَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ
 لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلَى نَاحِيَا ابْنَةِ ابْنِ جَهْلٍ قَالَ الْمَسُورِيُّ فَقَامَ
 الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ
 أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَنْكَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّحِ فُحِّدْتَنِي فَصَدَّقَنِي
 وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي وَإِنَّمَا أَرَاهُ أَنْ يَفْتَنُونَهَا وَإِنَّمَا
 وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ
 رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكَ عَلَى الْخُطْبَةِ نَ وَعَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْ أَرْوَاجُ الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عِنْدَهُ لَمْ يَغَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا
 تُحِبُّ مِنْ مَشْيَيْهَا مِنْ مَشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَجَبَ بِهَا فَقَالَ مَرْجُبًا بِنْتِي ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ
 يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَأَرَهَا فَبَكَتُ بِكَاشِدٍ فَلَمَّا رَأَى
 جَزَعَهَا سَأَرَهَا الثَّانِيَةَ فَضَحَكَتُ فَقُلْتُ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي نِسَائِهِ بِالسِّرِّ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ
 فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهَا مَا قَالَ
 لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ غَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا لِي عَلَيْكَ

مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَمَا الْآنَ فَنَعَمْ أَمَّا حِينَ سَأَرْتَنِي فِي الْمَوْتِ
 الْأُولَى فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ
 مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَأَنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَأَنِّي لَا أَرَى
 الْأَجَلَ الْأَقْدَمَ أَفْتَرِبُ فَأَنْقِي اللَّهُ وَأَصْبِرِي فَإِنَّ نِعَمَ السَّلَفِ
 أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَتُ بِكَأَيِّ الَّذِي رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَأَرْتَنِي
 الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ
 الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ فَضَحَكَتُ وَفِي آخِرِ
 ثُمَّ سَأَرْتَنِي فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبَعُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَضَحَكَتُ
فَضَائِلُ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

على الذي ذكره

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرْجَلٌ مِنْ شَعِيرِ
أَسْوَدَ فُجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذِيبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا
لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ
خَلْفَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ فَقَالَ الْإِسْرَافِيُّ تَارِكٌ فِيمَا
تَقْلِينَ أَحَدَهُمَا كَمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ جَلُّ اللَّهِ الْمَتِينُ مَنْ
اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَفِيهِ
فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ فَقَالَ لَا أَيْمُنُ اللَّهُ أَنْ الْمَرْأَةُ تَكُونَ

مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطْلَقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا
وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حَرُمُوا الصَّدَقَةُ
بَعْدَهُ **فَصَايِدُ عَائِشَةَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بَكَ
الْمَلِكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَكْشِفُ
عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَأَقُولُ إِنَّ يَدَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
بِمُضِيهِ نَ وَعَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُتِبَ عَنِّي رَاضِيَةٌ وَإِذَا كُتِبَ
عَلَيَّ غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا
إِذَا كُتِبَ عَنِّي رَاضِيَةٌ فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا

كُتِبَ عَلَى غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَسْمَكَ وَوَعْنَهَا أَنَهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكُنْ يَأْنِيثِي
صَوَاجِي فَكُنْ يَتَّقِعْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ وَكَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرِبُهُنَّ
إِلَى أَنْ وَوَعْنَهَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَخَرَّوْنَ بِهَذَا يَوْمَ
عَاشِيَةِ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعْنَهَا قَالَتْ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ
مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فَرُطِي فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ

أَزْوَاجُكَ أَرْسَلْتَنِي سَيِّئًا لَكَ الْعَدَلُ فِي ابْنَةِ ابْنِي خُفَّافَةٍ وَأَنَا
سَاكِتَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ بَيْتَةٍ السَّتِ خَيْرٌ مَا أُحِبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَلَجِئِي هَذِهِ
قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ
ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَ قَعْنُ الَّذِي قَالَتْ وَالَّذِي
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ لَهَا مَا
نَرَاكِ اغْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدُنَكَ
الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ ابْنِي خُفَّافَةٍ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةً
فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ عَاشِيَةُ فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ارامرأة قط خيرا في الدين
من زينب واتقى الله وأصدق حديثا وأوصل للرحم
وأعظم صدقة واشد ابتداء لنفسه في العمل الذي
تصدق به وتقرّب به الى الله تعالى ما عدا سورة
من حجة كانت فيها تسرع منها الفتيّة قالت فاستأذنت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحال التي دخلت
فاطمة عليها وهونها فاذن لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلتني

يسألك العدل في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت في
فاستأذنت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب
حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره
ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبهها حتى اخيت عليها
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم انها
ابنة ابي بكر وعنها قالت ان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليتفقّد يقول اين انا اليوم اين انا غدا
استببطا ليوم عايشة فلما كان يوم قبضه الله بين سحري
وآخرى وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى

مَقْعَدُ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ تَخَيَّرَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا بَرَزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَسُهُ عَلَى فَخْدَيْ غُشْيٍ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَاشْتَصَّ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا الْاِخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيُّ قُطْحٍ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ تَخَيَّرَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ أَحْرَ كُلِّتَةٍ تَكَلِّمُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجَتَا مَعَهُ جَمِيعًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

الْقُرْآنَ

مَثَلُ مَنْ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَأُ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّجَالِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَطَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ

الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ وَمَنْ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرْدَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ
تَنْزِيلُ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
 عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ
 مَرْبُوطٌ بِشَظْطَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو
 وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ
 لِلْقُرْآنِ **لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ**
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ
 إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ إِنْ أَاءَ
 اللَّيْلُ وَإِنْ أَاءَ النَّهَارُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ إِنْ أَاءَ
 اللَّيْلُ وَإِنْ أَاءَ النَّهَارُ

الْأَمْرُ بِتَعَاهُدِ الْقُرْآنِ بِالتَّلَاوَةِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْسُ مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ
 وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَمْ يَأْشَدُ تَفْصِيًّا
 مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ مِنْ عُقُلِهِمْ ^{بِعُقُلِهِمْ}
لِحَسَنِ الصَّوْتِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
 وَالرَّجْعِ فِيهَا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لَشَيْءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ
 يَحْمَدُ بِهِ نَوْعًا وَمَعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ مَغْفَلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ

الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا اني اخاف

ان يجتمع على الناس حكيت لكم قراءته
الحمد بالقرآن بالليل والليل لها

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه لقد اذكرني

آية كت انسيتهان
انزل القرآن على سبعه اعراف

عن ابي بن كعب قال كت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ
قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ان هذا قراءه انكرتها عليه ودخل

اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن النبي صلى الله عليه
وسلم شأنهما فسة في نفسي من التكذيب ولا اذكت
في اجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدرى فقصت عرقا
وكانما انظر الى الله عز وجل فقال لي يا ابي ارسل
الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان يكون
على امي فرد الى الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت
اليه ان يكون على امي فرد الى الثالثة اقرأه على سبعة
احرف فلك بكل ردة ردتكها مسلة تسليتها فقلت
اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم

يَرْغَبُ إِلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِهِ ن

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لِأَبِي أَنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ
سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي قَالَ فَجَعَلَ أَبِي مِيكِي
قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْقُرْآنَ عَلَى الْجِنِّ ن

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ عِلْقَةٍ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عِلْقَةُ أَنَا
سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَعَدْنَا فَالْتَمَسْنَا
فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ اغْتِيلَ قَالَ فَبِتْنَا
بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ مِنْ
قَبْلِ حِرَاءٍ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ نَاكَ فَطَلَبْنَاكَ
فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ إِنِّي دَاعِي
الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَاذْطَلَقَ
بِنَا فَأَرَانَا أَثَارَهُمْ وَأَثَارَ نِسَائِهِمْ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ لَكُمْ
كُلُّ عَظِيمٍ ذَكَرْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ فَرَمَا يَكُونُ
لِحِمَا وَكُلُّ بَعْرَةٍ عُلْفٌ لِدَوَابِّكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ ن

اسْتَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ ن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَرِي مِنْ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ النَّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ بِشَيْدٍ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَيْدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَمِيدًا رَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ ن الزَّجْرُ عَنِ الْإِخْلَافِ فِي الْقُرْآنِ ن عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ

اختلفا في آيةٍ فخرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُنِي وَجْهَهُ الْغَضَبُ فَقَالَ إِنَّمَا مَلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

الْعَابِثُ

بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ ن

كِتَابُ النَّفْسِيرِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ن

قَوْلُهُ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تُعْفَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ

وَقَالُوا حِطَّةٌ مِنْ شَعِيرَةٍ ن

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيْسَ الْبِرُّ

عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا
 جَوَّافَرَجَّوْا لَمْ يَدْخُلُوا الْيَبُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ فَجَاءَ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قُتِلَتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ وَلَيْسَ الْبَرُّ بَانَ تَابُوا الْيَبُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
قوله تعالى رب ارنى كيف يحيى الموتى
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 نَحْنُ أَحَقُّ بِالْبَشَادِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي
 كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي
 قَالَ وَيَرَحِمُ اللَّهُ لَوْ كُنَّا لَقَدْ كُنَّا يَا وَيَّ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ

لَبِثْتُ فِي الْجَنَّةِ طَوْلَ لَيْثٍ يُوسُفَ لَا حِبَّ الدَّاعِي
قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم

أَوْ تَخْفَوْهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا
 فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخْفَوْهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتُوا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرَّكْبِ فَقَالُوا أَيُّ رَسُولٍ
 اللَّهُ كَلَّفَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نَطِيقُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ
 وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ اتَّرَلْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا نَطِيقُهَا
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتْرِيدُونَ أَنْ
 تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ قَبْلَكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا

بَلْ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا
أُفْتِرَاهَا الْقَوْمُ ذَلَّتْ بِهَا السِّنَّةُ ثُمَّ قَاتَلَ اللَّهُ فِي اثْرِهَا
أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَاتَزَلَّ اللَّهُ
تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ نِعْمَ
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ نِعْمَ
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ قَالَ نِعْمَ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِ
لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ نِعْمَ

سُورَةُ الْعِمْرَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ
مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلُّ
مِنْ عِنْدَ رَبَّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ

بِمَاءٍ تَوَّابٍ وَحُبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا مَلَأُوا بِفَعْلَانِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ الْبَنَى صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَى وَتَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ
خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ الْبَنَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَاحْبَبُوا
أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا مَلَأُوا بِفَعْلَانِ فَتَرَلْتُ لَأَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَاءٍ تَوَّابٍ وَحُبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا مَلَأُوا بِفَعْلَانِ فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ بِمَقْعَدِهِ

مِنْ الْعَذَابِ ن سُوْرَةُ النِّسَاءِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ن

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّه سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُجَّاهُ
وَتَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَإِنْ حَوَّامَطَابَ
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا أَبْنُ أَخْتِي هِيَ
الْيَتِيمَةُ تُكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَتُحِبُّهُ مَا لَهَا
وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيِّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا
فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُزَّهُوا أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا
لَهُنَّ وَيَسْلُغُوا بِمَنْ عَلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا أَنْ
يَنْكَحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَيَبْنِي فَاتَرَلْتُ أَنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى

عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي تَيَامِي النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَنَّهُنَّ مَا كُتِبَ
لَهُنَّ وَتُرْغَبُونَ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ وَالَّذِي ذُلِّلْنَا عَنْهُ
أَنَّهُ يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا
وَأَنْ حَقَّقْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِبُوا فِي التَّيَامِي فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَنْكِحُوا مَا طَابَ
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآيَةِ
الْآخِرَةِ وَتُرْغَبُونَ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ نَيْمَتِهِ
الَّتِي تَكُونُ فِي حِجْرَةٍ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَتَنْهَوُا
أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ تَيَامِي النِّسَاءِ إِلَّا

بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ ^{بِغَيْرِ}
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْعُرْفِ

قَالَتْ أُتِرِلَتْ فِي وَآلِ مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُصَلِّحُهُ

إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ ^م
قَوْلُهُ تَعَالَى فَاكْمُرُوا الْمُنَافِقِينَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ فَرَجَعَ نَاسٌ مِنْ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ نَبِيِّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَرِيقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ نَقْلُهُمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَتَرَلْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيُؤْتَيْنَهُمْ ^م
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُبِرًّا

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَنُفِخَ فِي صُفْرٍ أَوْهُ جَهَنَّمَ فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ لَقَدْ أُتِرِلَتْ إِخْرَامًا أُتِرِلَتْ ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ

قوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى إليكم

عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنمة
له فقال السلام فآخذوه وقتلوه وأخذوا تلك الغنمة
فتركت ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام وقرأها ابن

عباس السلام

قوله تعالى وإن امرأة خافت من

بعلها نشوزا أو إغراضا

عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إغراضا
الآية قالت أنزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطول حجبها
فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكني وأنت في حل مني

سورة المائدة

قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم

عن طارق بن شهاب أن اليهود قالوا لعمر رضي الله عنه
أنكم تقرأون آية لو أنزلت فينا لأخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأي يوم أنزلت وإني
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان

أشك أن كان يوم الجمعة أم لا يعني اليوم أكملت لكم دينكم
وأكملت عليكم نعمتي سورة الأنعام

قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

عن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا أينما لا يظلم نفسه فقال

عن ابن عباس قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنمة له فقال السلام فآخذوه وقتلوه وأخذوا تلك الغنمة فتركت ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام وقرأها ابن عباس السلام

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لَقَمَنُ لِابْنِهِ يَابُنِي لَا شَرَّكَ بِاللَّهِ إِنْ الشَّكُّ

لِظُلْمٍ عَظِيمٍ

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا

لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ مَا اتَدَرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَعْلَمُ قَالَ إِنْ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَجْرِي سَاجِدَةً فَلَا تَرَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفَعِي

ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَجْرِي سَاجِدَةً فَلَا تَرَالُ

كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفَعِي ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ

طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْ أَمْرِهَا

شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالَ

لَهَا ارْتَفَعِي اصْبَحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكَ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَرُونَ مِنِّي ذَلِكُمْ

حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ

فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا **سُورَةُ الْأَعْرَافِ**

قَوْلُهُ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تُطَوُّفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ

عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا وَهِيَ

تَقُولُ الْيَوْمَ نِيدُو بَعْضُهُ أَوَكَلُهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ
قُولُوا تَعَالَى وَنُودُوا أَنْ تُلْكَمُ الْجَنَّةَ
أَوْ رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحَوْا فَلَا
تَسْقُمُوا أَبَدًا وَأَنْ تَعْمُوا فَلَا تَبْنَسُوا أَبَدًا ف ذَلِكَ قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكَمُ الْجَنَّةَ أَوْ رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
سُورَةُ الْاِنْقَالِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لِلَّهِ إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ
أَحَقِّ مَنْ عِنْدَكَ فَاَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَتَرَلْتَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ إِلَّا
يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
سُورَةُ بَرَاءة

قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقِمْ عَلَى قَبْرِهِ
عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَابَةَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبِيصَةً يُكْفِنُ
فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَاخْذَبَتْ وَبِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اتَّصَلِي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ عَنْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ بِيَّ اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ

لَهُمْ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَرْزُقُهُمْ سَبْعِينَ ^{أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ}

قَالَ عَمْرُوهُ مُنَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ

مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ن

سُورَةُ بَرَاءَةِ وَالْأَنْقَالِ وَالْحَشْرِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ

قَالَ التَّوْبَةُ قَالَ بَلْ هِيَ الْفَاحِشَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ

وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا لَا يَبْقَى مِنْهَا أَحَدٌ أَذْكَرَ فِيهَا قَالَ سُورَةُ

الْأَنْقَالِ قَالَ تِلْكَ سُورَةُ بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ فَالْحَشْرِ قَالَ

تَرَلْتُ فِي بَنِي النَّظِيرِ **سُورَةُ هُودٍ**

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ أَحْسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً

فَاتَى ابْنَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَنَزَلَتْ وَاقُمْ

الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَعَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ أَحْسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ

السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَ لِي لِذَكَرَ بَنِي قَالَ قَالَ الرَّجُلُ إِلَى هَذِهِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهِ مِنْ أُمَّتِي ن

سُورَةُ سُجَّاتِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَبْنِي أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ عَلَيَّ عَسِيْبٍ إِذْ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ

الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالُوا مَا

رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ عَنْ
الرُّوحِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْأَلْتُ
ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ
يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَقُمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيْلُوكَ
عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ
إِلَّا قَلِيلًا **قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ**

يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْسِ يَعْبُدُونَ
نَفَرًا مِنْ الْجِنِّ فَاسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَأَسْتَمْسَكَ الْإِنْسُ
بِعِبَادَتِهِمْ فَتَلَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ

الْوَسِيلَةَ **قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا**

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُهَا
قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورًا بِمَكَّةَ
فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ
الْمُشْرِكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَهُ فَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ

فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ قِرَائَتَكَ وَلَا تُخَافُهَا عَنْ أَصْحَابِكَ أَسْمِعُهُمُ
الْقُرْآنَ وَلَا تَجْهَرُ ذَلِكَ أَجْمَعٌ وَأَتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا يَقُولُ

بَيْنَ أَجْمَعٍ وَالْخَافَتَةِ **سُورَةُ الْكَافِ**

قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَقِمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قَالَ إِنَّهُ لِيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمَ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ
عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ أَقْرُوا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَزَنَانِ **سُودَةٌ هَزْمَرْن**

قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَمْلَحُ زَادَ أَبُو كَيْبٍ
فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَانْفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقَالُ
يَا هَلِ الْجَنَّةُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ
وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ وَيُقَالُ يَا هَلِ النَّارُ هَلْ
تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيَوْمَرُ يَوْمَئِذٍ بِهِ فَيَذَجُ قَالَ ثُمَّ

يُقَالُ يَا هَلِ الْجَنَّةُ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا هَلِ النَّارُ خُلُودٌ
فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحِسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ وَأَشَارَ يَدَهُ إِلَى الدُّنْيَا

قَوْلُهُ تَعَالَى أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا

عَنْ خُبَّابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِمِ بْنِ وَائِلٍ دِينَ مِائَتِي
اَثْنَا ضَاةَ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَقُلْتُ
لَهُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَتْ قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوَى أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَا لِي وَلَدٍ
قَالَ وَكَيْفَ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَتَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةَ
أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَا لَا وُلْدًا إِلَى قَوْلِهِ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا سُوْرَةُ الْأَنْبِيَاءِ

قَوْلُهُ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبُدُهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بِمَوْعِظَةٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى

اللَّهِ حَقًّا عُرَاءُ عُرُلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبُدُهُ وَعَدًّا

عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ الْآنَ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ تُكْسَى يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَبْرَهِيمُ الْأَوَّاهُ سِجَّاءُ بَرَجَائِ مَنْ أُمِّي فَبُغِدَ

بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَاذْكُرْ يَا رَبِّ أَصْحَابِي يُقَالُ إِنَّكَ لَا

تَدْرِي مَا أَحَدَثُوا قَوْلُكَ قَالَ الْعَبْدُ الصَّاحِحُ وَكَتُ

عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُتِّتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ

عَلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ

فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ

سُوْرَةُ الْحَجِّ

قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ

عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ

هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ

بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمِزَةٌ وَعَلَى وَعُيَيْدَةُ بْنُ الْحَرِثِ وَعُتْبَةُ

وَشَيْبَةُ ابْنَا دُبَيْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ

سُوْرَةُ النَّوْرِ

قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأُفْكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا يَبْرَأُونَ

عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُيَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ

شَبَّحَةُ

الألوكة

www.alukah.net

مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَيَّنَ أَهْلُ اللَّهِ وَكَلَّمَ
 حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى حَدِيثِهَا
 مِنْ بَعْضٍ وَابْتِغَاءً لِقِصَصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ
 بَعْضًا ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا ارْتَدَّتْ عَنْ رَأْسِهَا فِي سَفَرٍ أَوْ قَرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ
 سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ
 قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ سَهْمِي فِيهَا
 فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ

فِيهَا سَهْمِي

مَا تَرَكَ الْحَجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا
 حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرْوَتِهِ
 وَقَفَلَ وَدَنُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَذِنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ
 حِينَ أَذِنُوا بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ
 مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي
 عَقْدِي مِنْ جَرَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي
 فَحَبَسَنِي ابْتِغَاءً وَهَاجَتْ الرُّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرَحِلُونَ
 نَحْيَ فَحَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ
 وَهُمْ يَحْسِبُونَ إِنِّي فِيهِ قَالَتْ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذَا ذَاكَ
 خِفَافًا لَمْ يَهْبِلْنَ وَلَمْ يَغْشَيْنَ اللَّحْمَ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ
 الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنَكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلِ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ

وَرَفَعُوهُ وَكَتُبَ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْبَحْلَ
وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ
فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَائِعٌ وَلَا بُحِيَّةٌ فَنِمْتُ مَتْرَى
الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونَنِي
فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَتْرَى غَلَبَتْنِي
عَيْنِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ
الذَّكَوَانِيُّ قَدْ عَرَّسَ مِنِّي وَرَاءَ الْجَيْشِ فَأَدْبَجَ فَأَصْبَحَ
عِنْدَ مَتْرَى فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَنَانِي فَعَرَفَنِي
حِينَ رَأَانِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ
فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَرْتُ وَجْهِي عِلْبَابِي
وَوَاللَّهِ مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ

حَتَّى أَنَاخَ رَا حِلَّتَهُ فَوَطِئْتُ عَلَى يَدَيْهَا فَكَبَّرْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ
الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا تَرَكُوا مُوَعِرِينَ فِي
خِزْرِ الظَّهِيرَةِ فَهَلَاكَ مِنْ هَلَاكِ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي
تَوَلَّى كِبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
فَاسْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي
قَوْلِ أَهْلِ الْأَفْكَ وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيدُنِي
فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْلُّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اسْتَكَيْتُ أَنْمَا يَدْخُلُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ يَتَكَلَّمُ قَدْ أَلَّ يَرِيدُنِي
وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقِمْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي
أَمْ يَسْتَلِجُ قَبْلَ الْمُنَاصِحِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا قَالَتْ وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا

لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلُ أَنْ تَخْجُذَ الْكَتْفَ قَرِيبًا مِنْ سُوتِنَا
وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأَوَّلَ فِي النَّزْهِ وَكَانَتْ أَدَى بِالْكَتِفِ
أَنْ تَخْجُذَهَا عِنْدَ سُوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ
أَبِي رُهَيْبٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ
بِنْتُ عَامِرٍ خَالَهُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَأَبْنَاهُ مِسْطَحُ بْنُ اثْنَيْتَيْ بَنِينَ
عَبَادَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أُمِّ مِسْطَحٍ فِي مَرْطَلِهَا
فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا يَيْسَ مَا قُلْتَ اسْتَبِينَ رَجُلًا
شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَتَاهُ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ قُلْتُ وَمَا
ذَا قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَضًا
إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ قُلْتُ أَنَا ذَنْ

فَقَالَ
لَهَا
رَبِّي
فِي
بَيْتِ
نِسَاءِ

إِلَى أَبِي قَالَتْ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَقَنَّ الْخَبْرَ مِنْ قَبْلِهَا
فَإِذْ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَا قَالَتْ
فَقُلْتُ لَأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَخْجُذُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بِنْتُ هَوْنِي
عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ
يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَايِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُحَّانَ اللَّهِ
وَقَدْ تَخَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى
أَصْبَحْتُ لَا يَرَقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْخُلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبَا قَالَتْ
وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَبَلْتُ الْوَحْيَ يَسْتَشِيرُهُمَا
فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ

وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا
كَثِيرٌ وَإِنْ تَسَلَّ أَجَارِيَةً تَصُدُّكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُرَيْرَةَ فَقَالَ أَيُّ بُرَيْرَةٍ هَلْ
رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يُرِيكَ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهَا بُرَيْرَةُ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ اغْمِصْهُ عَلَيْهَا
أَكْثَرُ مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّيِّئِ نَامُ عَنْ عَجِيزٍ أَهْلًا
فِيهِ الدَّاجِنُ فَيَا كُلُّهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بُنٍ سَأُولُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعِذُّنِي مِنْ رَجُلٍ
قَدْ بَلَغَ إِذَا هُوَ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِ الْآخِرَةِ
وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ
عَلَى أَهْلِ الْآمَةِ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا
أَعِذُّكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنْ الْأَوْتَمِّ ضَرْبًا
عُنُقُهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِنَا أَخْرَجَ أَمْرَتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ
قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ سَيِّدَ أَخْرَجَ وَكَانَ
رَجُلًا صَاحِبًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ الْحِمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا نَقْتُلُهُ وَلَا نَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ
بْنُ حُضَيْمٍ وَهُوَ مِنْ عِمْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ
عُبَادَةَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ

الْمَنَاقِقِينَ فَتَارَ أَحْيَانِ الْأَوْسُ وَأُخْرَجَ حَتَّى هَمَّوْا أَنْ
يَقْتُلُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى
الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ
حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَتُ يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَرَقَا
لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ بَنُو مِرٍّ وَأَبَوَايَ يُظَنُّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ
فَالِقُ كِبَرِي فَيُنْهَاهُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا ابْنِي أَسْتَاذُ
عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَادْنَتْ لَهَا فَجَلَسْتُ تَبْكِي قَالَتْ
فَيُنَاخِزُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ فُتِلَ
لِي مَا قِيلَ وَلَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيَّ فِي شَأْنٍ بَشِيءٍ
قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ

ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَايِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ
كُنْتَ بِرَأْيِي فَسَيُبْرِّئُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ
بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا
اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ وَتَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا فَضَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ فَلَصَّ دَمْعِي
حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لَا بِي أَجِبَ عَنِّي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا
أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ لَا مِي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنَنِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مَسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ
 مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهُ لَا انْفِقُ عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي
 قَالَ لِعَائِشَةَ فَاتَرَلِ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ لَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ
 حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذِهِ أَرْحَى
 آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ
 أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مَسْطَحٍ النِّقَّةِ الَّتِي كَانَ
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَا تَبْرَعْهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ
 بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ وَاسْمُهَا عَائِشَةُ وَاسْمُ
 عَمَّتِهَا أَوْ مَا رَأَيْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي

وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ
 تُسَامِيَنِي مِنْ أَزْوَاجِ ابْنِ أَبِي النَّضْرِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا
 اللَّهُ بِالْوَرَعِ وَطَفِئَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تَحَارِبُ
 لَهَا فَمَلَكَتْ فِي مَنْ هَلَكُ نَ وَعَنْ ابْنِ أَبِي رَجَلًا كَانَ يُتِمُّ
 يَوْمَ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَذْهَبَ فَاصْرَبْ عَنْقَهُ
 فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَأَذَاهُ فِي رِجْلَيْهِ يَتَبَرَّدُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ
 أَخْرِجْ فَنَاولَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ فَأَذَاهُ فَيُجِيبُ لَيْسَ لَهُ
 ذِكْرُهُ فَكَفَّ عَنْهُ ثُمَّ أَتَى ابْنُ أَبِي النَّضْرِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِمُجُوبٌ مَا لَهُ ذِكْرُهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَكْرَهُوا قِيَامَكُمْ عَلَى

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يُقَالُ لَهَا مُسَيِّكَةٌ
 فَشَكَا وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمِّيَّةٌ فَكَانَ يُرِيدُ هُمَا عَلَى الزَّيْنَاءِ ذَلِكَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَكْرَهُوا
 قِيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا إِلَى قَوْلِهِ عَفْوٌ رَجِيمٌ
سُورَةُ الْفُرْقَانِ

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا وَآوَزُوا
 فَأَكْثَرُوا وَآتُوا أَحْمَدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي
 نَقُولُ وَتَدْعُوا إِلَيْهِ خَسَنٌ لَوْ تَحْبِرُنَا أَنْ لَمَّا عَمَلْنَا كُفَارَةً
 فَتَزَلْ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَعْلَمُونَ
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا وَنَزَلَ بِآيَاتِهِ الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ هـ **سُورَةُ نَزِيلِ السَّجْدَةِ**

قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا
 أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِي بِشَرِّ مُصَدِّاقٍ ذَلِكَ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنَذِيقَنَّ الْعَذَابَ
 عَنْ أَبِي بَرْكَةَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنَذِيقَنَّ مِنَ الْعَذَابِ
 الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ مَصَائِبُ
 الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ أَوِ الدُّخَانُ شُعْبَةُ الشَّاتِ

فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ ن سُوْرَةُ الْاِحْرَابِ

قَوْلُهُ تَعَالَى اِذَا جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ
عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اِذَا جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ اَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَاِذَا زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
قَالَتْ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ اخْتَدَقَ ن سُوْرَةُ الْيَسِّنِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْتَقَرِّهَا ن

عَنْ اَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْتَقَرِّهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ن سُوْرَةُ الزُّمَرِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ ن

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ اِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اَوْ يَا بَا الْقَسِمِ اِنَّ اللهَ بِمُسَبِّحِ السَّمَوَاتِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اَصْبَعٍ وَالْاَرْضِ رَضِيْبٍ عَلَى اَصْبَعٍ وَالْجِبَالِ
وَالشَّجَرِ عَلَى اَصْبَعٍ وَالْمَاءِ وَالْثَرَى عَلَى اَصْبَعٍ وَسَائِرِ
اَخْلَقَ عَلَى اَصْبَعٍ ثُمَّ يَهْرُ هُنَّ فَيَقُولُ اَنَا الْمَلِكُ اَنَا
الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا
بِمَا قَالَ الْحَبْرُ تَصَدِّقًا ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْاَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ن

سُوْرَةُ حَمْرِ السَّجْدَةِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اِنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ اَلَا يَتَذَكَّرُ
عَنْ مَنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ تَقَرَّرَ

قُرْشِيَّانٍ وَثَقَفِيٍّ وَثَقَفِيَّانٍ وَفَرَسِيٍّ قَلِيلٌ فَقَهُ قُلُوبُهُمْ
كَثِيرٌ شَحْمٌ بَطُونُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا
نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ أَنْ جَهْرَنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا
وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهْرَنَا فَهَوَ يَسْمَعُ إِذَا
أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ ن

سُورَةُ حَمِّ الدُّخَانِ

قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْتَفَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ
مُضْطَجِعٌ يَتَنَا فَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ فَاصًّا
عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْصُرُ وَيَزْعُمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَحْيَى فَنَأْخُذُ

بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ
مَنْ عِلْمُ مَنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ
أَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ دَبَارًا
فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبْعًا كَسَبَعَ يُوسُفُ قَالَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ
حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ
إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَنَاهُ أَبُو سُفْيَانَ
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ
وَإِنْ قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسُ هَذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ انْكُمْ عَائِدُونَ قَالَ افْكَشِفْ عَذَابَ
الْآخِرَةِ يَوْمَ نَبِطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ يَوْمَ
بَدَّرِ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ

فَالْبَطْشَةُ

وَايَةُ الرُّومِ سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَانَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ لَمَّا تَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَانَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
بِالْقَوْلِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ جَلَسَ ثَابِتٌ فِي بَيْتِهِ قَالَ إِنَّمَا مِنْ أَهْلِ
النَّارِ وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا

شَأْنُ ثَابِتٍ اشْتَكَى قَالَ سَعْدُ إِنَّهُ بَجَارَى وَمَا عَلِمْتُ لَهُ
بِشَكْوَى قَالَ فَإِنَّا هُ سَعْدُ فَذَكَرْ لَهُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ اتْرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي
مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ هُوَ مِنْ

أَهْلِ الْجَنَّةِ سُورَةُ ق ن

قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَقُولُ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَمُوتُ
عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَقُولُ
لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْوِهِمْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَمُوتُ فَخَبَّرَ نَاسِعِيْدُ
عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَرَالْ جُحَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ
حَتَّى يَضَعُ رَبُّ الْعَرْشِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَنْزِلُ وَيَبْعُثُهَا إِلَى
بَعْضٍ وَنَقُولُ قَطٍ قَطٍ بِعَزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي
الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيَسْتَكْنِمُ فَضْلُ
الْجَنَّةِ ن **سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ**

قَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ مِنْ مَدْكِرٍ

عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ
وَهُوَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ
هَلْ مِنْ مَدْكِرٍ أَمْ دَا لَمْ دَا قَالَ بَلْ دَا لَمْ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَدْكِرٌ دَا لَمْ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ
وَخُلِقَ آدَمُ مِنْ مَارِجٍ لَكُمْ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ

تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْتَبِرَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا أَرْبَعَ سِنِينَ

سُورَةُ الْحَشْرِ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا

سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْقَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتِ ابْنَةُ عَائِشَةَ يَا بَنِي

أَخْتِي أَمَرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَسَبُّوهُمْ سُورَةُ الْحَجَرِ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ أُوْحَىٰ إِلَىٰ أَنَّهُ

اسْتَمَعَ تَقَوُّرٌ مِّنَ الْجِنَّةِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَلَى الْجِنَّةِ وَلَا رَأَاهُمْ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِّنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عَكَظَ وَقَدْ

حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ

فَرَحَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا ذَاكَ

إِلَّا مِمَّنْ شَيْءٌ حَدَثَ فَأَضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا

فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي هَالَكَنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا

يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ

أَخَذُوا أَخَوَاتَهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

يَخْلُ عَامِدِينَ إِلَى سُوقٍ عَكَظَ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ

الْجَفْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي

هَالَكَنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا

وَقَدْ
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ

بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قُلُوبًا وَحَىٰ إِلَىٰ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَحْرُكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ لَا تَحْرُكُ بِهِ لِسَانُكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ

يُحَاكِمُهُ بِلِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَكَانَ ذَلِكَ

يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْرُكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ

أَخَذَهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ

وَقُرْآنَهُ قَالَ أَتَرَانَا فَاسْتَمَعَ لَهُ إِنْ عَلَيْنَا يَأْنَهُ أَنْ نُنِيبَنَّهُ

بِلِسَانِكَ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَطْرَقَ فَإِذَا

ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ

سُورَةُ وَدِّ لِلْمُطَفِّفِينَ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ

لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُوا أَحَدُهُمْ فِي رَجُلٍ عَرَقَهُ إِلَىٰ انْصَافِ

أُذُنَيْهِ سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِّبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِحْسَابٌ

إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرَضُ مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِّبَ
سُورَةُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

وَمَنْ قَرَأَ وَالذِّكْرَ وَالْأُنثَى

عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِمَّنْ أَنْتَ قُلْتُ
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مَنْ أَيُّهُمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ
هَلْ تَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
فَاقْرَأْ وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى قَالَ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرَ وَالْأُنثَى قَالَ فَضَحِكُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا

سُورَةُ وَالضُّحَى

قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَبِيصٍ أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبَطَا جَبْرِيلُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ قَدْ
وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ وَالضُّحَى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَا
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

سُورَةُ التَّكْوِينِ

قَوْلُهُ تَعَالَى الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ

عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي
مَا لِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا بَنَآدَمَ مِنْ مَالِكٍ إِلَّا مَا أَكَلْتَ
فَأَنْفَيْتَ أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ
سُورَةُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ



وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 كَلَّمَكَ اللَّهُ فَمَنْ قُلْتَ فِي الْحِكْمَةِ فِي أَنْ الدُّعَاءَ بِشَيْءٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ
 إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ التَّلَفُّظِ بِكَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مَا ذَكَرْتُ قُلْتُ هِيَ مَا ذَكَرْتُ
 فِي الْقِتَابِ وَكَانَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَخْلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي الْكُنْهَةِ أَعْطَاهُ رَجُلًا رُوحًا وَكَانَ يَسْكُنُ الْكَرَامَةَ وَأَعْطَاهُ نُورًا
 بِحُجْرَتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنَوَّرَتْ بِالْجَنَّةِ نُبُورُهُ حَتَّى أَنْ آدَمَ رَأَى
 الْكُنْهَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ بِسِرِّهِ ذَلِكَ النُّورُ تَنَجَّجَتْ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَمْ يَسْتَقِرَّ ذَلِكَ النُّورُ فِي مَوْضِعٍ مِنْ بَدَنِهِ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ
 وَبَقِيَ إِلَى كُنْهَةِ الْإِيمَانِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ كُنْهَهُ إِلَى

[illegible]

قال لما سمعته ليدرجه في النار
وقال له يا رب قد علمت اني قد فعلت
وجازيهم يوم النسيون يفرعون الاعناق قاوما البنا
يا رب ليدرجه في النار بل لا تم رفع راسه والتفت الى بن طاووس
في ايديك سمعت ابي يقول ان الله صلا الله عليه في ملكه
قد دخله الجور في قلبه
سلك ابو جعفر ساعه حتى اسودما بيننا وبينه قال
انك بن النسيون
انتم نيا لي مخافة ان ينالها شي من حرم بن طاووس ثم قال
يا بن طاووس
يا رب ليدرجه في النار بل لا تم رفع راسه والتفت الى بن طاووس
في ايديك سمعت ابي يقول ان الله صلا الله عليه في ملكه
قد دخله الجور في قلبه
سلك ابو جعفر ساعه حتى اسودما بيننا وبينه قال
انك بن النسيون
انتم نيا لي مخافة ان ينالها شي من حرم بن طاووس ثم قال
يا بن طاووس
يا رب ليدرجه في النار بل لا تم رفع راسه والتفت الى بن طاووس
في ايديك سمعت ابي يقول ان الله صلا الله عليه في ملكه
قد دخله الجور في قلبه
سلك ابو جعفر ساعه حتى اسودما بيننا وبينه قال
انك بن النسيون
انتم نيا لي مخافة ان ينالها شي من حرم بن طاووس ثم قال
يا بن طاووس

باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم
باب الرواية والنقل عن النبي صلا الله عليه وسلم